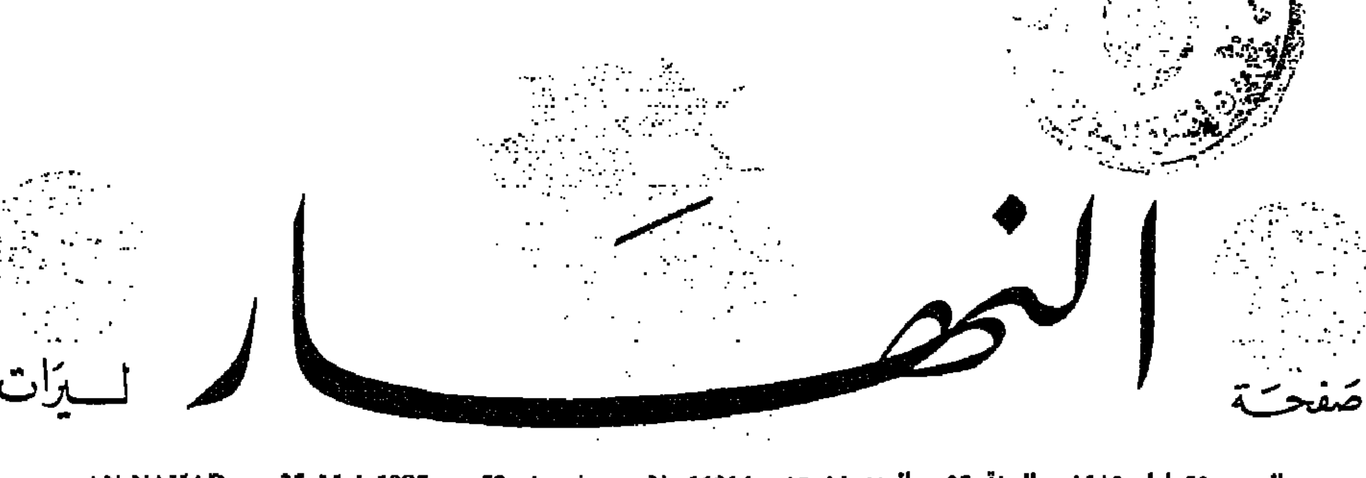



السبت ٢٥ ايار ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٦٠١٤ ● AN-NAHAR — 25 Mai 1985 — 52e Année — N° 16014





# وقف النار تعثر وسقط في اليوم الخامس ١١ قتيلا و ٩٥ جريحا
# "حرب المخيمات" بين "أمل" والفلسطينيين على غاربها وراجمات الجبل تدخلت مجددا وأصيب منزل بري
## إتصالات محلية ومع دمشق لتحقيق "فرز وطني فلسطيني" يوضح العلاقات

امام تزاحم الاستحقاقات والتطورات على غير صعيد، ظلت "حرب المخيمات" امس العنصر الضاغط على كل التحركات والاتصالات الجارية محليا ومع دمشق، لبلورة حل يستطيع لبنان من خلاله جبه التحديات التي يواجهها. ولعل التحدي الاكبر هو الانسحاب الاسرائيلي والصورة التي سيؤول اليها مصير لبنان في غمرة التحركات الناشطة الان حوله وعلى ساحته.

واتفاق دمشق لوقف النار على "جبهة المخيمات" بين حركة "امل" والفلسطينيين الذي رعاه نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام واعلن ليل الخميس - الجمعة، ظل امس يواجه صعوبات لان الالتزام بقي مترجرجا، والمعارك التي كادت ان تنحسر نهارا، تجددت مساء بتدخل جديد من راجمات الصواريخ ومدافع الميدان الفلسطينية المتمركزة في الجبل، اذ زرعت بعض احياء بيروت الغربية والضاحية الجنوبية بوابل من الحمم موقعة مزيدا من القتلى والجرحى. وقد بلغت الحصيلة الدامية لمعارك اليوم الخامس، حسب معلومات اولية، ١١ قتيلا و ٩٥ جريحا.

وكان التطور الجديد البارز، تعرض منزل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري لقصف مركز. وتلقى بري ليلا اتصالات من مسؤولين وقيادات تهنئه بالسلامة، وفي عقدم المتصلين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني الذي سقطت قذيفة قرب منزله هو الاخر، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري.

### الوضع على الارض

والوضع العسكري على الارض، اشار الى ان حركة "امل" حققت مزيدا من الحسم داخل مخيمي صبرا وشاتيلا، اذ تواترت معلومات شبه مؤكدة نقلتها مصادر امنية ووكالات انباء عالمية عن سقوط المخيمين في ايدي مقاتلي الحركة، فيما ظل الحصار محكما على مخيم برج البراجنة الذي شهد ليلا اشتباكات اتسمت بطابع العنف في بعض الاحياء.

### مصير الاتفاق

ولعل ما جعل اتفاق وقف النار مترجرجا هو انه وضع بضغط سوري على

- التتمة في الصفحة ٨ -



مقاتل من "امل" يتقدم الى موقعه في مخيم برج البراجنة. (رويتر تيليفوتو)

شارع الداعوق في صبرا حيث دارت المعركة امس (توفيق العبدالله)



جندي لبناني يساعد على نقل عائلة فلسطينية نزحت من المخيمات (رويتر تيليفوتو)

# الجميل ركز مع أندريوتي على الحل العربي ودور المجموعة الاوروبية في الجنوب

الاحداث الدراماتيكية المتسارعة على الساحة اللبنانية، اتخذت كل ابعادها في مجال الاهتمامات السياسية، محليا واقليميا ودوليا. وكانت بيروت امس محور نشاطات متعددة الجوانب، لوقف النزف الحاصل في "حرب المخيمات"، كمرحلة اولى، وايجاد المعالجة الناجعة للوضع في الجنوب، خصوصا في منطقة جزين عشية تنفيذ اسرائيل المرحلة الثالثة والنهائية من جلائها عن لبنان، ووضع اطر الحل للازمة اللبنانية تمهيدا لاقفال ملفها بشقيه الامني والسياسي، في محاولة جدية لفك الارتباط بين القضية اللبنانية وازمة الشرق الاوسط.

### اندريوتي

وفي اطار التحرك الدولي، استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وزير خارجية ايطاليا السيد جوليو اندريوتي رئيس المجموعة الاوروبية لهذا الشهر الذي قام بزيارة خاطفة لبيروت استغرقت ثلاث ساعات. وتناول البحث التطورات الجارية في لبنان والمساعي المبذولة على غير صعيد لمساعدة لبنان على تخطي محنته (راجع ص ٢).

واوضح مرجع مسؤول ان لبنان شرح تصوره للتحرك الاوروبي، مشددا على الحل العربي، مع تقديره للدور الذي يمكن ان تمارسه المجموعة الاوروبية في ما يتعلق بالوضع في الجنوب والضغط على اسرائيل لتسهيل سحب قوات الضابط المتقاعد اللواء انطوان لحد من جزين والجنوب، والعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

ورفض لبنان ما يطرح في الاندية الدولية من تحييد او تدويل لازمته، اذ انه متمسك بالخيار الذي انتهجه لحل قضيته بالتنسيق مع سوريا. وقال المرجع ان الشعب اللبناني متشبث بوحدته، وعبر عن ذلك غير مرة في مواقف موحدة من المسائل الاساسية، معتبرا ان جانبا كبيرا من الازمة اللبنانية ناجم عن مداخلات في ازمة الشرق الاوسط تتفاعل على الساحة اللبنانية وتترك انعكاسات تؤدي الى حصول تفجيرات يدفع ثمنها هذا الشعب.

واكد ان التنسيق كامل بين لبنان وسوريا حيال كل المواضيع المطروحة، وان المسؤولين في لبنان على اتصال مستمر مع المسؤولين السوريين لايجاد الحلول المناسبة وتحديد اطرها.

ورأى ان المجموعة الاوروبية يمكن ان تساهم في معالجة البعد الاسرائيلي للازمة اللبنانية من خلال الوضع في الجنوب وحسم مسألة الانسحاب الاسرائيلي النهائي ودعم السلطة وقواتها الشرعية لبسط سيادة الدولة والقانون.

ولمح الى ان الرئيس الجميل اتفق واندريوتي على متابعة الاتصالات لعرض التطورات والمواقف في ضوء اللقاءات التي سيجريها الوزير الايطالي اليوم في دمشق.

### موفد سوري

وفي مجال الاتصالات المستمرة بين بيروت ودمشق، استقبل الرئيس

- التتمة في الصفحة ٨ -

الرئيس الجميل مستقبلا الوزير اندريوتي (ساكو ميكاريان)

# واشنطن تؤيد أقوال سفيرها عن لقاء حبيب - شارون
## لويس: الغزو "مأساة" للبنان واسرائيل

اكدت امس الادارة الاميركية التصريحات التي ادلى بها سفيرها في اسرائيل صمويل لويس وجاء فيها ان اريل شارون وزير الدفاع السابق ابلغ الى المبعوث الاميركي السيد فيليب حبيب في ٤ كانون الاول ١٩٨١ خطته لغزو لبنان.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية السيد ادوارد جيرجيان ان وزارته تؤيد ما قاله لويس في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي قبل ايام "وترفض اي اقوال اخرى".

وسئل هل يعني هذا ان الولايات المتحدة كانت على علم بنيات اسرائيل الوصول الى بيروت قبل ستة اشهر من اجتياح لبنان وهل اتخذت الادارة الاميركية اي اجراءات للتعبير عن موقفها للحكومة الاسرائيلية، فاجاب الناطق: "ان السيد شارون كان وزيرا للدفاع وقد ابلغت الادارة الاميركية موقفها الى الحكومة الاسرائيلية عن طريقه. كما عرض السيد فيليب حبيب موقف الادارة الاميركية على الحكومة الاسرائيلية".

وسئل عن التناقض بين ما يقوله وما كتبه وزير الخارجية الاميركي السابق السيد الكسندر هيغ في مذكراته من انه لم يكن يعرف شيئا

- التتمة في الصفحة ٨ -

## القدس: تأكيد اغلاق مكتب "القوات"

اكد امس السيد بيار يزبك رئيس مكتب "القوات اللبنانية" في القدس اغلاق هذا المكتب.

وقال في تصريح لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان المكتب فتح تحت اسم "البعثة المسيحية اللبنانية" بموجب قرار من قيادة "القوات اللبنانية" و"اننا نغلقه الان بموجب قرار آخر من هذه القيادة".

واوضحت الوكالة ان يزبك سيغادر اسرائيل قريبا.

## دمشق: محادثات بين اندريوتي والشرع

اجرى امس السيد جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي بعيد وصوله الى دمشق من بيروت محادثات مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري.

واذيع رسميا انه شارك في هذه المحادثات السيد عصام النائب وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية والسفير الايطالي في دمشق وان البحث تركز على الوضع الراهن في لبنان وعلى العلاقات الثنائية ومسائل ذات اهتمام مشترك.

(و ص ف)

## لوبراني ينفي وجود تسوية بين اسرائيل و"امل"

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان اوري لوبراني منسق الاعمال الاسرائيلية في لبنان "نفى الانباء التي ترددت اخيرا عن وجود تسوية بين حركة "امل" واسرائيل، واستغرب هذه الانباء في الوقت الذي اعتقل افراد من حركة "امل" تلقوا تعليمات بالاعتداء على قواتنا".

واكد ان "اسرائيل ترى في المنطقة الامنية التي اقيمت في محاذاة الحدود بين البلدين منطقة ذات سيادة لبنانية وان كل ما ترغب فيه اسرائيل ان يسود الهدوء والامن المنطقة والا ينطلق منها نشاط تخريبي". واعرب عن اعتقاده ان "اقامة المنطقة الامنية لن يشكل حجر عثرة امام التفاهم مع حركة "امل" في المستقبل. واذا امكن الحفاظ على الامن والهدوء في المنطقة من دون حماية اسرائيلية فلن تفرض اسرائيل هذه الحماية. ان الامر يتعلق الى حد كبير بالتطورات في المنطقة مستقبلا".

## في "نداء ملح" الى الاطراف اللبنانيين
# مجلس الأمن دعا إلى "ضبط النفس" لتخفيف معاناة السكان المدنيين

الامم المتحدة - و ص ف، رويتر - وجه اعضاء مجلس الامن امس "نداء ملحا لضبط النفس" "الى كل الاطراف في لبنان" "بغية تخفيف الام السكان المدنيين".

وجاء في بيان صدر عقب مشاورات مغلقة، ان اعضاء المجلس "سجلوا بقلق عميق تصاعد اعمال العنف في الايام الاخيرة في بعض المناطق من لبنان".

واكد البيان النداء الذي اصدره في ٢٢ ايار السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة والذي اشار فيه الى "الوضع السائد داخل مخيمات للاجئين الفلسطينيين". وايد "دعوة الامين العام جميع الاطراف المعنيين الى بذل كل الجهود الممكنة لوضع حد للعنف الذي ينال من السكان المدنيين".

كذلك اكد اعضاء المجلس مرة اخرى ضرورة احترام سيادة لبنان واستقلاله

- التتمة في الصفحة ٨ -

## وزيرا خارجية المغرب وليبيا في دمشق
# حبش وحواتمة: ما يجري في لبنان يستهدف انهاء الوجود الفلسطيني

اعلنت مصادر ديبلوماسية عربية في دمشق ان وزيري خارجية ليبيا والمغرب وصلا الى العاصمة السورية ليل امس للمشاركة في المساعي المبذولة لانهاء القتال الدائر في بيروت بين حركة "امل" ومخيمات الفلسطينيين.

وكان السيد جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي غادر بيروت امس الى دمشق لاجراء محادثات تتناول في ما تتناول الموضوع نفسه.

ونسبت وكالة الانباء العربية السورية "سانا" الى السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي والدكتور علي عبد السلام التريكي "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" انهما يحملان رسالتين من زعيمي ليبيا والمغرب الى الرئيس حافظ الاسد تتعلقان بالموقف في لبنان. وقالا انهما سيجريان محادثات مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الذي كان مقررا ان يعود الى بلاده أمس من باريس.

وافادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان الرائد عبد السلام جلود اجرى امس اتصالا هاتفيا مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري في شأن "عمليات القصف البربرية التي تقوم بها حركة "امل" ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت". واوضحت الوكالة ان جلود وخدام اللذين اجريا اتصالات عدة

- التتمة في الصفحة ٨ -

# "القتال بين الأشقاء" يقلق موسكو وادانة إيرانية لمعارك المخيمات

موسكو - و ص ف، رويتر - وزعت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية امس بيانا جاء فيه ان الشعب السوفياتي يشعر بالانزعاج والقلق حيال المصادمات الدموية في بيروت بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين.

وقال البيان الذي اصدرته لجنة التضامن الافريقي - الاسيوي السوفياتية ان القتال "يخدم الى اكبر حد خطط الامبريالية والصهيونية" واضاف: "لا شك في ان القتال بين الاشقاء (...) يلحق اكبر الضرر بقضية الوحدة الوطنية اللبنانية ويعقد كثيرا نضال اللبنانيين الوطنيين من اجل تحرير بلدهم تحريرا كاملا من المحتلين الاسرائيليين، ويتعارض مع مصالح حركة المقاومة الفلسطينية (...)".

ورأى تقرير لوكالة "تاس" من

- التتمة في الصفحة ٨ -

# الأمم المتحدة: نداء وقعه ٤٠٠ من أجل إطلاق الصحافي البريطاني

الامم المتحدة - ي ب، و ص ف - وقع امس اكثر من ٤٠٠ صحافي وكاتب نداء من اجل اطلاق الصحافي البريطاني اليك كوليت (٦٣ عاما) الذي خطف في بيروت قبل زهاء شهرين.

وصرح السيد روي مورفي رئيس جمعية المراسلين الاجانب في نيويورك في مؤتمر صحافي عقده امس وشاركت فيه زوجة كوليت السيدة الين انه يخشى ان يصير الصحافي البريطاني "شخصا منسيا".

وقال ان كوليت كان يعمل من اجل مساعدة المحتاجين في لبنان كما انه مراسل لصحف عدة في العالم الثالث "ولا نريد ان يصير احدى الضحايا المنسية للحرب اللبنانية".

وارسلت نسخ من النداء الذي وقعه ايضا موظفو الامم المتحدة باعتبار ان كوليت كان يعمل في بيروت مع وكالة "الاونروا" التابعة للمنظمة الدولية، الى الرئيس امين الجميل والسيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا

- التتمة في الصفحة ٨ -

## كوارث الحلول

الاحداث والصراعات السياسية التي تشهدها دول الشرق الاوسط تكشف بوضوح عمق المأزق الذي يواجهه معظم المعنيين بالبحث عن الحلول لأزمتي لبنان والمنطقة وما يتفرع عنهما من مشكلات. وتظهر مدى العجز الذي وصل اليه هؤلاء. كأن المطلوب اضعافهم جميعا على ابواب ولادة مرحلة جديدة قد تنتهي بالتوصل الى الحلول. او ربما ادت الى سقوط كل المشاريع والجهود التي بذلت حتى الان للتوصل الى تسوية. من اتفاق عمان والتقارب الاردني - المصري، الى جولات المسؤولين والمبعوثين الاميركيين على المنطقة، الى المبادرة السورية في لبنان.

ويصعب استثناء طرف او دولة من الانعكاسات السلبية المحتملة لهذه الصراعات والاحداث التي تعصف بالمنطقة، من شاطىء المتوسط الى شاطىء الخليج. وما يسترعي الانتباه ان كل ما يحدث في لبنان والشرق الاوسط يترافق مع الحديث عن مرحلة حاسمة، سلبية او ايجابية، ستخرج بها القمة المتوقعة بين الرئيس ريغان والملك حسين، والتي في ضوئها سيتقرر مستقبل التحرك الاقليمي للولايات المتحدة، ومصير اتفاق عمان...

ومن المثير ايضا قيام بعض التحالفات المفاجئة في المنطقة. ونشوء اخطار في المقابل تهدد تحالفات قديمة بالسقوط. وكلها تطورات تعيد خلط الاوراق. وتزعزع اوضاعا تبدو ثابتة لكنها ليست كذلك. وتشغل الاطراف الاقليميين وتزعجهم وتقلقهم وتدفعهم الى مواقف وخطوات. وربما معارك قد لا يرغبون فيها. وتخلي الساحة لتحرك اللاعبين الكبار وفي مقدمهم الولايات المتحدة التي لا بد ان تقرر في نهاية المطاف خطواتها المستقبلية نحو الشرق الاوسط.

ويمكن تسجيل التحولات على خريطة المنطقة بكل تفاصيلها الواضحة. من انقلاب السودان والتقارب بين طرابلس الغرب والخرطوم. وما خلفه من قلق في اوساط القاهرة. الى زيارة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي للمملكة العربية السعودية. ثم زيارة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لطهران. الى حرب المخيمات في لبنان والتي وحدت الاطراف الفلسطينيين وقاربت بين بعض الفئات اللبنانية. والتي قد تؤدي الى تقارب بين المنظمة وبعض العرب. مثلما قد تسيء الى علاقات بعض اطراف المقاومة بعرب اخرين.

ولا يمكن تجاهل الصراع الداخلي في اسرائيل والذي يشغل الرأي العام الاسرائيلي عن اي قضية اخرى. اذ يحاول تكتل ليكود استعادة زمام المبادرة من حليفه حزب العمل، باثارته قضية اطلاق اعضاء تنظيم الارهاب اليهودي. فتحرك ثانية قضية حرب لبنان التي بات الفريق الاكبر من الاسرائيليين يعتبرها مغامرة سياسية وعسكرية انتهت بكارثة يتحمل مسؤوليتها الليكود وزعماؤه وفي طليعتهم شارون، نجم القضيتين معا.

ولا حاجة الى تغييب ما تشهده الساحة اللبنانية، وما تعانيه دمشق من احراج امام ثلاث جبهات مفتوحة على شتى الاحتمالات والتطورات والمصير المجهول. اذ ان حروب اللبنانيين على خطوط التماس لم تتوقف بعد، فضلا عن الحواجز والبوابات المقفلة التي تحول دون تلاقيهم. وهناك حرب المخيمات وما يشكله استمرارها من استنزاف للقضيتين اللبنانية والفلسطينية، وما سيخلفه من انعكاسات سلبية على مواقف اصحاب هاتين القضيتين. وهناك ايضا جبهة الجنوب وما تختزنه من اخطار مصيرية، سواء في قضية جزين او في قضية الشريط الحدودي ومصير القرار ٤٢٥. ولا يدعي اي طرف محلي واقليمي انه بعيد عن المخاوف التي تهب يوميا من هذه الجبهات الثلاث. فاللبنانيون والسوريون والفلسطينيون بمختلف اتجاهاتهم يخشون الوصول الى مرحلة العجز عن ايجاد الحلول التي تريح القضيتين معا. وتؤدي الى الفصل بينهما.

وفي ضوء هذه الاحداث والتحولات والتطورات من حق اللبنانيين والعرب المعنيين بالقضيتين التخوف من المرحلة المقبلة وما تحمله من مفاجآت، سواء كانت المفاجأة هنا في لبنان والشرق الاوسط او هناك في واشنطن التي تستعد لاستقبال الملك حسين. والمفاجأة ربما تأخرت، ولكن ملامحها باتت اقرب الى الوضوح. ويختلف النظر اليها باختلاف الاطراف المتصارعين. فقد تكون تقدما للحلول، او سقوطا لمشاريع تسويات، او تأجيلا لها، في انتظار مزيد من العجز الذي لم يجر ولن يجر سوى الكارثة تلو الكارثة.

ميشال ابو جوده

# الموقف هذا النهار

## اتفاق دمشق أو استمرار الحرب

"حرب المخيمات" التي بدأت منذ ليل الاحد الماضي اثارت لغطا كبيرا في الاوساط السياسية والشعبية حول متانة التحالف القائم بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي خصوصا بعدما امتنع هذا عن المساهمة فيها على رغم الحاجة اليها في اعتقاد البعض. وقد حاول المتضررون من هذا التحالف، سواء في الشارع الاسلامي و"الوطني" او في الشارع المسيحي او حتى في الشارع الفلسطيني الافادة من الواقع وتوظيفه كل في الاتجاه الذي يخدم مصالحه. وعلى رغم التأثير السلبي الذي كادت ان تتركه هذه المحاولة على علاقة الحليفين، فانهما استطاعا بصبرهما وببعد نظرهما وبتوافق نظرتهما احباط مراهنات كل هؤلاء وتأكيد تحالفهما. وذلك امر سيظهر اكثر فاكثر في الايام القريبة. وما التصريح الخاص بهذا الموضوع الذي ادلى به رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري قبل يومين، الا دليل على ذلك. وما البيان الذي اصدره امس، مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي حول الموضوع نفسه الا دليل اخر.

لماذا تريث الاشتراكيون في المساهمة الفعلية ولا يزالون؟

يعزو قريبون منهم التريث في المساهمة العسكرية الى اسباب عدة ابرزها:

١ - سبب سياسي وهو ضرورة وقف الاقتتال بين ابناء الصف الواحد. وهذه المهمة لا يستطيع ان يقوم بها او ان يحاول القيام بها الا الطرف الذي له علاقات وثيقة مع الفريقين المتقاتلين. وهذا ما سعى الى القيام به منذ اندلاع القتال الحزب الاشتراكي، خصوصا بعدما اتخذ طابعا فلسطينيا شاملا، الامر الذي يفسح في المجال امام السيد ياسر عرفات كي "يضب" الجميع تحت جناحيه. ولا شك ان في ذلك ضررا كبيرا للبنان وسوريا في الوقت نفسه.

٢ - سبب اخلاقي الى حد ما. ففي حرب الجبل التي ربحها الحزب الاشتراكي ساهم الفلسطينيون، وتحديدا المنشقون منهم على قيادة عرفات بقسط مهم فيها. وقد سقط لهم بنتيجة ذلك مقاتلون كثر يقدر عددهم بنحو ٣٠٠. ولا شك في ان ذلك يجعل من الصعب اتخاذ قرار بمواجهتهم، علما ان القرار بالتوفيق بينهم وبين "امل" اتخذ على الفور وبوشر العمل لتطبيقه.

٣ - ان المساهمة الاشتراكية ضد الفلسطينيين في الجبل او في بيروت لا بد ان تورط الجبل من جديد في معمعة ينجم عنها خراب كبير. وهذا امر قد لا يحتمله الحزب او من يمثل خصوصا بعد سنوات الحرب الطويلة.

وفي هذا المجال يقول القريبون انفسهم ان استعمال كلمة تريث قد لا يكون في محله. فعلى الصعيد السياسي قاد السيد وليد جنبلاط ومعاونوه الكثر من الجبل وبيروت ودمشق معركة التوصل الى حل سياسي يوقف اطلاق النار ويحقق الغاية الاساسية التي دخلت "امل" القتال من اجلها، علما انها استدرجت اليه استنادا الى معلوماتها ومعلومات مصادر اخرى، وهي الحؤول دون ان يكون الوجود الفلسطيني في لبنان سببا لاجتياح اسرائيلي جديد ولحروب اخرى داخلية وخارجية كما في السابق. وعلى الصعيد العسكري نشطت اجهزة الحزب لوقف مرابض المدفعية عن القصف من الجبل. وهي وفقت في ذلك في البداية. لكن الانفلات الذي حصل قبل يومين جعل هذه المهمة مستحيلة. وفي اي حال، يقول هؤلاء ان الفرصة الكاملة معطاة لاتفاق دمشق الذي توصل اليه ليل يوم الخميس الماضي مندوبو "امل" و"جبهة الانقاذ الفلسطينية" برعاية نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في دمشق، وذلك كي يتم تطبيقه. وهو مؤلف من بنود اربعة، الاول تثبيت وقف النار، والثاني تسليم السلاح في المخيمات الفلسطينية الى اللواء السادس في الجيش اللبناني، والثالث تكليف اللواء نفسه مهمة الحفاظ على امن المخيمات وعلى الامن فيها. اما الرابع والاخير فهو عقد اجتماع على مستوى عال في دمشق بعد تنفيذ الاتفاق بين حركة "امل" و"الجبهة الوطنية الديموقراطية" و"جبهة الانقاذ الفلسطيني"، وذلك لتقويم الوضع السياسي العام في ضوء كل ما جرى ولاتخاذ كل الاجراءات اللازمة لتثبيت الامن والقضاء نهائيا على نهج عرفات الاستسلامي".

لكن القريبين يؤكدون ان الحزب سوف يدخل المعركة اذا استمرت واذا تبين ان جهات فلسطينية معينة، ولاسيما منها تلك المحسوبة على عرفات او القريبة منه لا تزال ترفض الحل وفق الاسس المتفق عليها لبنانيا وسوريا ومع "جبهة الانقاذ الفلسطيني"، ولا تزال بالتالي تحول دون وقف النار الامر الذي يستدرج الجميع الى المعركة.

وفي هذا المجال، يؤكد العارفون ان لا عودة عن تنفيذ البنود الواردة في اتفاق دمشق سواء سلما او حربا، علما ان الافضلية هي للمساعي السلمية ولكن في حال فشلها، فان الحسم العسكري قد يصبح الوسيلة الوحيدة على رغم صعوبته، ويبدو ان كل الظروف المادية والمعنوية تهيأ لذلك.

سركيس نعوم

# الجميل تسلم أوراق إعتماد السفيرين الجديدين لايطاليا وكوبا

تسلم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل العاشرة قبل ظهر امس اوراق اعتماد سفير ايطاليا الجديد في لبنان السيد انطونيو منشيني. وفي العاشرة والربع تسلم اوراق اعتماد سفير كوبا الجديد السيد جورجي فوبيلير هيرنوندز. وتم تسليم اوراق الاعتماد في قصر بعبدا بعيدا عن المراسيم البروتوكولية بسبب الاوضاع الراهنة ولم يحضر وزير الخارجية الرئيس رشيد كرامي الحفلتين.

● السفير الايطالي:

من مواليد روما ١٩٢٨، بدأ حياته الديبلوماسية عام ١٩٥٦ في وزارة الخارجية في مديرية الشؤون الاقتصادية. عام ١٩٥٩ عين قنصلا في غرينوبل، فرنسا، ١٩٦١ في السفارة الايطالية في بون، ١٩٦٤ عين قنصلا في برن سويسرا، ١٩٦٧ عين في المديرية العامة للشؤون السياسية في الخارجية الايطالية، ١٩٦٩ عين مستشارا، ١٩٧٤ عين معاونا لوزير الابحاث العلمية والتكنولوجية، ١٩٧٨ عين قنصلا عاما في نيس، كانون الثاني ١٩٨٣ عين موفدا خاصا وسفيرا من الدرجة الاولى.

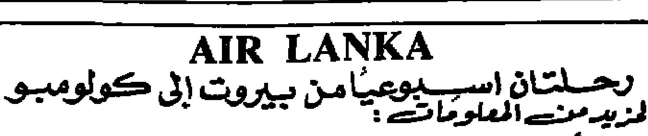
آخر منصب شغله قبل تعيينه سفيرا لبلاده في لبنان كان منصب نائب للمدير العام للعلاقات الثقافية في الخارجية الايطالية ابتداء من اول حزيران ١٩٨٣.

● السفير الكوبي:

من مواليد كايبارين في مقاطعة فياكلارا ١٩٣٧، شغل مناصب عدة اعتبارا من ١٩٦٠ وعمل سكرتيرا ثالثا في السفارة الكوبية في العراق، ١٩٦٤ - ١٩٦٦ رئيس دائرة في مديرية شؤون افريقيا والشرق الاوسط في الخارجية الكوبية، ١٩٦٧ - ١٩٧٠ عمل في وزارة التعليم مدرسا لمادة تاريخ اميركا. ١٩٧١ - ١٩٧٣ سكرتيرا اول في السفارة الكوبية في مصر، ١٩٧٣ - ١٩٧٤ سكرتيرا اول في السفارة الكوبية في يوغوسلافيا، ١٩٧٤ - ١٩٧٨ سكرتيرا اول في السفارة الكوبية في الجزائر، ١٩٧٨ - ١٩٨٠ رئيس دائرة في مديرية شؤون افريقيا الشمالية والشرق الاوسط في الخارجية الكوبية، ١٩٨٠ - ١٩٨١ مستشارا وقائما باعمال كوبا في روندا، ١٩٨١ - ١٩٨٤ رئيس دائرة في مديرية شؤون افريقيا والشرق الاوسط في الخارجية الكوبية.

مجاز في القانون وحامل وسام مناضل في المقاومة السرية.






## المساعدة المطلوبة هي لتحقيق الانسحاب وتعطيل الالغام الاسرائيلية

# لا علاقة للحكم بطلب عقد مؤتمر دولي والخيار السوري لا يزال خياره للانقاذ

بعدما سبقت سوريا لبنان في الاجابة عن اقتراح الدول الاوروبية العشر عقد مؤتمر دولي للمصالحة في لبنان، باعلان وزير خارجيتها من باريس السيد فاروق الشرع معارضة عقد هذا المؤتمر، معتبرا ان مبادىء الوفاق الوطني اقرتها الحكومة اللبنانية ولا ينقصها الا ترجمة عملية. وان لا حاجة الى تكرار عقد مؤتمرات جديدة فأي موقف يكون للحكم او للذي سعوا الى اقتراح عقده؟

تقول مصادر مطلعة انه كان في نية الحكم اتخاذ موقف صريح وواضح من الدعوات الى عقد مؤتمرات دولية للمصالحة، او لطرح القضية اللبنانية عليها والبحث في تحييد لبنان عن الصراعات الدولية. والاعلان ان لا علاقة للحكم بكل ذلك، وان مثل هذه الدعوات تصدر عن مبادرات دول اوروبية صديقة او عن مساع واتصالات تقوم بها قيادات وشخصيات لبنانية.

وهذا الموقف كان في نية الحكم ان يوضحه في لقائه الاسبوعي والنواب لو لم تطرأ حوادث امنية شغلته عما عداها.

لقد اختار لبنان الخيار السوري منذ ان قرر الغاء اتفاق ١٧ ايار، وتم بعد ذلك عقد مؤتمر لوزان وتألفت حكومة الوحدة الوطنية التي ضمنت بيانها الوزاري الاصلاحات التي ستبنى عليها صيغة التعايش بين اللبنانيين. ولا يزال هذا الخيار يعمل من اجل الوصول الى ترجمة هذه الاصلاحات. ودمشق تدعم الوصول الى تحقيق ذلك بكل قوة من خلال لقاءات لبنانية - سورية على مستويات مختلفة. وقد تكون القمة المرتقبة بين الرئيسين الجميل والاسد حاسمة في هذا الشأن.

وتضيف المصادر نفسها ان اي خيار آخر غير الخيار السوري، او اي مشاركة في هذا الخيار، يتمان بالتشاور والتفاهم بين لبنان وسوريا. واذا كان من خدمة تسديها الدول الصديقة الى لبنان، فليس في الدعوة الى عقد مؤتمرات للمصالحة، انما بالمساهمة في تذليل الصعوبات التي تعترض التوصل الى وضع صيغة جديدة للتعايش تكون بديلا من صيغة ١٩٤٣ التي لم تعد تصلح لاستمرار هذا التعايش بعد التطورات التي حدثت، وان تمارس ضغوطها على اسرائيل لكي تنسحب انسحابا كاملا من لبنان والا تفجر وراءها الغاما وتشعل الفتن تنفيذا لمخططها الرامي الى ضرب وحدته وتفتيته.

لكن المتتبعين لسير الاحداث يقولون ان ما من دولة تستطيع وحدها حل ازمة لبنان وازمة المنطقة، بدليل ان الولايات المتحدة الاميركية حاولت التفرد في الحل، وجاءت بقواتها مع قوات دول اوروبية الى لبنان بغية تحقيق انسحاب كل القوات غير اللبنانية من اراضيه، وبسط سلطة الدولة، فكانت النتيجة ان القوات الاميركية ومعها قوات الدول الاوروبية هي التي انسحبت من لبنان من دون ان تحقق شيئا من الاهداف التي جاءت من اجلها. وحاولت اسرائيل على رغم غزوها لبنان ووجود قواتها الضخمة في اراضيه ان تحل ازمة لبنان على طريقتها بمعزل عن سوريا، فتوصلت الى عقد اتفاق معه وهو المعروف باتفاق ١٧ ايار. فكانت النتيجة ان ضغط سوريا السياسي والعسكري نجح في الغاء هذا الاتفاق، كما نجح ضغط المقاومة الوطنية اللبنانية في تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان من دون قيد ولا شرط سوى ما نص عليه قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

وها قد مضى على المبادرة السورية سنة تقريبا، ولم تنجح حتى الآن في تحقيق الوفاق الامني والسياسي في لبنان، لان اسرائيل تسعى الى عرقلة ذلك. وهذا ما اكده وزير خارجية سوريا السيد فاروق الشرع بقوله: "اذا كانت جهودنا لمساعدة اشقائنا اللبنانيين قد تعثرت احيانا او قامت في وجهها عقبات، فذلك مرده في صورة اساسية الى تدخلات اسرائيل ومخططها الذي تنفذه في لبنان بهدف تقسيم وحدته الوطنية وتفتيتها حتى يسهل عليها تحقيق مصالحها التوسعية وفرض هيمنتها عليه".

### كلام جميل في ظاهره...

ثمة من يسأل لماذا لا يكون الخيار خيارا لبنانيا، وهو ما تدعو اليه سوريا من اجل حل المشكلة اللبنانية؟ فعلى اللبنانيين في رأيها ان يتدبروا امورهم بانفسهم وادارة شؤونهم بالاتفاق في ما بينهم، وانهم ليسوا في حاجة الى يد من الخارج تأخذ بيدهم وكأنهم اصبحوا قاصرين عن ادارة شؤونهم وتصريف امور دولتهم، وانهم في حاجة الى من يفرض عليهم ويرسم لهم ويدربهم.

هذا الكلام جميل جدا في ظاهره، ولكي يصبح جميلا في واقعه، فإن على لبنان ان يستعيد اولا حرية قراره واستقلاليته لكي يصبح حرا في اختيار طريقه وتحديد خياره. فهو الآن مسير وليس مخيرا بفعل ظروفه الموضوعية. فلبنان لم يكن حرا عندما عقد اتفاق ١٧ ايار، انما عقده لأن الولايات المتحدة الاميركية اكدت له بل تعهدت ان عقد هذا الاتفاق هو السبيل الى تحرير ارضه. ولم يكن حرا عندما الغى هذا الاتفاق، واذا كان قد الغاه فمن اجل الحصول على الوفاق الامني والسياسي. فكانت النتيجة ان كل حل سعى اليه سواء بارادته او بارادة غيره، تحول مشكلة، لأن القرار ليس له وحده، وان المتصارعين على ارضه من قوى اقليمية ودولية هم الذين يقررون عنه، ولا مجال لأن يصبح قراره حرا مستقلا ما لم يتوقف الصراع على ارضه وترفع الايدي عنه، ويتوقف مد المتقاتلين عن الآخرين وبالواسطة من اللبنانيين، بالمال والسلاح، لكي يعود كل طرف الى حجمه وتستعيد السلطة الشرعية حجمها وسيادتها واستقلالها.

اميل خوري

يتوقع بعض المراقبين أن تنتهي "حرب المخيمات" باتفاق بين حركة "أمل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" على تسليم الجبهة مسؤولية أمن المخيمات بعد أن تكون الحرب قد نظفتها من جماعة عرفات...

قال وزير سابق أن لا مجال لاحتفاظ الفلسطينيين باستقلالية قرارهم ما داموا في لبنان وفي ظل الأوضاع الراهنة.

يقول قريبون من سوريا أن بعض المسؤولين فيها يفضلون تأجيل عقد قمة بين الرئيس الجميل والرئيس الأسد الى ما بعد اتمام الانسحاب الاسرائيلي الأخير.

## قابل الجميل واليوم إلى دمشق

# أندريوتي: هدفنا سياسي وليس عسكريًا ويجب نزع السلاح لمعاودة الحوار



الرئيس الجميل مجتمعا مع الوزير اندريوتي.



الوزير الايطالي يتحدث بعد الاجتماع، وبدا الى جانبه السفير منشيني. (ساكو بيكاريان)

في زيارة خاطفة قام بها وزير خارجية ايطاليا السيد جوليو اندريوتي امس للبنان واستمرت ساعتين ونصف ساعة، عرض مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل التطورات على الساحة اللبنانية والتحرك الاوروبي لمساعدة لبنان على تحقيق المصالحة بين ابنائه وعودة الامن والاستقرار الى ربوعه.

وصل اندريوتي في الثانية والنصف بعد الظهر الى وزارة الدفاع آتيا من قبرص على طوافة عسكرية لبنانية. وكان في استقباله المدير العام للمراسم في القصر الجمهوري السفير سليمان فرح.

وفي الثالثة والنصف، استقبله الرئيس الجميل في حضور السفير فرح والسفير الايطالي في لبنان السيد انطونيو منشيني ومدير الشؤون السياسية في الخارجية الايطالية السيد برونو بوتاي ومدير مكتب اندريوتي السيد لويجي كافلكيني.

### تصريح اندريوتي

وبعد اللقاء الذي استمر حتى الخامسة، قال الوزير الايطالي: "سلمت الى الرئيس الجميل الوثيقة التي صدرت عن مجلس المجموعة الاوروبية قبل اربعة ايام والتي نتمنى فيها ضمن اطار وحدة لبنان وسيادته تحقيق مصالحة داخلية وامكان تعزيز القرارات المتعلقة بلبنان بين الاطراف اللبنانيين والتوصل الى حل يفضي الى نزع السلاح المادي والمعنوي من النفوس. وقلنا في بيان المجموعة الاوروبية اننا مستعدون للمساهمة في تحقيق هذا الهدف".

واستمعنا من الرئيس الجميل الى شرح آخر التطورات وهو يعتقد ان الشعب اللبناني باكثريته الساحقة يستطيع ان يعيش في سلام ويجب ان تتوافر له عوامل الاستقرار وتوحيد الهدف. واذا كان هناك امكان لدور [illegible]

### المبادرة الاوروبية

وسئل هل يعتقد في ضوء المعطيات التي سمعها من الرئيس الجميل، انه يمكن تطبيق المبادرة الاوروبية، فاجاب: "يجب التفكير في هذا الموضوع، لان رأي الرئيس الجميل ان الامر لا يتعلق بالارادات الطيبة لدى القيادات اللبنانية، انما الوضع في ذاته هو صعب ومن دون نزع السلاح من الجميع لا يمكن الشروع في مؤتمر او لقاء لمعاودة عمل اللجان التي انبثقت من مؤتمر لوزان ومهمتها درس الاصلاح وتعديل الدستور. والآن واقع الامر ملح. والاحداث متسارعة. وفي هذا الاطار، ان لقاءنا والرئيس اوضح لنا جملة امور".

وسئل ماذا يمكنهم ان يفعلوا في ظل مثل هذا الواقع، فاجاب: "اذا كان هناك من صيغة مقبولة للبحث لدى الجميع فنحن مستعدون لذلك. وسنتابع اتصالاتنا وسنزور دمشق لاستكمال المعلومات ولا ادري هل نتوصل غدا الى افكار جديدة".

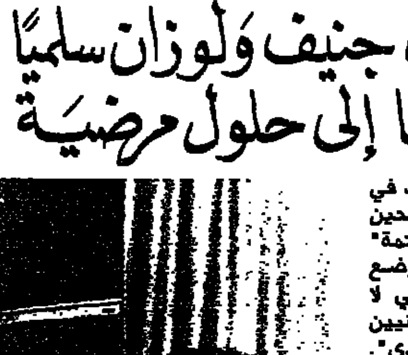
### موقف سوريا

وسئل ما هو تعليقه على رفض وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الدعوة الاوروبية الى عقد مؤتمر وطني في شأن لبنان بمشاركة اوروبية فاجاب: "الحقيقة، ان تعابير الوزير السوري دقيقة. فهو قد قال ان لا حاجة الى مؤتمر جديد، لان المؤتمر عقد سابقا وامكن التوصل الى ارضية معينة في لوزان والمطلوب تطبيقها. وعلى هذه النقطة لا اعتراض. انما المشكلة هي معرفة لماذا لم تطبق هذه الارضية. وقال الوزير الشرع ان هناك حكومة الوحدة الوطنية، وانا اعتقد ان هذا الامر صحيح، ولكن ما دامت الحكومة لم تستطع ان تجتمع، فمن الصعب القول انه لا يجب العمل على تسهيل الحوار بين اللبنانيين".

وهل بحثت المجموعة الاوروبية في احتمال ارسال قوة عسكرية اوروبية [illegible]

## حلو نقل إلى الجميل "صورة قاتمة":

# تنفيذ مقررات جنيف ولوزان سلميًا يمكن أن يوصلنا إلى حلول مرضية





الرئيس حلو عند مغادرته قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

وصف الرئيس شارل حلو الحرب في لبنان بانها "اصبحت حرب المسلحين ضد الابرياء". ونقل "الصورة القاتمة" المتكونة في الخارج عن الوضع الماسوي في لبنان، معلنا "انني لا استطيع ان اعطي اللبنانيين تطمينات وتأكيدات ليست عندي". واكد ان التعايش الاسلامي - المسيحي هو مسؤولية جميع اللبنانيين، وهو مقياس التعايش الاسلامي - المسيحي في العالم، وهذا التعايش يمكن ان يقوم على تعديلات في القوانين وغير القوانين على اساس تنفيذ المقررات المتخذة في جنيف ولوزان سلميا لان الاكراه لا يؤدي الى شيء، وفي جو الحرية الذي هو رأسمال جميع اللبنانيين يمكن الوصول الى حلول مرضية".

### تصريح حلو

زار الرئيس حلو العائد من باريس قصر بعبدا في التاسعة صباح امس، وبعدما استقبله رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لمدة ٤٥ دقيقة، ادلى بالتصريح الآتي:

"كنت اتمنى ان اعود من الخارج بصورة زاهية عن الوضع في لبنان، ولكن ويا للاسف كانت المشاهد التي تبرز في التلفزيونات وفي الصحف تعطي الدليل على ان المآسي في لبنان تستمر لا بل تزداد، من مآس في الغربية ومآس في الشرقية ومآس في الاقليم والتهجير والقتال والازدراء بالروح البشرية وبالحياة الانسانية وبالقيم التي كنا ولا نزال نريد ان نؤمن بها. ونهار امس ايضا كان الحديث في فرنسا عن الانفجار الذي حصل في سن الفيل والذي يزيد على كل ما شاهدنا في الماضي. لذلك لا استطيع ان اعطي ابنائي واخواني اللبنانيين تطمينات وتأكيدات ليست عندي، وعلى العكس انني بسبب هذه المشاهد وبسبب المعلومات عن الوضع في لبنان، رأيت ان اسارع في العودة لاشارك ما امكن في ايجاد حلول لتلك المآسي، وعلى كل لمشاركة المواطنين في مآسيهم وعذابهم ومشكلاتهم. هذا هو مطلع حديثي.

وفي ما يتعلق بي، فقد حاولت ان اجبه هذه الصورة القاتمة عن لبنان بصورة افضل، لا على الصعيد السياسي بل على الصعيد الروحي والثقافي. وقد انتهزت مناسبة وجودي او ترؤسي عددا من المؤتمرات في باريس لابرز ما للبنانيين على رغم المحنة من نشاط ومن حيوية ومن شجاعة في الانتاج الثقافي والفكري والروحي. وكان لي بين الحجج التي اعطيتها رأي بليغ لا عن تصرفي ولا عن مقدرتي ولا عن بلاغتي، بل عن نشاط اللبنانيين انفسهم، فقلت وهذا كان مبنيا على البيانات وعلى الاحصاءات التي نقلتها معي من بعض البعثات الثقافية الاجنبية عن الوضع في لبنان، ان لبنان هو البلد الذي يستورد الانتاج الفكري الغربي ولاسيما الفرنسي بنسبة ٨٠ في المئة من كل مستوردي الشرق الاوسط. وفي الوقت نفسه ان لبنان هو الدولة او الشعب الذي ينتج او يخرج ويطبع ويصدر ٨٠ في المئة من الانتاج العربي للشرق الاوسط. ٨٠ في المئة من الاستيراد الاجنبي و٨٠ في المئة من التصدير العربي. كلمات لها معناها، وهو ان لبنان على هذا الصعيد وعلى كل الصعد همزة وصل لا يمكن ان يستغنى عنها بين الشرق والغرب، وهذا الكلام كان له وقعه وهو تعزية لنا.

وفي ما يتعلق بخراسة الوضع عندنا، اتساءل على الصعيد الشخصي: [illegible]

لهم: اجتمعوا فالقرارات اتخذت وحاولوا تنفيذ ما امكن منها تدريجا. وبالتأكيد لاشيء يستطيع ان ينفذ دفعة واحدة، الا ان عليكم بالاول وقف المدافع وان تضعوها على حدة وتتباحثوا، فاذا توقفتم فعندها نعود الى الحديث مجددا، او نعود فننظر الى الامور. واتمنى ان تكون لي قوة الاقناع لاوصلها الى جميع المواطنين لما عندهم من تشعبات في هذه الآراء والخلافات في الوقت الذي انا مؤمن بان لبنان الواحد هو لبنان الحرية، لبنان العقل، لبنان العاطفة، لبنان الذي كان ويجب ان يبقى مقياسا للتعايش في العالم كله. وقد قال عن ذلك احد الاحبار الكبار في فرنسا معبرا عن رأي جميع الاحبار الفرنسيين عبر التلفزيون: "ان التعايش الاسلامي - المسيحي في لبنان هو مقياس للتعايش الاسلامي - المسيحي في العالم". وفي وقت كان يقال مع التركيز على بلدة جزين المهددة لا سمح الله، واكرر القول ان التعايش في جزين هو ايضا مقياس التعايش الاسلامي - المسيحي في لبنان، اي التعايش الاسلامي - المسيحي في العالم. هذا ليس مجرد كلام هناك من يقنع وهناك من يفهم وهناك من يقدر ان هذا البلد اعطى المثال الممتاز في التآخي، فاذا فشلنا فهذا يعني انه من الصعب كثيرا ان يؤمن الانسان تعايشا افضل او اثبت او امتن في اية بقعة من بقاع العالم.

هذا الكلام احب ان اعود فانقله لابنائي واخواني اللبنانيين، واقول ابنائي لانني بالنسبة الى الجميع لدي عاطفة ابوية اوظفها في علاقاتي مع كل اللبنانيين.

اما رغبتي في العودة الى لبنان قبل انتهاء واجباتي الثقافية في فرنسا، فقد عبرت عنها غير مرة خصوصا في حديثي مع الرئيس ميتران. لقد سألني كيف حالك، فقلت له حالتي حالة الرجل التعيس الموجود في باريس في الوقت الذي تصيب فيه المأساة ابناءه واخوانه اللبنانيين. فقال لي: اني افهمك وقد فهمتك. هذا هو الوضع الذي اردت ان اعبر عنه وتركيزا لكلامي ان التعايش الاسلامي - المسيحي هو مسؤولية جميع اللبنانيين وهو مقياس التعايش الاسلامي - المسيحي في العالم، وهذا التعايش يمكن ان يقوم على تعديلات في القوانين وغير [illegible]



# شؤون لبنانية

## من رسائل القراء

### لا سيادة ولا استقلال

من القارئة هند ص.غ. هذه الكلمة المعبرة: "انا مع غسان تويني في اعترافه بواقعنا الاليم، وهذا الواقع هو ضياع استقلال لبنان وسيادة الدولة وضياعنا كشعب. وقد يكون على حق الذين يقترحون جعل لبنان محافظة سورية او اقامة اتحاد فيديرالي بين البلدين، لان الوفاق لم يعد ممكنا وكذلك الحسم العسكري".

### اين الدفاع المدني؟

المواطن جورج زيدان يتساءل في رسالة بعث بها: "لماذا لم يظهر اثر للدفاع المدني لدى اندلاع النيران في قصر العدل؟". ويستغرب تأخر الدفاع المدني في ارسال عناصره وآلياته الى شارع مار الياس في سن الفيل للمساهمة في رفع الانقاض وانقاذ المصابين.

ويضيف السيد زيدان ان الموظفين الذين روجعوا في شأن ارسال العناصر والآليات اجابوا انهم لا يملكون صلاحية اصدار الاوامر، وان الدفاع المدني بات بلا رئيس او مسؤول يتحمل مسؤولية عمله، بعدما صرف وزير الداخلية المدير نزيه شمعون وعين بديلا منه، لان هذا البديل يرفض الاضطلاع بالمهمة التي نيطت به.

### اريحونا يوما واحدا

محمود سعيد ن.ج. يناشد في رسالة مستفيضة الزعماء ورجال الدين الامتناع يوما واحدا عن الادلاء بتصريحات واحاديث "تصب على النار زيتا وتنكأ الجروح".

ويضيف ان المزايدات التي حالت وتحول دون توافق اللبنانيين ترهق اعصاب الناس اكثر مما يرهقها القصف العشوائي ورصاص القنص.

لويس الحاج

---

طالب بالحوار "صونا لما تبقى من الوطن"

# شمعون: الجرائم على فداحتها ستعزز روح المقاومة عند اللبنانيين

رأى زير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون انه "لم يعد من الجائز ولا المقبول ان تستمر الاوضاع على ما هي، ويجب مهما كلف الامر ايجاد حل حاسم وفي سرعة قبل فوات الاوان". واكد ان الجرائم التي ترتكب، وآخرها مجزرة سن الفيل "ستعزز روح المقاومة عند الشعب اللبناني". وكرر الدعوة الى الوفاق والتآخي "صونا للبقية الباقية من هذا الوطن".

رأس شمعون قبل ظهر امس الاجتماع الاسبوعي للمجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار، وتركز البحث على المواضيع الآتية:

١ - الحال الامنية:
الوضع في الغربية وخطوط التماس وموقف الحزب من هذه الاحداث، التفجير الحاصل وانعكاساته، مجزرة سن الفيل.

٢ - زيارة الرئيس شمعون لرئيس الجمهورية.

٣ - موقف الحزب من "التجمع المسيحي للبنان الواحد".

وبعد الاجتماع اذاع شمعون بيانا مكتوبا هنا نصه:

"كلما مرت الساعات على وقوع الكارثة الرهيبة، كبر هول المصيبة. اذ ان ما حصل في شارع مار الياس في سن الفيل لا يتصوره عقل بشر، واننا نقف مذهولين امام عبقرية الشر هذه المتأصلة في نفوس الذين صمموا وخططوا لهذه الجريمة.

انه عمل يستهدف ليس فقط حياة ابرياء من اطفال وامهات وشباب وشيوخ، بل جوهر حق الانسان في الحياة والامان والحرية.

انه استمرار في تخريب لبنان بقصد التأثير على معنويات شعبه وارادته الصلبة للمحافظة على وطنه وقراره الرجوع الى ارضه التي هجر منها.

غير ان مثل هذه الجرائم على فداحتها ستعزز روح المقاومة عند الشعب اللبناني وتزيد من عزمه على الدفاع عن حقه في سلامة وطنه قبل البحث في اي امر آخر.

ان المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار يرى أنه لم يعد من الجائز ولا المقبول ان تستمر الاوضاع على ما هي، ويجب مهما كلف الامر ايجاد حل حاسم وفي سرعة قبل فوات الاوان. هذا ما تقتضيه مصلحة اللبنانيين جميعا ومن دون استثناء ليبرهنوا انهم جديرون بوطن حباه الله ما لم ينعم به على سواه، وليستعيدوا ثقة العالم بهم انهم قادرون على حماية استقلالهم وحقهم في الحياة.

ان مسؤولية وضع حد لهذا التدهور الخطير الذي ينال الانسان في لبنان وفي اي مكان منه وفي اي وقت، تقع على عاتق اللبنانيين وقياداتهم، كما انها تقع على المجموعة العربية والدولية. آن يد الشر يجب ان ترفع عن بلد السلام وان تعاد سيوف الظلم والغدر الى قرابها.

وان حزب الوطنيين الاحرار يكرر الدعوة الى الوفاق والتآخي صونا للبقية الباقية من هذا الوطن، لنتمكن من بناء ما تهدم واعادة وجه الله الى الانسان في لبنان.

اننا ننحني في خشوع امام الضحايا البريئة التي سقطت، ونتقدم من عائلاتها العزيزة بأحر التعازي ونسأل الله عز وجل ان يلهمها الصبر والعزاء وينهي هذه المأساة التي تعصف بلبناننا الغالي".

---

تشاور مع عسيران والصلح وفضل الله

# الحص: ننتظر الاتصالات مع دمشق فمعاناة الناس تفوق الاحتمال

تمنى وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص "ان تكون تباشير الفرج وشيكة، لان معاناة الذين يقيمون في مناطق الاشتباكات ومحيطها تفوق حدود الاحتمال".

علق الرئيس الحص امس على تطورات حرب المخيمات، فقال: "نحن في انتظار نتائج الاتصالات الجارية في دمشق من اجل وقف الاقتتال ووضع حد للتدهور المريع الذي تشهده ساحة العاصمة والضاحية الجنوبية والمخيمات. والى ان تحمل الينا الانباء تباشير الفرج الذي نرجو ان يكون وشيكا، فاننا نصرف كل جهودنا على السعي للتخفيف من معاناة الناس خصوصا اولئك الذين يقيمون في مناطق الاشتباكات ومحيطها. فالمعاناة التي يتعرض لها هؤلاء تفوق حدود الاحتمال عند البشر، ان بسبب ظروف الاقتتال المدمرة التي تحيط بهم من كل جانب او بسبب تجاوزات المسلحين التي لم تعد تقف عند حد".

اننا نعلم ان يدنا قصيرة في ما نستطيع تحقيقه على هذا المستوى للتخفيف من معاناة الناس في الظروف الحاضرة، لكن السعي من اجل ذلك واجب لن نتخلى عنه ولن نألو جهدا في العمل من اجله والله رؤوف بعباده".

وتلقى الرئيس الحص امس اتصالا من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران وآخر من الرئيس تقي الدين الصلح، وتشاور معهما في التطورات الامنية في بيروت الغربية والضاحية. كما اجرى اتصالا بالعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

وفي هذا الاطار، استقبل قائد اللواء السادس العميد عبد الحليم كنج واطلعه على الوضع الامني في العاصمة.

وتلقى ايضا اتصالا من رئيس جمعية علماء الدين المسلمين العلامة السيد احمد شوقي الامين الذي اطلعه على "الاعتداء الذي تعرض له منزله في الجنوب والذي قضى على كل ما فيه، بما في ذلك مكتبته الخاصة الثمينة والنادرة".

واستنكر الحص الاعتداء وقال: "هذا ليس بمستغرب، خصوصا بعد مسلسل الاعتداءات التي تعرضت لها مؤسسات ثقافية وتربوية في جميع المناطق. وكان ذروة التجاوز على هذا الصعيد ما تعرضت وتتعرض له مؤسسات كفرفالوس التربوية والثقافية والصحية على ايدي عملاء اسرائيل".

وفي المساء استقبل مندوبة اللجنة الدولية للصليب الاحمر الآنسة صوفي مارتن. والتقى وفدا من اساتذة الجامعة الاميركية اطلعه على بعض القضايا الخاصة بالطلاب.

---

# سرحال وعزيز زارا بري لعرض الخطة العملية لجزين

في نطاق الاتصالات الحثيثة التي تقوم بها فاعليات جزين للتوصل الى حل يضمن دخول قوة موثوق بها من الجيش، زار امس وفد يمثلها ضم النائب فريد سرحال والنائب السابق جان عزيز، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري في حضور رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم.

### سرحال

بعد اللقاء الذي استغرق نحو ساعتين، قال الدكتور سرحال: "كنا بحثنا في دمشق في وضع خطة عملية ميدانية لئلا نبقى في مرحلة الاقتراحات. وقد بحثنا في هذه الخطة امس مع فخامة الرئيس الجميل وقائد الجيش، ووضعنا الخطوط العريضة للوجود الشرعي في منطقة جزين. وهذه الخطة ستدرس طبعا مع الاطراف الذين يهتمون باوضاع الجنوب عموما والوضع في جزين على الاخص، وعلى رأسهم معالي الوزير بري ومعالي الوزير جنبلاط. واختصر اجتماع اليوم بجملة قالها لنا الوزير بري، وهي ان الجنوب ليس كالمناطق الاخرى في لبنان، الحل لن يكون الا وطنيا لا طائفيا".

وسئل ما هو مضمون الخطوط العريضة للخطة، فاجاب: "تشكيلة الجيش وتجهيزه وغطاؤه السياسي".

● ما هو موقفكم من اعتداءات "الجيش الجنوبي" على اللواء الاول؟

- "ما من شك في ان هذا شيء مؤسف، ولا نريد ان يعرقل المفاوضات الجادة الجارية على الارض. لذلك قمنا باتصالات مع كل الفرقاء وناشدنا الجميع تبريد هذا الموقف الى حين الانتهاء من الموضوع".

● هل تنوون زيارة دمشق مجددا؟

-"يمكن بعد الانتهاء من وضع الخطة النهائية".

● في الـ٤٨ الساعة المقبلة؟

- "لا، لان هناك فرقاء لم نلتقهم بعد".

وتوقعت مصادر مطلعة ان يزور وفد الفاعليات دمشق مطلع الاسبوع المقبل بعد استكمال الاتصالات الجارية.

### سالم

وتعليقا على الوضع في جزين قال النائب نديم سالم:

"تطمينا لابناء منطقتنا ومنعا لاي التباس وسوء فهم في تفسير بعض العبارات الواردة في تصريحات متعلقة بمصير منطقة جزين، نود ان نوضح اننا في اتصالاتنا السياسية المستمرة للخروج من النفق المظلم الذي نعيش فيه لم نفكر ولن نفكر اطلاقا في حل شبيه بالحل الذي حصل في الشوف. وبعبارة اوضح لا نعمل من أجل انقاذ بلدة جزين وحدها، بل جميع بلدات المنطقة وقراها من اصغرها الى اكبرها من اعالي جبل الريحان حتى شواطىء صيدا. فدورنا كفاعليات لا نقوم به على صعيد طائفي او اقليمي ضيق، بل على صعيد وطني عام نعتبر فيه ان اعادة المهجرين الى شرق صيدا والاقليم واجواء الحياة الطبيعية الى جزين وجوارها هما المؤشران لخلاص لبنان وعودة الوحدة الوطنية اليه. ومن هذا المنطلق نطالب في مساعينا مع مختلف المسؤولين والقيادات ان يدخل جيش موثوق به عن طريق الساحل لوقف عمليات السلب والهدم واعادة المهجرين، ثم المحافظة على منطقة جزين.

ولا اخفيكم ان مصير منطقتنا مرتبط بالمؤامرة والمخططات التي نزلت بلبنان منذ عشر سنين، وما علينا الا الصبر والتمسك بالارض والعمل الدائم من اجل الفرج ولعله قريب".

---

أكدت التزامها اتفاق دمشق

# "أمل": نرفض عودة عرفات والقصف هو تزكية لموقفه

اكدت حركة "امل" التزامها اتفاق دمشق "الذي يوجب وقف اطلاق النار وتسليم السلاح الى الجيش اللبناني"، معربة عن املها في ان تستجيب المخيمات لهذا الاتفاق، ورافضة "ان ترتفع بندقية فلسطينية في وجه لبناني". ولفتت الى ان "قصف بيروت شرقيها وغربيها ليس بالعمل العسكري الذي يمكن ان يبدل المعادلة ليكون له ما يبرره، وهو تزكية لموقف عرفات واقرار ضمني وعلني بقيادته الشاملة على كل فصائل المقاومة".

ورفضت اية عودة لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، مؤكدة انها "ستقاوم وجوده العسكري من جرود الهرمل حتى ابواب الناقورة".

### بيان "امل"

رأس وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري اجتماعا للهيئات القيادية للحركة، وصدر عن الاجتماع البيان الآتي:

"في تاريخ ١٩٨٥/٥/٢٤ عقدت الهيئات القيادية في حركة "امل" اجتماعا رأسه رئيس الحركة وحضره رئيس المكتب السياسي واعضاء المكتب ورئيس الهيئة التنفيذية واعضاء الهيئة واعضاء مكتب هيئة الرئاسة والمكتب التنظيمي، وبحث المجتمعون في جميع الامور السياسية والامنية التي عاشتها الساحة اللبنانية خلال الايام المنصرمة، وصدر في نهاية الاجتماع البيان الآتي:

"اولا - تعبر الحركة عن شديد حزنها والمها لما اصاب اهلنا في منطقة سن الفيل، وتشاطر ذوي الضحايا البريئة، حصيلة الجريمة البربرية، اللوعة والاسى الصادقين مؤكدة ادانتها الشديدة لهذه الجريمة الخسيسة ولكل جرائم التفجير التي تطاول الابرياء في كل بقعة من لبنان.

ثانيا - تأسف الحركة اشد الاسف ان ينجح عملاء كمب ديفيد في افتتاح شهر رمضان المبارك بمجازر بشرية ترتكب في حق حركة "امل" والشعب الفلسطيني على حد سواء. ففي الوقت الذي عممت الحركة اوامرها الصريحة على قياداتها ومسؤوليها، وبموجب تعميم داخلي في تاريخ ١٩٨٥/٥/١٥، يؤكد التزام القضية الفلسطينية والعمل على حماية المخيمات وتقديم جميع الخدمات الاجتماعية الى الاخوة الفلسطينيين نفاجأ برد قاس يستهدف الحركة بالذات بحيث احتلت قوات عرفات طريق المطار والمدرسة العاملية ومفترق الطرق بين برج البراجنة وصبرا وشاتيلا والبنايات المشرفة على هذا القطاع، وبدأت بقصف السيارات والقنص، الامر الذي دفعنا الى استعادة هذه المراكز. وكنا كلما قاربنا الوصول الى اتفاق مع "جبهة الانقاذ"، راح جماعة عرفات يقصفون الطرفين معا، حتى اوجدوا حالة فلسطينية عامة ضد الحركة، ونجح عرفات في استدراج "جبهة الانقاذ" الى هذا الفخ وهو اخبر الخبراء في لعبة التناقض واستثمار الحالات العامة بفضل اعلامه وخبرته الطويلة في هذا الميدان المشبوه، وبفضل دولاراته التي تدفقت ورفعت قيمة الليرة اللبنانية، عكس العلم الاقتصادي العام.

ثالثا - يؤسف الحركة اشد الاسف، ان تنهمر صواريخ الراجمات من الجبل في شكل عشوائي حصد مئات الابرياء في المخيمات وخارجها ودمر ذخر الجنى للمواطنين، وكنا نقدر ان الاخوة في "جبهة الانقاذ" قد تعلموا الدرس من فشل عرفات في استقطاب الحالة الوطنية الى جانب القضية، وانهم يعون دروس الماضي بحيث يكون موقفهم موقفا مختلفا وتصرفهم مختلفا. غير انه يبدو ان التصرف بقي هو ذاته، ونتساءل اذا كان الموقف قد تبدل. ان قصف بيروت، شرقيها وغربيها ليس بالعمل العسكري الذي يمكن ان يبدل المعادلة ليكون له ما يبرره، وهو تزكية لموقف عرفات واقرار ضمني وعلني لقيادته الشاملة على جميع فصائل المقاومة، وهو، وهذا الاهم، قد نجح الى حد بعيد في استعداء البقية الباقية من شعبنا واهلنا على الاخوة الفلسطينيين، ويبدو ان زعماء "جبهة الانقاذ" لا يفرقون بين المواقف الحكيمة التي تقفها قيادة الحركة، وعفوية المواطن الذي يتأذى من دون وجه حق، بحيث يؤدي ذلك الى جفاف مياه الحالة الوطنية التي تسبح فيها القضية الفلسطينية.

لقد صعبوا الامر علينا، وصعبوه كثيرا، وسنحتاج الى وقت طويل لنتمكن من لملمة شعور الناس الطيب الذي جرحته وادمته قنابل الانتقام الاعمى، لنعيد صوغه تضامنا مع قضية شعب فلسطين الذي لم يعطه احد من المحيط الى الخليج ما اعطاه لبنان وصفه الوطني وعلى رأسه حركة "امل".

رابعا - ان ظهور هذا السلاح الكثيف في المخيمات الفلسطينية، ولاسيما الثقيل منه من مدفعية وصواريخ وهاون، نتساءل من أجل من يكدس ولمصلحة من؟ واين كان عندما ذبح سكان صبرا وشاتيلا؟ اتكون حمايتنا لمخيم برج البراجنة وطردنا اسرائيل من الجنوب مما يبرر الاعتداء علينا ممن يدعون انهم اصحاب القضية! او يعقل بعد كل ما قدمنا من عطاء ان نرفع على جدران مكاتبنا ومنازلنا شعار "اتق شر من احسنت اليه"؟

خامسا - ان حركة "امل" لا يمكنها ان تجاري عرفات في قفزاته وتحالفاته الظرفية التي ما ان يقوم منها حلف حتى يحل لمصلحته حلف معاد. ترك بغداد وقفز الى دمشق، ثم استعدى دمشق فصار في حضن القاهرة، فادانته منظمة التحرير، ثم عاد بواسطة المال والرشوة الى رئاستها، ثم استعدى ليبيا ليحط في عمان، ثم قفز مجددا الى حضن بغداد، ثم صالح عقيد النظام الليبي، وكان دأبه ولا يزال زئبقية متسارعة لا يلحقها عقل ولا يحيطها منطق، فأفقد المقاومة الفلسطينية صدقيتها وجر العالم العربي الى خصامات ومواقع سياسية تتعدى كل دولة عربية شقيقتها، وفي الوقت الذي يرتدي حلة السفر الى واشنطن يتقدمه حليفه ملك الاردن، يتهم حركة "امل" وسوريا بالتحالف مع اسرائيل واميركا. ان شر البلية ما يضحك يا ابا عمارا اوبلغ دور التمثيل عندك حدا جعلك تستغفل الامة العربية قاطبة حتى حدود الغباوة المطلقة؟

سادسا - واخيرا، تعلن حركة "امل" رفضها القاطع لعودة عرفات الى لبنان، في اية صورة كانت، سياسيا، اعلاميا، وبكل تأكيد فاننا نرفض وجوده العسكري الذي سنقاومه من جرود الهرمل حتى ابواب الناقورة.

وليس مسموحا للمخيمات الفلسطينية بان تكون مسرحا لاقتتال بين الفلسطينيين انفسهم لما يؤدي ذلك الى الاضرار بالقضية وبالشعب اللبناني، كما انه ليس مسموحا بان ترتفع بندقية فلسطينية في وجه لبناني. من هنا نؤكد على ضرورة نزع سلاح المخيمات وكفالة امنها من الجيش اللبناني.

وننكر الخاسرين من طرد العدو الاسرائيلي من لبنان، ان دولارات عرفات لا يمكن ان ترفعهم الى منزلة القرار، وان شعبنا الذي دحر اسرائيل قادر على دحرهم.

سابعا - تؤكد الحركة التزامها اتفاق دمشق الذي يوجب وقف اطلاق النار وتسليم السلاح الى الجيش اللبناني ووضع المخيمات تحت حماية اللواء السادس، وتأمل في ان تستجيب المخيمات لهذا الاتفاق وتحترمه لنتمكن جميعا من معالجة الاوضاع واعادة الطمأنينة والامن الى النفوس".

---

# الحسيني تشاور وبري وبحث مع نواب في وسائل المعالجة

لاحق امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني التطورات في بيروت الغربية والضاحية والمساعي الجارية لمعالجتها. واتصل بوزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وتشاور معه.

واستقبل الحسيني النواب: زكي مزبودي، عبد اللطيف الزين، طلال المرعبي، رفيق شاهين، نجاح واكيم، البير منصور، والوزراء السابقين: ميشال اده، محمد صفي الدين، جعفر شرف الدين. وناقش المجتمعون التطورات، وتم التركيز على السبل والوسائل الكفيلة باعادة الاستقرار والامن ومعالجة قضايا الساعة في العمق.

وتلقى اتصالا من النائب خاتشيك بابكيان. واستقبل مدير وكالة اغاثة اللاجئين الفلسطينيين "الاونروا" السيد روبرت كلاغيز الذي اطلعه على الصعوبات التي تواجهها الوكالة في تأدية خدماتها الانسانية في الوقت الحاضر، فاجرى الرئيس الحسيني الاتصالات مع الجهات المعنية لتسهيل تنقل موظفي الوكالة لتأدية مهماتهم.

---

البطاركة الكاثوليك عند الجميل

# حكيم: فهمنا ان نهاية الاحزان قريبة وستبدأ الخطوات نحو التحسن



وفد البطاركة الكاثوليك في قصر بعبدا. وبدا البطريرك حكيم يدلي بتصريحه. (ساكو بيكاريان)

نقل بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم عن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قوله "اننا يمكن ان نكون وصلنا الى نهاية الاحزان، وقد نبدأ قريبا جدا الخطوات نحو التحسن". واكد ان السلاح لن يحل مشكلة في لبنان، فعلى المدافع ان تتوقف لنستطيع بكل طوائفنا التعاون لمصلحة لبنان ومساندة الشرعية".

استقبل الرئيس الجميل في العاشرة والنصف قبل ظهر امس وفدا من البطاركة الكاثوليك ضم: البطريرك مكسيموس الخامس حكيم يرافقه المطران يوحنا منصور، بطريرك طائفة السريان الكاثوليك مار انطون الثاني حايك يرافقه الخوراسقف مخائيل جميل، بطريرك طائفة الارمن الكاثوليك يوحنا الثامن عشر كاسباريان يرافقه المطران اندريه بودغاريان. وتناول البحث قضيتي المهجرين وجزين وموضوع دعوة الكاردينال اكونور رئيس اساقفة نيويورك الكاثوليك.

### البطريرك حكيم

وفي الحادية عشرة والثلث غادر الوفد قصر بعبدا وتحدث باسمه البطريرك حكيم، فقال: "هذه هي المرة الاولى نأتي لزيارة فخامة الرئيس نحن البطاركة الكاثوليك الثلاثة اخينا البطريرك حايك واخينا البطريرك كاسباريان مع معاونينا. واردنا ان نقوم بهذه الزيارة معا، اولا لنظهر اهتمامنا جميعا بكل الكنائس التي نمثلها في هذه الظروف الحرجة التي يعيشها لبنان خصوصا في مناطقنا نحن المسيحية.

موضوع المهجرين هو الذي يشغل بالنا جميعا، وفي المناطق الاخرى لاخواننا المسلمين نشعر ايضا ان هناك مشاكل اليوم يمكن ان تؤثر على حياتهم وطمأنينتهم. لذلك احببنا ان نأتي الى فخامة الرئيس لنجدد له تأكيد صلواتنا لكي يوفقه الله تعالى في كل ما يقوم به من جهود لاعادة الطمأنينة والسلام والراحة الى اللبنانيين جميعا. وسررنا جدا ان نسمع من فخامته عن الاهتمام العالمي بلبنان، وعلى رأس هذا الاهتمام طبعا الشقيقة سوريا، انما هناك ايضا اهتمام كبير من دول العالم كله، ان كان من قداسة البابا في الفاتيكان او فرنسا او اميركا او ايطاليا، وسيأتي الوزير اندريوتي قريبا جدا.

كل هذه العلامات تظهر الاهتمام الذي يعطيه العالم لمشكلة لبنان، فنحن نشعر وقد فهمنا ذلك من فخامة الرئيس اننا يمكن ان نكون قد وصلنا الى نهاية الاحزان، وقد نبدأ قريبا جدا ان شاء الله الخطوات نحو التحسين.

انما الموضوعان الاساسيان اللذان تكلمنا فيهما نحن مع فخامته هما اولا موضوع المهجرين ونحن نتألم معهم جميعا ونشعر بما لحقهم من الم ومصائب صعب ان يتحملها الانسان بعدما عاش طويلا في قريته وفي داره، وكل شيء انتهى في اربع وعشرين ساعة. ونحن خصوصا عندما نرى كنائسنا ومؤسساتنا تهدم وتخرب، ويحتلها اشخاص اخرون، نشعر بهذا الالم العميق ونشارك ابناءنا جميعا في ذلك.

وهناك طبعا موضوع اكد لنا فخامته اهتمامه به، وهو موضوع جزين القريب الحل ان شاء الله في صورة طبيعية لان في جزين ليس فقط ابناء جزين بل ايضا عدد كبير من المهجرين الذين قد يلحقهم ضرر كبير اذا لم تحل قضية جزين حلا عادلا وطبيعيا وسليما.

### التمهيد لزيارة البابا

اما الموضوع الثاني الذي احببنا ان نفاتح به باسمنا نحن البطاركة الثلاثة فخامة الرئيس، فهو موضوع دعوة الكاردينال الذي سيرسم غدا اكونور رئيس اساقفة نيويورك. واننا نعرف تماما ان له تأثيرا كبيرا على الحكومة الاميركية. وقد اتصلنا به قبل الان وهو يظهر اهتماما كبيرا لمصلحة لبنان ولمساعدة لبنان ليس فقط مساعدة اجتماعية او مادية بل ايضا مساعدة سياسية لما له من نفوذ عند الرئيس ريغان.

وطلبنا من فخامة الرئيس ان يدعوه باسمنا وباسمه، وافادنا انه قد دعاه منذ امس ليحضر الى لبنان، وسنوجه نحن اليه بواسطة اخينا البطريرك خريش في روما دعوة لكي يأتي باسم جميع المسيحيين لزيارة لبنان استعدادا لزيارة قداسة البابا التي نأمل في ان تأتي في ظروف تكون قد تحسنت اوضاعنا الامنية خصوصا عما هي اليوم. ففي العام الماضي عندما استقبلنا قداسة البابا نحن البطاركة الاربعة الكاثوليك، اكد لنا رغبته في ان يأتي الى لبنان لكي يساعدنا في ايجاد حل يجمع بين جميع ابناء لبنان المسلمين والمسيحيين. وقد تكون زيارة الكاردينال استعدادا وتوطئة لزيارة قداسة البابا.

هذه كانت المواضيع التي تكلمنا عنها واعربنا له عن اشتراكنا في هذه الجهود التي تبذل لاعادة الطمأنينة والسلام لدى الطوائف الاخرى التي يتألف منها لبنان ولا سيما هذه الحرب الاخيرة بين اخوة يعيشون على ارض هذا الوطن، ونرجو ان تعود الطمأنينة وان يعود السلام الى جميع ابنائنا اللبنانيين من دون تفرقة بين دين ودين او طائفة واخرى. ولبنان اذا كان له الدوام لن يكون الا بهذا التفاهم وبهذا الاتفاق بين جميع ابنائه، وكما اعلنا امس في احد تصريحاتنا بعد هذه المصيبة التي حلت على ابنائنا في سن الفيل، لن يحل السلاح شيئا في لبنان بل الحوار، ولكي يتم الحوار يجب ان تتوقف المدافع وان يقف السلاح ويترك جانبا لكي نستطيع نحن بمختلف طوائفنا وادياننا ان نتعاون لمصلحة لبنان ولمساندة الشرعية التي هي فعلا الضمان الوحيد لبقاء لبنان طويلا ان شاء الله".

### السفير السويسري

وفي الحادية عشرة والنصف، استقبل الرئيس الجميل سفير سويسرا في لبنان السيد بول اندريه رامسيير الذي جاء مودعا لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا.

---

داعيا السلطة الى استعادة زمام المبادرة

# "تجمع الموارنة" يطالب بتحقيق جدي لكشف ملابسات كارثة سن الفيل

دعا "تجمع النواب الموارنة المستقلين" الحكومة الى استعادة زمام المبادرة ووقف المجزرة الحاصلة وتكليف السلطات اللبنانية الشرعية تولي زمام الامن للحفاظ على حياة اللبنانيين والفلسطينيين. وطالب باجراء تحقيق جدي لكشف ملابسات "الكارثة الوطنية" التي نجمت عن انفجار السيارة المفخخة في سن الفيل، وحض السلطة على الاسراع في اصدار احكام على الموقوفين في قضايا مماثلة "لعل هذا الموقف يشكل رادعا لمنفذي هذه الجرائم البشعة".

عقد التجمع قبل ظهر امس اجتماعه الاسبوعي في مقره في البوشرية في حضور النواب حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الهراوي والياس الخازن وجبران طوق واوغست باخوس. وبعدما تدارس المجتمعون الاوضاع اصدروا البيان الآتي:

"تشاور التجمع في الاوضاع السائدة على الصعيدين الامني والسياسي واعلن:

اولا - ان التجمع المتمسك بالقيم الانسانية والرافض الدائم للعنف عن اي جهة صدر وعلى اي فئة مورس، قد هالته فداحة الكارثة التي حلت بالمواطنين من جراء عملية التفجير في منطقة سن الفيل وعدد الضحايا الكبير الذي وقع وجلهم من الاطفال والنساء والشيوخ الابرياء، وهو اذ يتقدم من اهالي الضحايا ومن كل اللبنانيين باصدق مشاعر المشاركة والعزاء بالمصاب يستنكر غياب الدولة والفلتان الامني وانعدام الضمير الذي يسبب كوارث شبيهة بمجزرة سن الفيل.

وان التجمع اذ يطالب المسؤولين باجراء تحقيق جدي لكشف ملابسات هذه الكارثة الوطنية وتحديد هوية الفاعلين والمحرضين لانزال العقاب الصارم بهم، يدعو الحكومة الى الايعاز الى السلطات القضائية المختصة بمباشرة محاكمة الموقوفين لديها في قضايا مماثلة والاسراع في اصدار الاحكام عليهم وتنفيذها، لعل موقف السلطة المسؤولة عن حياة المواطنين الابرياء يشكل رادعا لمنفذي هذه الجرائم البشعة الجبناء والمعدومي الاخلاق والمرتزقة اللاهثين وراء مكاسب مادية رخيصة ثمنا للدماء التي تهرق والارواح التي تزهق.

ثانيا - توقف التجمع عند الاقتتال الحاصل في بيروت بين الفلسطينيين من جهة وحركة "امل" من جهة اخرى، وهو اذ يأسف ويتألم لسقوط الضحايا ومتابعة مسلسل تدمير لبنان، يرفض في الوقت نفسه استمرار هذا الفلتان الذي يسمح بتحويل لبنان مجددا ساحة لصراعات اقليمية، وبالتالي اعادة ربط مشكلة لبنان بقضية المنطقة، وهو واقع كفى اللبنانيين تحمل اوزاره.

وان التجمع المتمسك بسيادة لبنان وبسط سلطة القانون اللبناني على جميع المقيمين على ارضه، يرفض اي طرح لوجود مسلح غير شرعي لبنانيا كان ام غير لبناني، وهو لذلك يكرر دعوته الحكومة الى استعادة زمام المبادرة ووقف المجزرة الحاصلة وتكليف السلطات اللبنانية الشرعية تولي زمام الامن للحفاظ على حياة اللبنانيين والفلسطينيين.

وان التجمع يذكر الحكومة بموقفه السابق الداعي الى اعتبار اتفاق القاهرة وما نص عليه من تدابير، يتعارض والسيادة الوطنية. كما يتمنى التجمع على الافرقاء المتصارعين ممارسة عملية ضبط النفس افساحا في المجال امام سعاة الخير لحل القضية وتوفيرا للدماء البريئة التي تراق والتدمير المتمادي الذي يحصل.

ثالثا - يرافق التجمع بقلق الاوضاع في مدينة جزين والظروف الحياتية الصعبة التي يجتازها ابناء هذه المنطقة، وهو اذ يضع كل امكاناته في تصرف قيادات هذه المنطقة واهاليها لمؤازرتهم في ايجاد حل لمشكلتهم، فانه يأمل في ان يتفهم الجميع الواقع - المأزق الذي افرزته احداث منطقتي صيداواقليم الخروب، وان يتعاونوا مع هذا الواقع بموضوعية تساوي المسلكية الوطنية الراقية التي يعتمدها ابناء المنطقة لايجاد حل وطني يؤمن الكرامة والالفة ويعيد اجواء الاصالة الى جنوب لبنان.

رابعا - يكرر التجمع دعوته المستمرة الافرقاء اللبنانيين الى الحوار والى التخلي عن البندقية والمدفع، متحلين بروح المحبة التي تبني الاوطان، وذلك قبل استفحال الاوضاع مجددا وبعدما ثبت ان وحدتنا هي الوسيلة الوحيدة لانقاذ الوطن وصون حقوق الجميع. فاتفاق اللبنانيين في ما بينهم يؤهلهم لاعادة بناء دولتهم القوية القادرة على تأمين سلامة المواطنين وممتلكاتهم وقيام مجتمع تسوده العدالة والحرية والكرامة التي نسعى جميعا الى تحقيقها".

---

# فرنجيه استقبل النائب الدنا

زغرتا - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه بعد ظهر امس، نائب بيروت السيد عثمان الدنا، وبحث معه في الاوضاع الراهنة والتطورات الامنية في بيروت خصوصا حرب المخيمات.

---

# تويني الى باريس

غادر بيروت امس الى باريس غسان تويني للاشراف على اصدار طبعة ثانية من كتابه "حرب من اجل الآخرين".

---

التقدمي يرحب باتفاق وقف النار:

# نحذر من استخدام مناطقنا عسكريا وعلاقتنا بـ"أمل" رسخت بالدم

رحب الحزب التقدمي الاشتراكي باتفاق وقف النار الذي رعته دمشق، واصفا "الصيحات والضجات المفتعلة هنا وهناك على مصير الفلسطينيين بانها اكاذيب وتشويه للحقائق". وحذر من "استخدام المناطق التي يسيطر عليها منطلقا لعمليات"، منذكرا بان "علاقته بحركة "امل" رسخت بالدم المشترك في الخندق الواحد".

اصدر امس مصدر مسؤول في الحزب التقدمي البيان الآتي:

"منعا لاي التباس، يرى الحزب التقدمي الاشتراكي ضرورة توضيح النقاط الآتية:

١ - يرحب الحزب باتفاق وقف اطلاق النار الذي تم في دمشق بين "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، الامر الذي يؤكد بوضوح حرص سوريا على وقف الاقتتال بين ابناء الصف الوطني الواحد، واحتضان سوريا للقضية الفلسطينية قولا وعملا في مواجهة شتى المشاريع الاستسلامية التصفوية المطروحة.

٢ - يرى الحزب ان كل الصيحات والضجات والمفتعلة هنا وهناك على مصير الفلسطينيين، هي اكاذيب وتشويه للحقائق، فالذين باعوا القضية الفلسطينية عبر صفقات منفردة مثل كمب ديفيد او ما شابه. لا يحق لهم ان يتكلموا حتى باسم القضية الفلسطينية او الشعب الفلسطيني.

٣ - يحذر الحزب من استخدام المناطق التي يسيطر عليها منطلقا لعمليات نتيجتها ضرب الاتفاق الذي جرى في دمشق والذي كرس وقف اطلاق النار.

٤ - يرى الحزب ان من الضروري اعطاء "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" دورها الطبيعي في رعاية المخيمات الفلسطينية بالتنسيق الكامل مع القوى الوطنية اللبنانية وحركة "امل".

٥ - يرفض الحزب منطق العودة الى الحالة التي سبقت الغزو الاسرائيلي للبنان والتي كانت تتسم بطابع الفوضى المسلحة التي تذرع بها العدو الاسرائيلي لتغطية عملياته الهمجية واتخذ منها مبررا للقيام باعماله العدوانية على الشعبين اللبناني والفلسطيني.

٦ - يرى الحزب ضرورة توحيد الصف لمواجهة العدو الاسرائيلي وعملائه، والانعزال اللبناني المتمثل بحزب الكتائب والجيش الفئوي الحاقد.

٧ - يذكر الحزب ان علاقته مع حركة "امل"، رسخت بالدم المشترك في الخندق الواحد وفي المواجهة الوطنية الشاملة ضد اسرائيل وعملائها في لبنان، ويرفض كل حملات التشكيك في بعض الصحف والاذاعات المحلية او الاجنبية".

# قيادات وفاعليات دانت مجزرة سن الفيل واللبنانية الاولى تفقدت الجرحى



السيدة الجميل تتفقد جريحا... ... وجريحا آخر. (دالاتي ونهرا)

مجزرة السيارة الملغومة في سن الفيل، اثارت مزيدا من ردود الفعل صدرت عن قيادات وفاعليات روحية وسياسية دانتها ودعت الى الاقتصاص من الفاعلين.

## اللبنانية الاولى

تفقدت امس اللبنانية الاولى السيدة جويس امين الجميل جرحى انفجار السيارة الملغومة، فزارت مستشفيات مار يوسف و"اوتيل ديو" والروم، يرافقها المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة والمدير العام لوزارة الصحة السيد جوزف ابي صالح والمدير العام المساعد للمراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري.

واطلعت في جولتها من الاطباء ومديري المستشفيات على اوضاع الجرحى ومراحل معالجتهم، مشددة على وجوب تقديم العلاج اللازم لهم لتحقيق شفائهم العاجل.

وابدت "استنكارها الشديد لهذه المجزرة التي لم ترحم لا البشر ولا الحجر، والتي تضاف الى سلسلة المآسي التي تضرب الوطن منذ ١٠ سنين". واكدت "ان ارادة اللبنانيين وايمانهم بوطنهم وعزيمتهم الصلبة ثوابت كفيلة بالتغلب على الصعاب ومواجهة المآسي لتجاوزها وصولا الى وطن معافى قوي بابنائه وقادر على تخطي المحن والتجارب على رغم قساوتها".

## المفتي

وبتكليف من مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ حسن خالد، اتصل المدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسن القوتلي بالنائب البطريركي الماروني العام المطران نصر الله صفير معزيا بضحايا جريمة سن الفيل ونقل اليه "مشاعر الحزن والاسى التي اعرب عنها المفتي حيال هذه الكارثة".

وقال: "لقد جاءت هذه الجريمة الوحشية التي ذهب ضحيتها العشرات من الابرياء لتزيد في عمق الجروح التي بات المواطنون جميعا يعانون آلامها القاتلة. ان سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد اذ يتوجه الى لبنان والى اهالي الضحايا الابرياء بمشاعر الاسى والحزن والمشاركة في الم المصاب، يؤكد ان دماء الضحايا التي تسقط يوميا بسبب اعمال العنف المجنون تحملنا جميعا مسؤولية العمل الجدي للاسراع في الخروج بالبلاد والعباد من دوامة التقتيل والتخريب التي تكاد لا تبقي ولا تذر.

واكد سماحته ان تدخل الايدي المندسة والخبيثة لتعميم التفجيرات وتأجيج نيران الصراعات العمياء التي تجعل من الاطفال والنساء والشيوخ والابرياء وقودا يوميا في كل المناطق اللبنانية، انما يعود الى استمرار الاحتكام الى السلاح بين ابناء الوطن الواحد. فلنعد الى الله جميعا في مصير البلاد وارواح العباد، فنحن ما نكاد ننصرف الى معالجة جروح مؤلمة هنا حتى تنفتح امامنا جروح اخرى هناك، وكأنما كتب على لبنان وعلى الانسان فيه كل هذا القدر من الدم والقتل والخراب".

## الاتحاد الماروني

ووصف الامين العام للاتحاد الماروني العالمي المحامي سيمون خوري المجزرة بأنها "جريمة بشعة"، ورأى فيها" محاولة جديدة لقهر الشعب المسيحي في لبنان وتركيعه وجعله يطلب الحلول الانتحارية"، وقال: "اريد من وراء هذه المجزرة بث الشكوك في المجتمع المسيحي، عن امكان تجميع القوى ومتابعة النضال للحفاظ على الانسان وحريته وكرامته. انها محاولة لتغطية الصراع المسلح الدائر في لبنان بين المذاهب الاسلامية والذي اخذ منحى الصراع القومي. وسيمتد لا محالة الى العالم العربي بأسره".

ودعا المسيحيين الى "التعالي على الجروح والصمود في وجه المصيبة والتأكد من ان العمل على انهاء الحرب سيعطي نتائج حثيثة".

## اتحاد الرابطات

واستنكر رئيس اتحاد الرابطات المسيحية المحامي شاكر ابو سليمان، المجزرة وقال: "ان هول الجريمة لا يوصف، اما الذين دفعوا اليها ونفذوها فقليل عليهم ان نشبههم بالوحوش لان للحيوان بقية من رحمة وهم منها خالون.

ان هذه المأساة هي حلقة من المسلسل الارهابي المتواصل منذ عام ١٩٧٥، ويجب ان تكون عبرة للجميع وحافزا على تضامن اللبنانيين ليتصدوا اخيرا لمثل هذه المؤامرة، لانهم وحدهم الخاسرون على اختلاف فئاتهم. الرحمة الواسعة للشهداء والصبر والعزاء لذويهم والخلاص للبنان".

## طائفة السريان

ودان المجلس الاستشاري لطائفة السريان الكاثوليك في بيان اصدره بعد اجتماعه الدوري "المجزرة الرهيبة التي سببها انفجار سن الفيل والتي اهتز لها الضمير الانساني لما خلفت من ضحايا بريئة بدا معها الانسان اللبناني كأنه عنصر عاجز عن تلقي قدر يرسمه له تجار الدم والذين يبيتون للبنان نية يعملون منذ نيف وعشر سنين على تحقيقها هدما ودمارا وقتلا وتشويها في حياة المواطن البريء".

وناشد السلطة التنفيذية اثبات وجودها على الارض لانها هي وحدها تشكل العنصر الرادع لمحبي الخراب وتؤمن حزام الامان للانسان اللبناني في بيته وفي مركز عمله وعلى الطرق".

## لجنة يوم الطفل

ودانت اللجنة الوطنية ليوم الطفل "الاعمال البربرية واللاانسانية" ودعت "الشعب اللبناني الاصيل الى مواجهة هذه المؤامرة التي طال امدها والتي يتعرض لها بلدنا وشعبنا بوحدة الصف والكلمة وباعلان جماعي شامل للحرب على الحرب".

واستنكرت رئيسة المجلس النسائي اللبناني السيدة اميلي فارس ابرهيم المجزرة ودعت الفاعلين الى "العودة بشرا ورفض استعمالهم اداة لمثل هذه المجاز المجرمة".

وتساءل رئيس "الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف "الى متى يبقى لبنان ساحة للصراع الاقليمي والدولي؟ والى متى يبقى العالم الحر والشعوب المحبة للسلام والمنظمات الانسانية العالمية تتفرج على قتل اللبنانيين!"

وطالب بوضع حد لاعمال العنف "واخراج لبنان من ساحة الصراع العالمي".

## ردود خارجية

وفي نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" من اوستراليا ان الجالية اللبنانية اعلنت يوم صوم "حدادا على ارواح الابرياء الذين استشهدوا في مجزرة سن الفيل". ونظم نحو ٤٠٠ طالب لبناني في سيدني تظاهرة انطلقت من مدرسة القديس شربل واصدروا بيانا نددوا فيه باعمال العنف البربرية التي يتعرض لها اللبنانيون".

وفي نبأ للوكالة من البرازيل ان الكاردينال باولو ابفاريستا رئيس ابرشية ساو باولو دعا مسيحيي البرازيل الى رفع صلوات الاحد المقبل على نية العائلات المسيحية اللبنانية "كي يستتب الامن والسلام في وطن الارز".

وفي كلمة القاها امام المعتصمين في القنصلية اللبنانية بصحبة راعي ابرشية ساوباولو المارونية المطران يوحنا شديد، اكد الكاردينال "دعمه للمسؤولين الذين يعملون في سبيل تحقيق سلام دائم في لبنان".

وقالت "لجان العمل المسيحي اللبناني" ان المجزرة في سن الفيل "دليل آخر على النيات السيئة ضد الشعب المسيحي في لبنان".

ورأى "تجمع المثقفين الارثوذكس" ان المجزرة الرهيبة التي افتعلتها يد الاجرام "ليست الا تكملة لحملة التهجير التي يتعرض لها شعبنا"

# الروم الكاثوليك: مجزرة سن الفيل هدفها تعميق الهوة بين اللبنانيين

دان المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك "المجزرة الرهيبة" التي وقعت في سن الفيل، وطالب السلطة بتحمل مسؤولياتها كاملة وكشف الفاعلين. واعتبر ان هذا العمل المجرم "يهدف الى تعميق الهوة بين اللبنانيين في وقت يسعى المخلصون الى الانطلاق في الوفاق".

عقد المجلس اجتماعا بعد ظهر امس برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم وحضور النائب البطريركي العام المطران يوحنا منصور والمتروبوليت حبيب باشا والنائب نديم سالم والوزراء السابقين جوزف ابو خاطر وحبيب المطران وجورج سكاف وروجيه شيخاني وخليل ابو حمد والارشمندريت بولس عبده ورئيس الرهبانية البولسية الاب بطرس المعلم ورئيس بلدية عبرا السيد انور سليمان.

وجاء في بيان صدر بعد الاجتماع: "توقف المجتمعون عند المجزرة الرهيبة التي وقعت في سن الفيل وابدوا ألمهم للضحايا البريئة التي سقطت نتيجة هذا العمل الارهابي البربري، وطالبوا السلطة بتحمل مسؤوليتها كاملة وكشف الفاعلين وانزال اشد العقوبات بهم ليكونوا عبرة لسواهم. ورأوا ان هذا العمل المجرم الذي استهدف الطفولة البريئة والانسانية المسالمة يهدف الى تعميق الهوة بين اللبنانيين في وقت يسعى المخلصون الى تقريب وجهات النظر والانطلاق في الوفاق ووضع حد لحال العنف التي يعيشها هذا الوطن منذ نيف و١٠ سنين.

وانتقل المجلس الى البحث في الاوضاع الامنية والسياسية في البلاد، واستمع الى ملاحظات الاعضاء وآرائهم. واطلع النائب نديم سالم المجتمعين على الاتصالات التي اجرتها فاعليات جزين مع المسؤولين اللبنانيين والسوريين في شأن الوضع في المنطقة. واستمع ايضا الى رئيس بلدية عبرا عن الوضع في البلدة وفي قرى صيدا.

ثم اطلع المجلس من الوزير السابق خليل ابو حمد على موضوع قيام التجمع المسيحي للبنان الواحد. واعلن المجلس الاعلى خلال الاجتماع تأييده لهذا التجمع الذي يتيح في المستقبل اللقاء الاسلامي ـ المسيحي، وقال البطريرك حكيم اننا نؤيد هذا التجمع وندعمه.

ثم جرى البحث في موضوع المهجرين الجنوبيين، وقرر المجلس تكثيف التحرك والاتصالات لزيادة المساعدات للمهجرين.

ودعا البطريرك في نهاية الاجتماع اعضاء المجلس والمسيحيين الى حضور القداس الذي سيقيمه في كاتدرائية القديس بولس في حريصا التاسعة والنصف صباح غد الاحد لراحة نفس المثلثي الرحمة المطران بطرس كامل مدور المعاون البطريركي سابقا والمطران باسيليوس خوري رئيس اساقفة صيدا ودير القمر المتقاعد.

# الكتلة الوطنية استنكرت المتفجرة واسفت للاحداث

اهاب حزب الكتلة الوطنية بالجميع "المحافظة على جزين من اي اعتداء". واستنكر "الفاجعة المريعة" في سن الفيل. واسف لاراقة الدماء في بيروت والضاحية الجنوبية.

اصدر الحزب ليل امس البيان الآتي:

"ان اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية في اجتماعها في تاريخ ١٩٨٥/٥/٢٤ في منزل السيد نهاد بويز لا يسعها الا ان تبدي:

١ ـ المها الشديد للفاجعة المريعة الناتجة من الانفجار الذي وقع في بلدة سن الفيل. وانها تنحني بخشوع امام الابرياء الذين سقطوا من جرائها، وتشارك في الالم في هذا المصاب الجلل وتستنكر مثل هذه الاعمال الاجرامية التي ادت سابقا وما تزال تؤدي الى امثال هذه الكارثة.

٢ ـ حرصها على عيش جزين ومنطقتها بطمأنينة وسلام بكل انتماءاتها وتشاطر الشعور بالقلق على مصيرها ومستقبلها وتهيب بالجميع المحافظة عليها من اي اعتداء، اذ ان بقاءها دليل سلام وبشير وحدة وخير.

٣ ـ تمسكها بالعيش المشترك في منطقة جبيل بجميع عائلاتها التي عاشت دوما متحابة ورفض كل تهجير او عمل يؤدي اليه، وهو الخط الذي ما برح حزب الكتلة الوطنية ينادي به ويعمل له توحيدا للبنان ارضا وشعبا.

٤ ـ اسفها واستنكارها للدماء البريئة التي اريقت ولا تزال تراق في بيروت والضاحية.

٥ ـ مناشدة جميع اللبنانيين رص الصفوف ولملمة القوى المبعثرة والوقوف وقفة المكابر بحقه في البقاء والحرية والسيادة ضمن لبنان واحد غير مجزأ".



# اغناطيوس الرابع في كيبيك، مبتدئا جولة

في نبأ لوكالة "الانباء المركزية" من مونتريال ان بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع وصل امس الى عاصمة مقاطعة كيبيك الفرنسية في كندا في بداية جولة على عدد من دول القارة الاميركية.

وكان في استقبال البطريرك في المطار سفير لبنان في كندا السيد سمير شما والقنصل اللبناني العام في كيبيك الشيخ يوسف ارسانيوس والقنصل في مونتريال السيد شربل اسطفان والاب مارون نصر ممثلا المطران الياس شاهين راعي ابرشية كندا المارونية وممثلون للروم الكاثوليك وممثل للرهبانية اللبنانية وشخصيات ارثوذكسية ووجهاء الجالية اللبنانية.

وعقد البطريرك مؤتمرا صحافيا فور وصوله، شرح فيه الازمة اللبنانية والوضع المسيحي وازمة الشرق الاوسط.

وتحدث في حفلة استقبال اقيمت على شرفه مساء وحضرها حشد من ابناء الجاليات اللبنانية والعربية عن جولته في القارة الاميركية والاتصالات التي سيجريها مع مسؤولين وشخصيات من اجل مساعدة لبنان في تخطي الازمة التي يتخبط فيها واستعادة عافيته ودوره.

# حمادة يلاحق قضية جزين واحداث بيروت

اتصل الوزير السابق السيد مروان حمادة امس بوزير العدل والموارد ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، واطلع منه على مشروع الحل المقترح لمنطقة جزين، لنقل صورة عنه الى وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط. وتشاورا ايضا في احداث المخيمات والاتفاق على انهائها الذي تم برعاية سوريا.

ثم اتصل برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام قبل ان يتوجه سلام الى دمشق في اطار وفد "اللقاء الاسلامي".

واتصل بالمسؤولين في مطار بيروت وبرئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام، واطلعهم على قرار الوزير جنبلاط القاضي باستمرار الملاحة الجوية "وعدم الخضوع لاي ابتزاز او تهديد".

واستقبل سفير النمسا في بيروت الدكتور جورج زانيدارتش وبحث معه في الاوضاع اللبنانية، وشدد على "ضرورة استعجال الحل السياسي الديموقراطي للازمة اللبنانية والاعتماد على المبادرة السورية في تحقيق الوفاق من دون الحاجة الى مؤتمرات عقيمة مع اطراف سقطوا سياسيا وشعبيا".

والتقى رئيس الاركان في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم، ثم مندوبة اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيدة صوفي مارتن.

ومساء زار حمادة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وتشاور معهما في اوضاع بيروت ومشروع حل قضية جزين. وظل على اتصال مستمر مع الوزيرين جنبلاط وبري.

# تمام سلام يحمل القيادات مسؤولية تمزيق الوطن

حمل رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام "كل من في يده الحل والربط مسؤولية تمزيق الوطن وشرذمة ابنائه".

وقال في تصريح ادلى به: "ان الاقتتال الجنوني الذي يتفاعل يوما بعد يوم ينذر بكوارث حياتية ومعيشية. القصف العشوائي والقصف المركز والقصف المضاد ساعة من هنا وساعة من هناك، الانفجارات في الغربية والتفجيرات في الشرقية تحصد الاطفال والنساء والابرياء، والمواطن يختبئ وراء جدران منزله وفي زواياه. وفي حالات اخرى تختبئ الجدران بل كل المنزل وراء المواطن الاعزل لصد المسلحين الاشرار الذين يستفيدون من الظروف الامنية العاتية ليملأوا ايديهم وجيوبهم وسياراتهم بممتلكات الناس ومدخراتهم.

امام كل هذا الواقع المأسوي يتطلع المواطن الى الفرج وهو لا يدركه، امام كل هذه الاحداث العاصفة بلبنان، كل لبنان، وفي بيروت بالذات في شرقها كما في غربها، لا نجد امامنا الا مزيدا من التردي ومزيدا من الاقوال التي تقف دائما دون الافعال ودون وضع حد نهائي لهذه المأساة الرهيبة. ووسط هذا الخضم يتساءل المواطن ايضا وايضا: هل صحيح ما يتردد عن وجود مخططات وسيناريوهات وادوار موزعة على الساحة اللبنانية؟ وهل صحيح ان دوامة العنف هذه التي تأكل الاخضر واليابس ليست سوى مدخل لنفق مجهول جديد؟ وهل صحيح ان الامور ما زالت تحت سيطرة القيادات والمسؤولين ام ان الفلتان والفوضى والتسيب تجاوزت نقطة اللارجوع واغرقت القياديين في معالجات هامشية بعيدة عن بت اية قضية؟

ونحن مع المواطنين الصابرين الصامدين اذ نعلن مشاعرنا واحاسيسنا حيال كل هذا الواقع المؤلم، لا بد لنا من ان نتوجه الى كل قيادي ومسؤول ومن في يده الحل والربط نحملهم مسؤولية تمزيق الوطن وشرذمة ابنائه وحجب قضاياه الوطنية والقومية فيما نجبه جميعا استحقاقات تاريخية على صعيد تحرير جنوب لبنان من العدو الاسرائيلي الغاشم. وليتذكر كل قائد وكل مسلح من المتقاتلين على الارض اننا في شهر رمضان، شهر التضحية والتسامح لنسترشد الاية الكريمة: "ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق".

# وفد "اللقاء الاسلامي" الى دمشق للتشاور وخدام في التطورات

توجه امس الى دمشق وفد من "اللقاء الاسلامي" ضم الرئيس تقي الدين الصلح والنائبين ناظم القادري وجميل كبي والوزير السابق المهندس مالك سلام.

وينتظر ان يقابل الوفد قبل ظهر اليوم نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام للبحث معه في ما آلت اليه الاوضاع في لبنان عموما وبيروت خصوصا.

واكد النائب القادري ان الوفد "لا يحمل اية مقترحات او مواقف بالنسبة الى القضايا المطروحة ولا يمثل اي اتجاه سوى الاتجاه الوطني القومي الانساني". وقال: "نحن ذاهبون للتشاور كوفد من اللقاء الاسلامي، ولسنا ذاهبين للتفاوض مع احد. وفي ضوء المشاورات التي سنجريها سنوضح موقفنا. ونحن لا نعتبر سوريا طرفا في الازمة، وهي ما زالت للجميع محجة ومن دون تفريق، ودورنا هو بذل الجهد لانجاح كل المساعي الرامية الى وقف النزف وتوحيد الصف لمواجهة الاستحقاقات المرتقبة. وجل ما نتوخاه بنتيجة التشاور هو البحث في انجع الحلول لنتعاون كلنا وتطويق ذيول الاحداث الجارية في بيروت الغربية والضاحية".

وسئل عن الحلول الملائمة بعد تعذر تطبيق قرارات "اللقاء الاسلامي" في دمشق، فاجاب: "لو كنت حاضرا في لقاء دمشق لكان لي رأي آخر في ما طرح من مواضيع وفي ما اتفق عليه من حلول لم تنفذ ولم تر النور. لماذا حصل ذلك؟ لماذا لم يتسلم رئيس الحكومة رشيد كرامي امرة اللواء السادس كما اتفق في دمشق؟ اني اوجه هذا السؤال الى الرئيس كرامي الذي لم يمسك بزمام الامر فحصل ما حصل".

وتعليقا على اعتداء "جيش لبنان الجنوبي" على اللواء الاول، قال: "اذا خرجت اسرائيل من باب لبنان، فلا شك انها ستدخل من الشباك عبر لحد وغيره، لانهم سيبقون على وفائهم وعمالتهم كادوات لاسرائيل في الساحة اللبنانية. فالانسحاب الاسرائيلي لا ينهي دور العدو في لبنان، وهو باق على تغذيته واحتضانه لجماعته، ودليلنا على ذلك ما يحصل في البقاع الغربي ومحاولة احباط كل خطة سواء في جزين او غيرها وهي حلقة اسرائيلية من المؤامرة المكشوفة على هذا البلد".

## النظام الاساسي لـ"التجمع المسيحي"
# قصير تلقى من ضاهر دعوة للاشتراك فوعد بالتشاور

بحث وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير مع عضو الهيئة التأسيسية لـ"التجمع المسيحي للبنان الواحد" النائب مخايل ضاهر في موضوع اشتراكه في التجمع، فاوضح الوزير ان موقفه سيتحدد بالتنسيق مع زملائه الوزراء وبالتضامن معهم.

وقال قصير بعد اللقاء: "رحبت بحضور النائب الصديق الشيخ مخايل ضاهر. واننا نؤيد ما يهدف اليه التجمع المسيحي من تعايش وطني بين جميع الفئات في اطار تعزيز وحدة لبنان وسيادته وترسيخ الوفاق الوطني بين جميع الطوائف والفئات، وان موقفي كوزير من حضور اجتماع الهيئة سيتحدد بالتنسيق مع زملائي الوزراء وبالتضامن معهم. وعرضنا ايضا الاوضاع العامة في البلاد والقضايا الامنية والاقتصادية والاجتماعية".

وقال ضاهر: "زرت معالي الوزير قصير مكلفا من الهيئة التأسيسية للتجمع المسيحي للبنان الواحد، لوضعه في المراحل التحضيرية التي تمت لتأسيس التجمع، والطلب اليه باعتباره وزيرا حاليا، الاشتراك في هذا التجمع وحضور اجتماع الهيئة العامة الذي تحدد موعد انعقاده في ٣ حزيران المقبل".

اضاف: "ان اهداف التجمع تصب كلها في خدمة وحدة لبنان وسيادته واستقلاله وانتمائه العربي، من ضمن اطار العيش المشترك والوفاق الوطني، وهذه الاقتناعات طالما دافع عنها الوزير قصير في كل مراحل نشاطه الاقتصادي والسياسي".

## مسودة النظام الاساسي

ونشرت "وكالة الانباء المركزية" امس مسودة النظام الاساسي للتجمع. وهنا نصها:

"المادة الاولى ـ الاسم: اطلق على هذا التجمع اسم: التجمع المسيحي للبنان الواحد.

المادة الثانية ـ الاهداف: ان اهداف التجمع هي التشاور في الشؤون الوطنية الاساسية وابداء الرأي وتقديم التوصيات في صددها، وذلك انطلاقا من الايمان بوحدة لبنان وسيادته واستقلاله وانتمائه العربي ووجوب توطيد العيش المشترك فيه مما يساعد على تحقيق الوفاق الوطني.

المادة الثالثة ـ المركز: ان المركز الرئيسي للتجمع هو في بيروت.

المادة الرابعة ـ الهيئة العامة للتجمع: تتألف الهيئة العامة للتجمع من كل من يوقع هذا النظام الاساسي من وزراء ونواب حاليين وسابقين، يضاف اليهم حكما اعضاء الهيئة التأسيسية. وللهيئة العامة ان تعدل لاحقا شروط الانتساب الى التجمع.

المادة الخامسة ـ صلاحيات الهيئة العامة: حددت صلاحيات الهيئة العامة على الوجه الآتي:

١ ـ اتخاذ المقررات في الامور الداخلة ضمن اهداف التجمع كما هي محددة في المادة الثانية من هذا النظام.

٢ ـ البحث في كل امر تعرضه عليها اي من اللجان او ربع الاعضاء على الاقل.

٣ ـ الاطلاع على اعمال اللجان وتقويمها ورسم الخطوط الكبرى لسياستها.

٤ ـ المصادقة على الموازنة.

٥ ـ فصل اي من الاعضاء لاسباب تتعلق بمصلحة التجمع العليا بموجب قرار يصدر بالاقتراع السري.

٦ ـ انشاء اللجان واختيار اعضائها وتحديد مهامها وصلاحياتها.

٧ ـ تعديل النظام الاساسي.

٨ ـ وضع النظام الداخلي.

٩ ـ تكليف احد اعضاء التجمع الاشراف على اعمال امانة السر.

المادة السادسة ـ النظام الداخلي: تضع الهيئة العامة نظاما داخليا للتجمع يتناول كل ما لم ينص عليه هذا النظام الاساسي".

# المطران نجمة يناشد الاسد انقاذ لبنان

طرابلس ـ "النهار":

ناشد راعي ابرشية الروم الكاثوليك في طرابلس المطران الياس نجمة الرئيس حافظ الاسد "انقاذ لبنان الذي لا بديل منه في نضال العرب وتطلعاتهم وآمالهم".

وقال: "حيال الفواجع التي تتوالى على ارض بيروت وضواحيها جنوبا وشمالا من برج البراجنة الى سن الفيل بلا هوادة، وفي شراسة بربرية تحصد الابرياء بالمئات، فيما لا تزال فواجع الاقليم وصيدا والزهراني ماثلة باهوالها امام عيوننا، نتساءل في ذهول يلامس الخبل. ترى هل هجر الضمير الانساني ارض هذا الوطن بعدما هجره العقل والمنطق والفكر السياسي؟ فالاجرام قد تجاوز كل حد واضحى الوطن الصغير جحيما يلتهب في جميع مناطقه وصليبا جبارا لذاته وللعالم.

فيا حكماء الدنيا واصحاب النفوذ والقرار فيها، ويا سيادة الرئيس حافظ الاسد، يا من يحمل هموم لبنان في قلبه وضميره، رجائي باسم الذين يتلوون على صليب لبنان وباسم لبنان في تاريخه ومرتجاه وباسم تراثه الانساني والعربي، انظروا الى لبنان وانقذوا انسانه ورسالته، انقذوه لاجل ذاته ولاجل عالمه، لان لبنان لا بديل منه في نضال العرب وتطلعاتهم وآمالهم".

## عبد الخالق زار جنبلاط في المختارة
# القومي: الاعتداء على اللواء الاول محاولة لاسقاط الدور التوحيدي

زار نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد محمود عبد الخالق امس وزير الاشغال العامة والسياحة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط في المختارة وتشاور معه في التطورات.

وفي تصريح ادلى به عبد الخالق دان الاعتداءات على اللواء الاول في الجيش، معتبرا انها "تترافق مع اقتراب موعد الانسحاب الاسرائيلي النهائي من الجنوب، ويحاول بواسطتها العميد لحد اسقاط الدور التوحيدي الذي يمارسه اللواء الاول بقيادة العميد ابرهيم شاهين كنموذج للدور المطلوب من الجيش اللبناني الاضطلاع به لاعادة تأهيله وبنائه على الاسس الوطنية".

وطالب بتعزيز اللواء الاول بالاسلحة والعتاد "ليتمكن من اداء دوره المنشود والمطلوب من جميع الاطراف". ودعا الى "دعم الجهود التي تبذلها فاعليات جزين وعلى رأسها السيد جان عزيز من اجل ادخال اللواء الاول الى هذه المنطقة حفاظا على وحدتها ومنع الفرز الطائفي والمذهبي ليبقى الجنوب نموذجا للوحدة الوطنية".

وقال: "الجنوب اللبناني الذي احتضن بكل مناطقه وتياراته المقاومة الوطنية وتجلت على ارضه الوحدة الوطنية مطلوب اليوم تدعيمه وتعزيز صمود ابنائه والتنبه الى اصابع الفتنة التي تحاول زرع التفرقة في صفوفه".

ودان "التفجير المجرم في منطقة سن الفيل الذي اصاب الكثير من الابرياء واوقع خسائر فادحة في الارواح والممتلكات" مؤكدا تضامنه مع "اهالي الضحايا البريئة التي سقطت بسبب الصراعات الداخلية في منطقة الغيتو الانعزالي".

وشدد على ضرورة التزام الاطراف المتقاتلين في بيروت والضاحية "مضمون الاتفاق الذي اقر في دمشق برعاية نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام".

وكان رئيس المجلس الاعلى في الحزب الدكتور مروان فارس ووكيل الخارجية السيد جورج حداد زارا سفير الجزائر السيد عبد الكريم الغريب وبحثا معه في التطورات، وفي سبل تثبيت وقف النار حول المخيمات، اضافة الى مهمة الوفد الجزائري الى بيروت.

وزار وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر مقر الحزب والتقى اعضاء في القيادة وطالبهم بالاستمرار في جهودهم للمحافظة على وقف النار في المخيمات.

## لبنان تبلغ دعوة الجامعة الى الانعقاد
# مصادر ديبلوماسية: غير مفيدة ووضع المخيمات يعالج بوسائل اخرى

تبلغت امس وزارة الخارجية والمغتربين من الامانة العامة لجامعة الدول العربية الطلب الذي تقدمت به منظمة التحرير الفلسطينية الى الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي لدعوة مجلس الجامعة الى الانعقاد للنظر في الحوادث الجارية في المخيمات الفلسطينية في بيروت والضاحية.

وتعليقا على الدعوة قال مصدر ديبلوماسي انها "غير مفيدة لان الموضوع يعالج بوسائل اخرى، وعلى اكثر من صعيد ومستوى". واوضح ان الموقف اللبناني الرافض لاي بحث في وضع المخيمات لم يتغير، وان لبنان لم يرسل تعليمات جديدة.

وافادت المعلومات الواردة من الجامعة ان دولتين عربيتين هما العراق والاردن وافقتا على طلب المنظمة. ولاحظت المعلومات تقاربا بين منظمة التحرير والجماهيرية الليبية.

واستقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك سفير سويسرا السيد بول اندريه رامسيير الذي زاره مودعا بعد نقله من بيروت وتعيينه مديرا للشؤون السياسية في الخارجية السويسرية.

وتبلغت الخارجية موافقة حكومة قبرص على تعيين السيد زيدان زيدان سفيرا جديدا للبنان خلفا للسفير اسكندر عمون، وموافقة حكومة يوغسلافيا على اعتماد السيد حسن الحشاش سفيرا جديدا خلفا للسفير يحيى محمصاني الذي نقل الى تركيا.

## "التشكيلات نجحت بعزلها عن البازارات"
# الترك: نتمنى الا يكون لبنان بدأ بالوحدة لينتهي بالكانتونات

اعتبر الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ان التشكيلات الديبلوماسية "نجحت لانها اتت في الاطار المهني البحت بمعزل عن البازارات السياسية"، وتمنى "الا يكون لبنان قد بدأ بالوحدة لينتهي بالكانتونات، خلافا لسويسرا التي بدأت بالكانتونات لتنتهي بالوحدة".

وفي حوار اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع الترك اكد ان التشكيلات الديبلوماسية "جاءت لمصلحة حسن سير العمل في البعثات اللبنانية وفي الادارة المركزية ولمصلحة الموظفين وعائلاتهم. فالبعثات تحتاج الى ملء المراكز الخالية فيها، والموظفون في حاجة الى الاستقرار ليتمكنوا من الانتاج في ظروف افضل". وقال: "اذا كنا نجحنا في اصدار التشكيلات، فلانها اتت في الاطار المهني البحت بمعزل عن البازارات السياسية، وحاولنا قدر الامكان ان نراعي فيها المبادئ الآتية: الشخص المناسب في المكان المناسب، الكفاية، التوازن، الوضع العائلي للموظف، وقبل كل شيء المصلحة العامة.

وهذه التشكيلات هي موسمية تحصل سنويا لتعبئة المراكز التي تكون قد خلت بانتهاء مهمة الموظف في الخارج او في الادارة المركزية. في وسعي القول ان الحركة نالت رضا وارتياحا في الاوساط المختلفة لانها حصلت في الاطار الاحترافي الصرف".

وعن موقف الخارجية اللبنانية من الاعتصامات في بعض سفارات لبنان في الخارج. قال: "عالج معظم سفرائنا الاعتصامات بالكثير من الحكمة والمرونة وحاولوا قدر استطاعتهم تحاشي السلبيات التي كان يمكن ان تنشأ عنها. وقد انتهت هذه الاعتصامات باقل ما يمكن من التعقيدات، ونصحنا بعثاتنا وشددنا لدى اتصالنا بها على حسن التصرف واستخدام الحنكة والحكمة".

وسئل هل اجرت الخارجية اتصالات لتوسيع صلاحيات القوة الدولية، فاجاب: "لم تقم وزارة الخارجية باي تحرك في هذا الصدد حتى الان".

وعن طلب قوة جديدة من الامم المتحدة على ان تستوعب قوة "الردع" السورية، قال: "ان هذا الامر يتعلق بالسلطة التنفيذية التي يعود اليها القرار في ذلك، وحتى هذا التاريخ لم يصدر عنها شيء حول هذا الموضوع".

وهل يتوقع ان يكون الحل في لبنان على الطريقة السويسرية؟ اجاب: "حسب معلوماتي لم يأت وزير الخارجية السويسرية بمشروع او طروحات معينة، انما جاء في اطار جولة على بعض دول المنطقة للاطلاع على القضايا المطروحة وللتعرف على المسؤولين علما ان علاقة سويسرا ولبنان علاقة ممتازة، خصوصا انها استضافت مؤتمري الحوار الوطني في جنيف ولوزان، علما ايضا ان سويسرا بدأت بالكانتونات لتنتهي بالوحدة، وما نأمله ونبتغيه الا يكون لبنان قد بدأ بالوحدة لينتهي بالكانتونات".

وما هو الهدف الاساسي من زيارة الموفد الدولي السيد جان كلود ايميه لبيروت؟ اجاب: "الهدف هو محاولة التوصل، من خلال زيارته للبنان واسرائيل، الى نوع من التوافق في المرحلة الاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي. وكنا قد زودناه في زيارته السابقة الموقف اللبناني الذي لا يقبل اللبس والقائم على رفض الحزام الامني الذي تزمع اسرائيل اقامته، ونشر قوات الامم المتحدة حتى الحدود الدولية، وبالتالي رفض كل ما من شأنه المس بالسيادة اللبنانية".

وردا على سؤال قال: "ان اي صيغة او نظام للبنان انما يجب ان يكونا نابعين من ارادة شعبه وتوافقه حولهما. من هنا، فان اي حل يجب ان يكون قبل كل شيء صادرا عن ارادة شعبية كاملة، لا عن معاهدات او مواثيق تفرض من الخارج. هذا من جهة. اما من جهة اخرى فلبنان يرفض ربط حل قضيته بقضية المنطقة وصراعاتها ومشاكلها، مع رغبته الكلية وتمنيه ان تنتهي كل المشاكل في اسرع ما يمكن".

وهل يتوقع اي تحرك فرنسي جدي حيال الاوضاع اللبنانية، ام ان ذلك لن يتجاوز حدود الرغبة والتمني؟ اجاب: "الموقف الفرنسي كما تبلغناه قائم على استعداد فرنسا لتلبية اي طلب والتجاوب مع اي رغبة تعرب عنها الحكومة اللبنانية".

# ٣ مراسيم تتعلق بالتشكيلات وتأليف لجنة التضامن مع الجنوب

الف رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي اللجنة اللبنانية للتنسيق في شأن "اسبوع التضامن مع الجنوب" في الدول العربية، تنفيذا لقرار مجلس جامعة الدول العربية في الدورة الـ٨٣ التي انعقدت في ١٩٨٥/٣/٢٥ في تونس والذي نص في مادته الخامسة على اقامة اسبوع التضامن.

وتألفت اللجنة من السادة: السفير سميح البابا رئيسا، المستشار الياس غصن رئيس دائرة جامعة الدول العربية عن وزارة الخارجية والمغتربين عضوا، يعقوب ضاهر عن وزارة الدولة لشؤون الجنوب والاعمار وعن مجلس الجنوب عضوا، نعمت كنعان عن الهيئة العليا للاغاثة عضوا، واصف عواضة عن وزارة الاعلام عضوا.

على صعيد اخر، صدرت امس ثلاثة مراسيم في شأن تنفيذ التشكيلات الديبلوماسية التي اقرها مجلس الوزراء.

وقضى المرسوم الاول بترفيع السيدين عفيف ملص وسليمان يونس من الفئة الثانية الى الفئة الاولى، وتعيين يونس رئيسا لبعثة لبنان في براغ، واحالة ملص على التقاعد.

وقضى المرسوم الثاني بنقل ١٣ رئيس بعثة لبنانية من الخارج الى الادارة المركزية، بينهم اربعة سفراء، وتسعة مستشارين برتبة سفير.

والسفراء هم السادة: اسكندر عمون، محمود حمود، اديب القنطار، فخري صاغية.

المستشارون بلقب سفير هم السادة: جيلبرت غازي، اميل بدران، سامي قرنفل، سليم تدمري، زهير حمدان، فؤاد عون، سمير شما، محمد عيسى، والانسة سميرة حنا الضاهر.

وقضى المرسوم الثالث بنقل الدكتور عادل اسماعيل من المغرب الى الاونيسكو، والسفير فوزي صلوخ من نيجيريا الى الجزائر، والسفير فريد سماحة من الادارة المركزية الى بكين، والسفير سليمان فرح من الادارة المركزية الى سفارة لبنان في تونس، ورئيس بعثة لبنان في مقر الجامعة العربية.

# سفير فرنسا الجديد عمل في لبنان ٤ سنوات

وافقت الحكومة اللبنانية على تعيين السيد كريستيان غريف (وليس كرافت كما ورد في "نهار" امس خطأ) سفيرا جديدا لفرنسا في لبنان خلفا للسفير السابق السيد فرنان فيبو الذي غادر بيروت الثلثاء الماضي على اثر انتدابه مفوضا للحكومة الفرنسية في كاليدونيا الجديدة.

واوضحت "وكالة الصحافة الفرنسية" استنادا الى مصادر ديبلوماسية لبنانية ان السيد غريف (٥٩ عاما) يشغل منذ نيسان ١٩٨٢ منصب سفير لبلاده في ليبيا. وهو تولى مناصب عدة في الادارة المركزية في وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية بين ١٩٦٩ و ١٩٧١، ومساعد مدير الامانة العامة للوزارة بين ١٩٧١ و ١٩٧٤، ورئيس قسم في وزارة التعاون من ١٩٧٥ حتى ١٩٧٨.

وبدأ غريف مهماته في وزارة المال والشؤون الاقتصادية من ١٩٥٨ حتى ١٩٦٠، قبل ان يتولى تباعا منصب السكرتير الثاني في الرباط من ١٩٦٠ حتى ١٩٦٣، والسكرتير الاول في بيروت من ١٩٦٣ حتى ١٩٦٧، والمستشار الثاني في دمشق من ١٩٦٧ الى ١٩٦٩. وهو حائز وسام جوقة الشرف ووسام الاستحقاق الوطني من رتبة فارس.

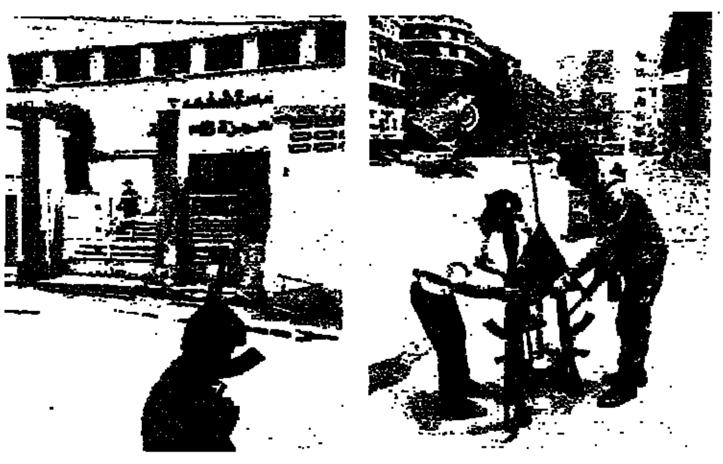
راجمات الجبل ومدافعه تدخلت لليوم الثالث في "حرب المخيمات"

# المعارك انحسرت داخل صبرا وشاتيلا وعنفت في برج البراجنة واكثر من ١١ قتيلاً و٩٥ جريحاً واصابة منزل بري بقذائف


شارع الداعوق في صبرا ابان المعركة.

دخان قذائف من اطراف المخيم.

هربوا من جحيم الحرب.


اسلحة مصادرة.

مستشفى دار العجزة.

موظفون ومرضى في المستشفى.

حاجز لحركة "امل" على مدخل صبرا.


مدخل شاتيلا. (توفيق العبدالله)

انحسرت امس الاشتباكات على "جبهة المخيمات" بين حركة "امل" والفلسطينيين، قياسا على الايام الاربعة السابقة، وتركزت داخل المخيمات وفي محيطها، لكن راجمات الصواريخ والمدافع الفلسطينية دخلت مجددا على الخط واكسبتها طابعا عنفيا، فسقط نحو ١١ قتيلا و٩٥ جريحا، وظلت المعلومات متضاربة عن تقدم الفريقين على الارض.

على اثر اتفاق وقف النار الذي تم التوصل اليه في اجتماع دمشق يوم الخميس برعاية نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، عرفت "حرب المخيمات" ليلا لم يخل من اشتباكات متقطعة استخدمت فيها اسلحة رشاشة وصاروخية كانت اصداؤها تتردد في انحاء المنطقة الغربية والضاحية الجنوبية لبيروت.

## اليوم الخامس

وطوال يوم امس، نعمت مناطق الاشتباكات بهدوء حذر، كانت تقطعه من حين الى آخر اصوات انفجارات ورشقات رشاشة داخل مخيمي صبرا وشاتيلا ناتجة من اعمال تمشيط قام بها مقاتلو حركة "امل" بمؤازرة اللواء السادس، فيما شهدت جبهة مخيم برج البراجنة مناوشات محدودة بين المواقع المتقابلة.

وافاد تقرير امني ان الضاحية الجنوبية تعرضت في الصباح لقصف مدفعي طاول مناطق الشياح ومستديرة شاتيلا والغبيري. وكذلك تعرضت مناطق جامعة بيروت العربية وشارع حمد والمدينة الرياضية لقذائف مماثلة لم يتحدد مصدرها. فيما كانت تدور اشتباكات في مخيم برج البراجنة ومحيطه وتسمع رشقات متفرقة يتخللها انفجار بعض القذائف الصاروخية على محور الداعوق ـ صبرا ـ مستشفى غزة.

وبعد الظهر، مع غياب قصف الراجمات الصاروخية ومدفعية الميدان الفلسطينية المرابطة في الجبل، انحسرت الاشتباكات لتقتصر على مناوشات محدودة على جبهة مخيم برج البراجنة. في حين شن مقاتلو "امل" هجوما على آخر معقلين للمقاتلين الفلسطينيين داخل مخيمي صبرا وشاتيلا. وهما محلة الداعوق في صبرا والازقة المحيطة بمسجد مخيم شاتيلا.

وافادت مصادر امنية ان "امل" تمكنت من تصفية آخر جيوب المسلحين الفلسطينيين داخل المخيمين.

لكن مصادر امنية اخرى ابلغت الى وكالة "رويتر" ان مقاتلي "امل" تمكنوا بمؤازرة اللواء السادس من السيطرة على مخيم صبرا ومعظم مخيم شاتيلا "الذي لا يزال عدد من الفلسطينيين صامدين في بعض مناطقه".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر عدة "ان الفلسطينيين يدافعون عن مواقعهم في النهار ويحاولون التقدم ليلا".

## قصف المطار

وقرابة الرابعة سقطت قنيفة مدفعية على مركز الاطفاء في مطار بيروت، تبعتها في الرابعة والدقيقة العاشرة قنيفة اخرى، مما شل حركة الملاحة، واضطرت شركة طيران الشرق الاوسط الى تجميد رحلاتها.

وفي هذه الاثناء تقطعت الاشتباكات، خصوصا في مخيم برج البراجنة ومحيطه حتى السابعة الا ربعا، ثم راحت القذائف العشوائية تنهمر على احياء بيروت الغربية والضاحية الجنوبية. فاستهدف القصف المناطق المحيطة بالمخيمات والشياح والغبيري والاوزاعي والسمرلند والجناح والسان سيمون وبئر حسن وكورنيش المزرعة. وسقطت قذائف في محيط ثكنة الحلو و"البيجو" ومسجد عبد الناصر، وقذائف اخرى قرب مطعم نصر وكازينو فريد الاطرش في الروشة واشتعلت حرائق عدة.

## اصابة منزل بري

وقرابة السابعة سقطت نحو ١٢ قنيفة قرب منزل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، فاصابت ٤ منها المنزل واوقعت فيه اضرارا وتوزعت البقية في محيطه وحطمت بضع سيارات.

وسقطت قنيفتان قرب منزل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني في عين التينة، وقنيفة اخرى قرب منزل عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة في الروشة.

وفي السابعة والدقيقة الخامسة تجدد القصف على محيط المخيمات والشياح والغبيري والاوزاعي والسمرلند وكورنيش المزرعة ومحيطه والجناح. وطاولت قذائف عدة مناطق عائشة بكار وبربور وبرج ابي حيدر، واشعلت احدى القذائف حريقا قرب الخلية السعودية في المزرعة.

وسقطت ٣ قذائف على جسر الكولا فاوقعت عددا من الاصابات في صفوف المارة، فيما سقطت قنيفة قرب محطة "شل" في الروشة.

## مصدر القصف

واعلن مصدر عسكري "ان مصدر القصف على بيروت الغربية هو تلال عرمون والدوحة، وبالتحديد المرتفع ١٠٦ شرق مدرسة بشامون، وقد اصبح هذا واضحا لجميع الاطراف".

في حين قال مصدر امني في الحزب التقدمي الاشتراكي: "ان الجيش الفئوي ومخابراته التي لم تكتف بتفجيرات بئر العبد وسن الفيل، تمعن في محاولة انكاء الفتنة في بيروت، وقد ثبت ان مصادر القصف هي منطقة اليرزة وبناية الونش في بعبدا، وهي المصادر نفسها التي قصفت بيروت ظهر الخميس والتي تقصف المطار بين حين واخر لتعطيل الحركة فيه".

لكن مصادر حركة "امل" اكدت ان مصادر القصف هي الراجمات الصاروخية ومدافع الميدان الفلسطينية المتمركزة في الجبل.

وابتداء من الثامنة مساء توقف القصف على بيروت الغربية، ليتركز على الضاحية الجنوبية، خصوصا برج البراجنة ومحيط مخيمها ومنذ التاسعة خفت حدة الاشتباكات على هذا المحور، ثم عادت وعنفت في العاشرة والنصف ورافقها سقوط قذائف متفرقة في الاحياء السكنية. وظلت رشقات رشاشة وانفجارات تسمع حتى ساعات الصباح الاولى في المخيمات وخارجها.

وروت "الاسوشيتد برس" في تحقيق لها "ان مجموعة من المقاتلين الفلسطينيين الشديدي المراس قامت بمعركة مقاومة اخيرة في مخيم صبرا، في حين قام مئات المقاتلين من حركة "امل" يدعمهم اللواء السادس بتضييق الحصار والتقدم تحت غطاء شديد من المدفعية".

احد المسؤولين في "امل" وقف في زقاق ضيق غطاه الدخان الاسود. قال للوكالة: "اننا نقاتل شبرا شبرا. انهم يطلقون النار بعنف بالغ. ان عددا كبيرا من الفلسطينيين استطاعوا التسلل الليل الماضي الى خارج المخيم، وتركوا هؤلاء الشبان ليقاتلونا".

ويبدو ان الفلسطينيين تمكنوا من التسلل عبر شبكة انفاق كانت انشئت قبل سنين في صبرا وشاتيلا.

ويعتقد مقاتلو "امل" ان هؤلاء الفلسطينيين ذهبوا الى مخيم برج البراجنة لينضموا الى رفاق لهم محاصرين هناك.

وقال ناطق فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه ان حركة "امل" شنت هجوما على مخيم برج البراجنة وقت الغروب، تدعمها نيران اليات اللواء السادس. واضاف: "انها معركة كبيرة. يبدو انهم يحاولون الاقتحام، لكن مقاتلينا يصمدون".

## الاتفاق

وفي هذه الاجواء ظل الاتفاق الذي اعلن في دمشق لوقف النار يواجه بعض الصعوبات. ففي حين اعلنت مصادر حركة "امل"، انها وافقت على الاتفاق وان الجهات الفلسطينية المعنية لم تحدد موقفها بعد، ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن السيد خالد عبد المجيد عضو المكتب السياسي لـ"جبهة النضال الفلسطيني" والناطق باسم الجبهة، نفيه ان يكون الاتفاق الذي تم التوصل اليه مساء الخميس في دمشق "يقضي بتسليم المقاتلين الفلسطينيين اسلحتهم وبتولي اللواء السادس امن المخيمات الفلسطينية".

واوضح ان الاتفاق بين "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الذي تم التوصل اليه في اجتماعين منفصلين عقدهما السيد عبد الحليم خدام مع وفدين من "امل" والجبهة "نص على تحول وقف النار حيز التنفيذ نهائيا وانسحاب الميليشيات من المخيمات ومحيطها والسماح للصليب الاحمر باخلاء الجرحى من المخيمات، على ان تتولى قوة من "الجبهة الوطنية الديموقراطية" الاشراف على وقف النار".

قال انه "في حال تطبيق وقف النار، سيعقد اجتماع بين الاطراف المعنيين في دمشق بغية التوصل الى صيغة لاتفاق نهائي يوقف القتال. كذلك سيبحث في هذا الاجتماع في مسألة امن المخيمات".

وعن الانباء التي ترددت حول اتفاق لوقف النار يقضي بتسليم اللواء السادس امن المخيمات وبجمع الاسلحة من الفلسطينيين، نقلت وكالة "رويتر" عن "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان هذه الانباء "لا اساس لها من الصحة وتهدف الى خفض الروح المعنوية لمقاتلينا الابطال. وان مجموعات فلسطينية تقصف مواقع حركة "امل" دفاعا عن المخيمات الفلسطينية".

واوردت الوكالة ايضا ان "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" اعلنت "ان جميع المنظمات الفلسطينية شكلت فرقا انتحارية لقتال ميليشيات حركة "امل"".

## القتلى والجرحى

لم يحدد عدد نهائي لضحايا القصف والمعارك امس. وعلم ان حركة "امل" فقدت ثلاثة من مقاتليها، ووفق معلومات اولية سقط نحو ثمانية قتلى و٩٥ جريحا.

● مستشفى الجامعة الاميركية نقل اليه القتلى: عمرو علي، محمود شوباشي، وليد مشراوي، عبد النبي الدسوقي (مصري) و٣ جثث لم تعرف هويات اصحابها.

والجرحى: وسيم سايح، حسن غندورة، محسن فوعاني، غازي ايوب، امين ساموري، عبد الله حسن، سعيد زريق، مروان حيدر، جلال برو، عماد شحادة، عبد الحسن رباح، احمد شومان، محمد عون، احمد زبيبو، زكريا كرنيب، سعيد عيسى، عامر نعماني، خليل المولى، احمد سويدان، اسامة هاشم، ياسر حامد، حسن حمود، خضر رشيد، علي عبيدات، حسين طعمة، حمزة علي، محمد حمصي، سليم داغر، اسعد طه، بسام عريبي، جعفر سويدان، فادي سليم، احمد جابر، عبد الله علامة، عدنان يتيم، هشام يتيم، محيي الدين بدوي، محمد رأفت محمد وسمير رأفت محمد (مصريان)، جمال حمادة، علي حطر.

● مستشفى الزهراء نقلت اليه القتيلة منال يحيى.

ونقل الجرحى: قاسم وهبي كنعان، سمير محيدلي، محمد ابرهيم، محاسن مقشر، ميلاد عاصي، شوقي عبد الحميد، علي حيدر، فضل حمادة، منى فرحات، محمود زيبارة، جعفر سويدان (ثم نقل الى الجامعة) فايزة عامر، خليل كوراني، علي عواضة، حمدا حايك، علياء فرحات، ابرهيم زيتون، حيدر عقل، عاطف احمد، احمد فوزي، جماد سوينان، محمد كردية، حسن عليق، طارق شمس الدين، احلام بحسون، جميلة كنج، انعام سرور، سكنة غازي، مصطفى حسن، فيصل ابرهيم مظلوم، علي عبد الساتر (٢١ عاما) جمال حمادة (٢٥ عاما) عذاب الحسيني (٢٢ عاما)، محمد وهبي (٤٠ عاما).

● مستشفى المقاصد نقل اليه الجرحى:

فادي مداد، فادي كمال، محمد عناني، بسام عريضة، محمد سربللي (اصيب في القصف على بربور).

● مستشفى بيروت نقل اليه الجرحى، منير رعد، محمد ياسين، عبد بوني (مصاب في رأسه وحاله خطرة) حسين فواز، رابحة جابر، حنان فرحات، زهوة ابرهيم زهوة، ايمان حمزة، آمنة ابو حويلة، عباس بدر الدين، محمد غرز الدين، مصطفى الحسيني، محمد احمد كامل، نوال زكي، نظيرة حيدر.

وقال مسؤولون في اللجنة الدولية للصليب الاحمر لوكالة "رويتر" ان المسعفين "لم يتمكنوا من الدخول الى المخيمات لنقل الجرحى، وانهم يشعرون بالقلق لعدم السماح لهم بالقيام بواجباتهم العادية".

من جهة اخرى، تلقى الصليب الاحمر اللبناني من الصليب الاحمر السويسري كمية من الدم من كل الفئات وجرى توزيعها على المستشفيات كالآتي

٤٠ وحدة لمستشفى الجامعة الاميركية، ٢٢ لمستشفى الزهراء، ٢٢ لمستشفى البربير، ٤٩ لمستشفى المقاصد، ٤٨ لمستشفى الساحل، ١٣٠ لمركز الصليب الاحمر اللبناني في التباريس ليصير توزيعها على المستشفيات حسب الحاجة.

## قبلان عاد الجرحى في الاميركية والزهراء:

# على المتلاعبين ترك الساحة والتاريخ سيميز بين الحر والعميل

عاد امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان جرحى اللواء السادس في الجيش اللبناني والجرحى المدنيين في مستشفى الجامعة الاميركية. وتفقد مستشفى الزهراء واطلع على الاضرار التي لحقت به من جراء القصف الذي تعرضت له المنطقة.

بعد الجولة قال قبلان: "انما النكبة التي تلاحق اهلنا في جميع المواقع ومن جميع الاتجاهات وكأن المؤامرة تغرب او تشرق وتعود لتحل بساحة هذا الشعب المستضعف الذي وقف صامدا متحديا الهزات، وبخاصة الاحتلال الاسرائيلي، فحول هذا الجيش الذي لا يقهر الى زوبعة تتقاذفها رياح جبلنا وشعبنا الذي صمم على النضال والتصدي والصمود ولن يترك الارض اعتمادا على قرار يصاغ او تسوية تحاك بل اصر رابط الجأش على ان يتصدى للمحنة وللنكبة بعرقه وجهده ودمائه.

امام هذا المنعطف التاريخي الجديد اراد الآخرون تشويه الحقيقة ووضع عراقيل امام هذا التيار الزاحف وامام جحافل القتال التي هزمت اطماع العدو وجعلت كيده في نحره، ونحن على قاب قوسين من الانسحابات الاسرائيلية من كل الارض اللبنانية من دون قيد او شرط، واذا بنا نفاجأ بمؤامرة تأكل بنيرانها الشعبين المحروم في ارضه والمحروم من ارضه.

لذلك نقول للاعبين وللمصطادين والذين يتربصون بالشعوب المستضعفة الهوان والقتل والدمار، ابعدوا عن الساحة اللبنانية، يكفيها ما عانته وما اصيبت به من نكبات، خففوا عنها، ارحموا شعبها من دون مزايدة ومن دون دموع تماسيح، ومن دون بكاء على فريق من دون فريق.

فكل الشعب في لبنان يحتاج الى ام حنون والى اب عطوف، لا الى قيادات تتحفنا بتصريحات وتكون قد اشتريت بابخس الاثمان ودفع لها الزهيد من المال. حطام الدنيا الذي يزول مع اصحابها. ما شاهدته في مستشفى الجامعة الاميركية والزهراء يدمي القلب ويزيدنا هواجس ومخاوف على مستقبل هذا الشعب، الشعب الموجود في لبنان من دون تفرقة بين اخ واخ.

اننا نحجم عن الكلام خوفا من ان نتهم، واريد ان اقول في هذا اليوم ونحن في رمضان لكل المتباكين من لبنان وخارج لبنان: ماذا قدمتم الى القضية، غير العار والشنار والدمار؟ القضية لا تسترجع الا بالقوة كما قال جمال عبد الناصر "ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة" فاذا اردنا احترام القضية والمحافظة عليها واحياءها من جديد فعلى اهلها التحرك من قلب الارض ومن داخلها. واذا اردتم الاصلاح فاصلحوا انفسكم واعرفوا مواقعكم وكفى المرء جهلا ان لا يعرف قدره.

اننا ضد العنف وضد الاعتداء وضد النكبات، ومع ذلك فنحن ضد اللابسين لباس الزهاد والمتقين المنافقين، نحن ضد اصحاب الاتجاهين ومن يتكلم بلسانين، ونحن ضد من في الوجه مرآة وفي القفى حذاء.

اذن ايها الخالفون، ان ضربنا صعب وان امتهاننا شاق وان اتهامنا بالخيانة شرف لانه منكم لان التاريخ سينكركم وينكرنا ويقول للجميع من هو العميل ومن هو الحر. اذا اردتم الاصلاح فابدأوا بانفسكم والا فاسكتوا ونحن بحسب قدراتنا نعالج الامر وننصف المظلوم من الظالم، لاننا دائما مع القول المأثور "انصر اخاك ظالما او مظلوما"".

## "الحركة الاسلامية": نضالنا مستمر لاقتلاع اسرائيل

ردت "الحركة الاسلامية" على تصريح السفير الاميركي في اسرائيل الذي ذكر فيه ان اريل شارون عرض خطة الاجتياح الاسرائيلي للبنان على المبعوث الاميركي فيليب حبيب عام ١٩٨٢، فاعتبرت "ان المجمعات الاسرائيلية على لبنان وغيره تخطط وتنفذ سواء حصلت عمليات ضد الكيان الصهيوني ام لم تحصل".

وقالت انه "كشف عرضيا غاية الانهزاميين من مناداتهم بوجوب وقف العمليات ضد الجيش الاسرائيلي المهزوم بعد خروجه الشكلي من لبنان بحجة ان استمرار العمليات يعطي الذريعة لتكرار الهجوم، وتلك الغاية هي توفير الحماية لجيش الصهاينة بعد الخروج من لبنان ليستعيد انفاسه ويعيد تجميع قواه وينظم الخطط لتكرار الاجتياح في وقت يقرره هو. ان المنطقة لا يمكن ان تنعم بالسلام والامن قبل قلع اسرائيل من جذورها وتحرير كل الارض الاسلامية في فلسطين، وعليه فلا يجوز لاحد في اي موقع كان ان يطلب من المجاهدين المسلمين الكف عن ملاحقة الاسرائيليين المنهزمين حتى عقر دارهم.

اننا نؤكد للجميع ان بقاء النظام الماروني يشكل خطرا على لبنان لانه هو الذي طلب من شارون اجتياح البلاد واشترك مرتزقته والعصابات في مجازره البربرية ضد ابناء الاسلام المظلومين. لذا فان الجهاد الاسلامي ضد جيش الصهاينة المهزوم يجب ان يستمر حتى قلع جذوره من ارض الاسلام، وفي الوقت نفسه على المسلمين الكفاح ضد نظام الاقلية المارونية للقضاء عليه واقامة الجمهورية الاسلامية في لبنان بقيادة علماء الاسلام المجاهدين".

## مساعدات غذائية الى المهجرين

وصلت الى بلدات رميش وعين ابل ودبل دفعة ثالثة من المعونات للمسيحيين النازحين من شرق صيدا، تحوي بعض المواد الغذائية كالسكر والرز والزيت والمعلبات من كل الانواع.

وساهمت في ارسالها مؤسسة "كاريتاس" والكرسي الرسولي بواسطة الاب جرفوش والاخوة المريميون في القدس بواسطة الاب نويل صقر.

## خسائر اللواء السادس: ٧ شهداء و٥٠ جريحا واعطاب ٧ آليات

افاد مصدر عسكري ان اللواء السادس في الجيش اللبناني فقد منذ بداية "حرب المخيمات" ٧ شهداء و٥٠ جريحا ما بين ضابط ورتيب وجندي، ٤٠ منهم جروحهم طفيفة وغادروا المستشفى فيما بقي ١٠ قيد المعالجة.

واوضح المصدر ان ٧ بينهم ضابط اصيبوا بجروح في الاشتباكات التي دارت امس في مخيمي صبرا وشاتيلا.

وعلى صعيد الخسائر في الآليات، ذكر المصدر انه اعطب للواء السادس منذ بداية المعارك ٧ ناقلات جند، واجريت لها الصيانة اللازمة وعادت الى مواقعها.

## ارقام متفاوتة عن ضحايا المعارك حتى يوم الخميس

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر حركة "امل" ان عدد ضحايا معارك "حرب المخيمات" بلغ حتى يوم الخميس ٢٦٨ قتيلا و٩٠٠ جريح.

وقالت "الاسوشيتد برس" ان عدد الضحايا بلغ ٢٢٦ قتيلا و١٣٦٢ جريحا.

في حين نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر امنية لبنانية ان عدد الضحايا بلغ ٢٣٠ قتيلا و٩٠٠ جريح.

## جثتا فلسطينيين في القاسمية

صور ـ "النهار":

وجدت جثة الفلسطيني باسم سعيد نحر (٢٣ عاما) من سكان مخيم القاسمية، مصابة ببضع طلقات نارية وملقاة في محلة جوار النخل.

وشيع المخيم الفلسطيني قاسم سعيد قاسم (٢٢ عاما) الذي وجدت جثته مرمية في بستان مجاور للمخيم، وهو كان فقد قبل ايام.

واثار الحادثان استنكارا في المخيم وباشرت حركة "امل" تحقيقات لكشف الملابسات.

وكان وقع اشتباك في بلدة علي النهري (زحلة) بين عناصر من "امل" وآخرين من "الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة" اوقع ٣ قتلى و٤ جرحى.

## طرابلس: مسلحون قتلوا اثنين لخلاف بين تنظيمات

طرابلس ـ "النهار":

اطلق مسلحون مجهولون في ساعة متقدمة من ليل الخميس، النار على تامر موراني وعماد يحيى حروق قرب مقهى التل، فقتلا.

وعزا مصدر امني الحادث الى خلاف بين تنظيمات محلية.

## تل ذنوب تطالب بدخول الجيش

افاد وافدون من تل ذنوب (البقاع الغربي) ان غالبية اهالي البلدة المسيحيين نزحوا منها نتيجة حملات دهم لمنازلهم، ولم يبق فيها سوى عدد ضئيل من الكهول والعجزة.

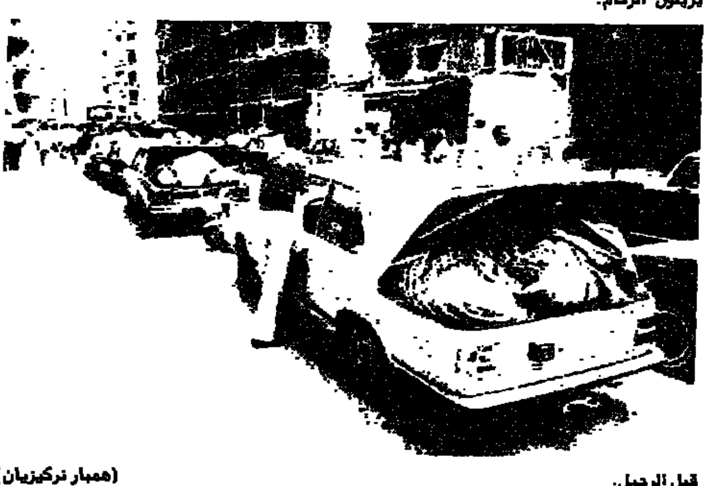
ولفت هؤلاء الى ان البلدة خالية من "الخونة والعملاء"، وناشدوا المسؤولين السوريين ان يشملوا هذه البلدة وغيرها من البلدات المسيحية في المنطقة برعايتهم. وطالبوا بانتشار اللواء الاول في الجيش داخل هذه القرى. ولاحظوا ان الزيارة التي قام بها المدير العام للاعلام السيد ايوب حميد ورئيس مجلس الجنوب الدكتور حسين كنعان والمراسلين العرب والاجانب لم تشمل هذه البلدة.

عدد ضحايا الانفجار ارتفع الى ٤٢

# سن الفيل بعد المجزرة: شارع مار الياس مدينة اشباح

شارع مار الياس.

بزيلون الركام.


قبل الرحيل. (همبار تركيزيان)

استمرت امس اعمال رفع الركام من مكان انفجار السيارة المفخخة في سن الفيل. وانتشلت في الـ٢٤ الساعة الاخيرة ٤ جثث جديدة هي جثث سميرة قسطنطين وايلي وجيه غصن وايزابيل ميشال الحايك وحنا سليم سرحال. وبذلك ارتفع عدد الضحايا الى ٤٢ قتيلا.

وكانت جرافات للدفاع المدني ازالت امس معظم الركام الذي سببه انفجار السيارة، بينما راح الاهالي يزيلون الحطام من داخل الابنية والمنازل المتضررة. وجمع عدد منهم امتعته وتوجه الى منازل اقرباء له لتعذر بقائهم في هذه المنازل التي تدمرت جدرانها واقتلعت نوافذها وابوابها.

وبدا شارع مار الياس بعد "الزلزال" اشبه بهيكل عظمي او مدينة اشباح، وخلا من المارة. ولا يشاهد هناك الا فرق الدفاع المدني والمتطوعون وعدد من الفضوليين.

وغادر عدد من الجرحى المستشفيات بعدما اسعفوا، بينما ظل عدد كبير قيد المعالجة.

ويتوزع الجرحى على المستشفيات كما يأتي:

سيدة لبنان: جريحان.

مار بطرس وبولس: ثلاثة جرحى.

ابو جوده: غادر جريحان وبقي خمسة قيد العلاج.

"اوتيل ديو": ١١ جريحا قيد العلاج.

مستشفى الروم: ستة جرحى احدهم في حال الخطر.

مستشفى رزق: غادروا جميعا.

مستشفى الحايك: غادر جريحان وبقي اثنان حالهما لا تدعو الى القلق.

مار يوسف: غادر جريح وبقي اربعة احدهم في غرفة العناية الفائقة.

الجعيتاوي: اربعة جرحى.

# مناوشات محدودة في الجبل واسترخاء في بيروت والضاحية

ظلت امس محاور بيروت محافظة على استرخائها ولم تعكر هدوءها سوى رشقات رشاشة وقذائف صاروخية متفرقة، بينما عرفت محاور الجبل مناوشات محدودة بأسلحة رشاشة وقذائف متفرقة.

وكانت محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية عرفت مناوشات ليل الخميس ـ الجمعة، بدأت على محور المرفأ ـ النورماندي، ثم اتسعت رقعتها لتشمل محور المتحف ـ البربير وصولا الى محاور طريق صيدا القديمة.

وقرابة الثامنة صباحا، سجل تراشق محدود باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية على محور المتحف ـ البربير طاول لبعض الوقت محور السوديكو ـ البريمو ـ رأس النبع ـ البرجاوي. وقرابة العاشرة والنصف حصلت مناوشات بقذائف صاروخية على محاور الضاحية الجنوبية من الطيونة حتى كلية العلوم ـ العمروسية.

وبعد هدوء استمر طوال النهار، حصلت مناوشات محدودة قرابة الخامسة على محور المتحف ـ البربير، ومناوشات مماثلة على المحاور القريبة خصوصا في السوديكو ورأس النبع والبرجاوي والبريمو.

وليلا سجلت رمايات متفرقة باسلحة رشاشة على طول المحاور، تخللها انفجار قذائف متفرقة.

وشهد معبر المصالح قصقص مرورا حذرا بينما تعرض معبر الكفاءات لقنص.

وفي الجبل حصلت مناوشات قرابة الثانية بعد الظهر تركزت على محور رأس الجبل ـ عاليه ـ عين السيدة ومحور سوق الغرب ـ عيتات ـ شملان ـ كيفون، رافقها سقوط قذائف متفرقة، ثم ساد القنص كل المحاور.

## نداء من اجل اطلاق المخطوفين الاميركيين:

# ايماننا مشترك بالله وبقدسية الحياة

وجه القس وليم جيفورد والقس جيمس كونلي من كنيسة "ليتلفيلد" البرسبيتارية في الولايات المتحدة الاميركية نداء الى "المجموعات التي تحتجز القس بن وير والاميركيين الاخرين" في رسالة بعثا بها الى "النهار" وجاء فيها:

"اننا كمسؤولين في المجتمع المسيحي في ديترويت وميشيغن، نؤيد الاهتمامات المشروعة للشعب اللبناني. ونتوجه الى المجموعات التي تحتجز القس بن وير والاميركيين الاخرين لتطبق مبادىء التسامح والانسانية التي يدعو اليها الدين الاسلامي وتطلق هؤلاء المحتجزين.

نحن ندرك ان لديكم تظلمات مشروعة ومطالب للتوصل الى العدالة، وانكم تريدون بناء دولة ديموقراطية سيدة ومستقلة في لبنان.

ومن اجل هذا، فاننا نعرض عليكم ان نجتمع مع موفدين لكم تختارونهم انتم، لنبحث في الشروط التي تضعونها من اجل اطلاق المخطوفين. وفي المقابل سنوصل شروطكم الى حكومة الولايات المتحدة.

نعتقد ان حكومة الولايات المتحدة لم تستمع الى شكاويكم في شكل كامل. لذا فاننا بكل اخلاص نعرض خدماتنا لنجعل ذلك ممكنا. نحن مستعدون للقيام بهذا العمل لاننا نؤمن بانكم تشاركوننا في الاعتقاد بقدسية حياة الانسان، وان اخذ حياة انسان من غير موجب هو انكار لايماننا المشترك بالله.

نحن واثقون باننا سنسمع ردكم قريبا من اجل البحث في المسائل التي تعتقدون انها تشكل عائقا امام علاقات لبنانية ـ اميركية منتجة. نريد ان نتفهم وضعكم كما اننا نريد السلام لبلدينا".

## طيران حربي في اجواء بيروت

حلق طيران حربي في الثانية عشرة والنصف بعد ظهر امس على علو مخفوض في اجواء بيروت. ولم تفد المصادر الامنية عن هويته.

عرضا الاحداث الجارية في بيروت

# سعد: تنعكس سلباً علينا فقيه: ضبط الفوضى والسلاح

صيدا - "النهار":

عرض امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد مع المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه مجمل التطورات في صيدا والجنوب في ظل الاحداث الجارية في بيروت.

حضر اللقاء الدكتور اسامة سعد والسيد علي اليمن من "الشعبي الناصري" والسادة يعقوب ضاهر ومحمد حمود وقاسم ابرهيم من "امل".

## فقيه

بعد اللقاء قال فقيه: "تركز البحث على الوضع العام والتطورات، خصوصا في الجنوب الذي قدم المثال والقدوة في مقارعة العدو الاسرائيلي والمقاومة التي تجلت في شعبه الذي بذل كل طاقاته لاجبار العدو الاسرائيلي على الخروج من ارضه. وقد اكدنا ان وحدة الجنوبيين والوطنيين في الجنوب هي التي كانت الاساس في هزيمة العدو الاسرائيلي. فبفضل توحدنا خرجت اسرائيل من ارضنا، وبتأكيد وحدة صفنا سنتمكن من اخراجها من الجزء الباقي واكمال مسيرة تحرير الشريط الحدودي.

وكان الرأي متفقا مع رؤية "التنظيم الشعبي الناصري" على ان الوضع يجب الا يعود الى ما كان عليه قبل ١٩٨٢ وتنظيم الوجود المسلح وضبطه وعدم الانفلات والفوضى التي تفسح في المجال للقوى المعادية بالتسلل الى الصفوف لتعمل على ضرب وحدة الصف الوطني والاسلامي الذي نحرص كل الحرص ليس على وحدته فقط انما على صهره لكي يكون متينا ومنيعا امام المشاريع الاسرائيلية والطائفية العميلة لاسرائيل. ومثلما وقفت صيدا والجنوب في وجه الهجمة الصهيونية والكتائبية، فستبقى كذلك بفضل التحالف والعلاقة الوطنية بقيادة الاخ مصطفى سعد".

## سعد

وقال المهندس مصطفى سعد: "تناول البحث الاحداث التي تشهدها العاصمة ومدى انعكاسها على الوضع الجنوبي، لان ما جرى ينعكس سلبا على وضعنا في المناطق الوطنية ويعطي القوى المعادية ولاسيما منها "القوات اللبنانية" نفسا جديدا بعد الهزائم السياسية والعسكرية المتلاحقة التي منيت بها. من هنا نرى ضرورة وقف كل ما يجري في العاصمة فورا والعمل على ايجاد حل سياسي عاجل بالتفاهم مع القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية والعمل على تحصين الوضع في الجنوب لمنع اي اختراقات ومؤامرات يخطط لها العدو وعملاؤه.

وقد لمسنا تجاوبا لدى الاخوة في حركة "امل" بالنسبة الى هذه القضايا واكدنا على اهمية تكرار مثل هذه اللقاءات لمواجهة المشاريع الصهيونية - الكتائبية والطروحات الطائفية والمذهبية. التي سنتصدى لها بكل قوة وحزم".

# رمايات اسرائيلية على ٤ قرى

النبطية - "النهار":

لا تزال الحياة مشلولة في كفرتبنيت وعربصاليم وعين بوسوار وجباع بسبب الرمايات الرشاشة الثقيلة والمتوسطة من المواقع الاسرائيلية ومواقع "جيش لبنان الجنوبي" في جبل علي الطاهر وجبل الريحان".

ولوحظ ان الاسرائيليين لم يفككوا معداتهم في المنطقة على رغم اعلان المرحلة الثالثة للانسحاب.

وتدفق امس الى النبطية وجوارها مزيد من العائلات النازحة من الضاحية الجنوبية لبيروت. وافادت مصادر محلية ان عدد النازحين يتجاوز ٢٠ الفا. ولجأت عائلات الى ابنية قيد الانشاء. وتولت حركة "امل" تأمين مأوى للنازحين الذين شكت غالبيتهم من فقدان المواد الغذائية والفرش والاغطية.

# مناوشات قرب جزين بين اللواء الاول و"الجيش الجنوبي"

افادت معلومات من جزين ان مناوشات دارت امس بين "جيش لبنان الجنوبي" المتمركز في تومات نيحا وخراج مشغرة ووحدات من اللواء الاول في الجيش اللبناني متمركزة في عين التينة.

وذكر ان قذائف مدفعية وصاروخية استخدمت في المناوشات، وان بضع قذائف سقطت في خراج جزين. ولم يبلغ عن اصابات.

# اعتصام رمزي في صيدا لرفض الاقتتال بين المسلمين

الاعتصام في مسجد الزعتري في صيدا (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

بدعوة من علماء في صيدا، نفذ امس اعتصام رمزي في مسجد الزعتري تحت شعار "رفض الاقتتال القائم بين المسلمين في بيروت وكل دعوات التفرقة المشبوهة بينهم ودعم استمرار المعركة في مواجهة اليهود".

وشارك في الاعتصام نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وفاعليات سياسية وروحية ونقابية واجتماعية.

وتعاقب على الكلام عدد من الخطباء، فناشد البزري "كل الاخوة وقف القتال وانهاء الصراع ووضع اسس ثابتة لوقف حمامات الدم في بيروت وتوجيه كل الجهود نحو العدو لتحرير لبنان وفلسطين".

وقال المفتي جلال الدين: "اننا نرفض التقاتل والخلاف الطائفي والمذهبي، ونرفض تدخل الدساسين والعملاء". واعتبر ان الاعتصام "يعبر عن رفض المسلمين في الجنوب التقاتل في العاصمة".

ولاحظ قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين "اننا نواجه وضعا اصعب بكثير من مقاتلة العدو والافرازات التي خلفها في الساحة". وشدد على اهمية "الحرص على قدسية الانتصارات التي تحققت بفضل نضال شعبنا ووحدة المسلمين".

ودعا الى "الوفاء للشهداء ومواجهة اسرائيل وعملائها، والى سد الثغرات التي ينفذ منها هذا العدو وعملاؤه ومتابعة التحرير الكامل".

ووجه نداء لوقف الاقتتال فورا حقنا للدماء البريئة والتمثل بنموذج التعايش في صيدا".

ودعا المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان الى "نبذ المذهبية والطائفية"، معتبرا "ان المعركة ضد اسرائيل وعملائها لا تزال قائمة حتى تحرير الاماكن المقدسة في فلسطين"، واكد انه "لا توجد في الاسلام بندقيتان وانما بندقية واحدة يجب ان توجه الى اسرائيل وعملائها".

وشدد عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود على "وقف الاقتتال فورا وتوجيه البنادق نحو العدو الصهيوني".

ولاحظ قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين "ان تقاتل المسلمين في هذا الشهر الفضيل يدل على الحال المزرية التي وصل اليها المسلمون في لبنان".

# تجدد التراشق على محور كفرفالوس

صيدا - "النهار":

تجددت امس الاشتباكات على محور لبعا - عين المير - كفرفالوس بين "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" و"جيش لبنان الجنوبي".

وفي صيدا يسير "الجيش الشعبي" ليلا دوريات في الشوارع والاحياء وتتركز على البولفار الشرقي والبولفار البحري اللذين ترتادهما العائلات بعد الافطار.

واصدر الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد بصفته قائدا لـ"الجيش الشعبي" تعليمات متشددة بوجوب "قمع اي مخالفة تسيء الى امن المواطنين وسلامتهم والسهر على ارواح الجميع وممتلكاتهم".

داود في احتفال بذكرى مقاتل:

# الصراع بين النهج المؤمن ونهج التشبيح

السيد داود يلقي كلمته في حسينية البازورية (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

احيت امس بلدة البازورية وحركة "امل" ذكرى احد مقاتليها حسن موسى سرور في حفلة تأبينية حضرها جمهور من المواطنين وعدد من قادة الحركة.

افتتح الاحتفال بتلاوة آيات قرآنية، ثم توالى على الكلام السادة علي سرور ومحمد سرور وعلي برو وامام البلدة الشيخ علي شمس الدين والشيخ حسين سرور باسم المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

## داود

والقى المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود كلمة، ومما قال: "عندما احتلت اسرائيل جبل عامل، قلنا يومها انها اذا ارادت ان تبقى فسنحاربها ونجبرها على الانسحاب وستواجه حربا شعبية حقيقية (...) والذين لم يدخل قلبهم الايمان والذين يهزئون كلمة الايمان ولم يجربوا سلاح الايمان، هربوا جميعهم. واثبتنا للعالم زيف نظرية لا يفل الحديد الا الحديد، وابدلناها بنظرية لا يفل الحديد الا الايمان (...)

اليوم نسمعهم يقولون ان هناك اتفاقا بين "امل" واسرائيل و"امل" خائنة وحامية اسرائيل وتريد ان ترمي الفلسطينيين في البحر. اتحدى كل من اجتمع مع اسرائيل من قادة العالم، واتحدى اسرائيل نفسها ان تقول انها اتفقت مع احد من "امل". والذين التقوا واسرائيل داستهم اقدام المجاهدين في حركة "امل". نحن لم نجتمع مع "راكاح" واليهودي يهودي ولا نميز. من الذي اجتمع مع افنيري وغيره؟ هل حركة "امل" تطرق ابواب ريغان وتسجد عند اقدام الملك حسين بطل ايلول الاسود؟

هل هكذا تكافأ حركة "امل" وكل شريف وحر وجنوبي يعرف انها كانت العمود الفقري للمقاومة الوطنية اللبنانية وقائدة المقاومة الوطنية في الجنوب والتي حققت بفضل شبابها اول نصر في تاريخ العرب؟

لم يكن في تفكيرهم ان هناك قوة تستطيع ازاحة اسرائيل من الجنوب، و"امل" حققت هذه المعجزة، وبعدها تهافتوا وتكالبوا وادعوا النصر وتحقيقه. بعد الانسحاب الاسرائيلي بدأت الاستعراضات العسكرية تأتي الى الخرايب والزرارية، وسألناهم ماذا جئتم تفعلون، فاجابوا نريد ان نقاتل اسرائيل! ارشدنا مجموعة الى احدى الطرق، الا اننا وجدناها بعد حين تتمخطر في الزرارية. قلنا لماذا عدتم؟ فاجابوا ان الاسرائيليين صاروا يقوصون ويمشطون وحلقت طائرة هليكوبتر فرجعنا. ثم هربوا الى بيروت. ومجموعة اخرى قالت انها تريد مقاتلة اسرائيل واطلقت قذيفة "ار.بي.جي." على طائرة مروحية كانت تحلق في المنطقة واصدرت بيانا اعلنت فيه انها اسقطت الطائرة مع ان الطائرة كانت امامنا ولم يحصل لها شيء، بل العكس حضرت قوة معززة واصطدمت بمجموعة من الحركة فاستشهد منها ثلاثة نحتفل بأحدهم اليوم واسر لنا خمسة ما زالوا في عتليت. وعادت المجموعة الاولى الى الهروب سالمة! وكانوا لا يعرفون سوى كشف مجموعاتنا للعدو.

بعدها اعطينا امرا لشبابنا باقامة حاجز على مفترق الزرارية لمنع اي انسان يحمل سلاحا. حتى لو كان نبيه بري نفسه رئيس حركة "امل" شلحوه سلاحه واعيدوه من حيث اتى، لان هدفنا تحرير الارض وليس الاستعراضات لقبض المال. وقد عرضوا علينا اموالا كثيرة حتى لاصدار بيان فقط لكننا لسنا مرتزقة والمال لا يحرر ارضا. ولو كان يحرر ارضا فالعرب من اغنى الشعوب. عندما قاتلنا الاسرائيليين تبين لنا انهم ارانب جبناء كانوا يخافون حتى من علبة "بون جوس" ويظنونها قنبلة فينبطحون.

يقولون اننا نريد ان نعمل كانتونا وديكتاتورية، واننا نمنع المجاهدين، وان هذا لا يجوز. والله لو لم نتخذ هذا القرار الصارم ضد التشبيح ودخل الجنوب من دخله لكانت الان قرى عدة مدمرة بالطيران الاسرائيلي. لو لم نتخذ ذلك القرار لكان الذي يأتي من بيروت يزايد ويقول انتم بقيتم هنا، انتم عملاء ونبدا بتصفية بعضنا بعضا، هنا عميل وهنا ليس عميلا. وحتى الان ما زلنا نبتلي بذلك. لماذا لم يعتقل فلان وهو عميل، ولماذا ما زال فلان حرا؟ واتمنى لو يقال ان هذا الانسان كان منحرفا وعلينا ان نعمل على اصلاحه. واذا اقمنا الحواجز ومنعنا التجاوزات وحافظنا على ارواح الناس ومنعنا اهدار دمائهم ودماء المسلمين والمسيحيين، نتهم باننا نقيم كانتونا.

ليسمع الجميع: يمنع حمل السلاح حتى لحركة "امل" اذا كان استعراضيا داخل المدن والقرى وخارجها. والعنصر الموجود على اي حاجز يسلم سلاحه الى اخيه عند انتهاء خدمته. اليوم ترسل الى حواجزنا نساء وفتيات لتمثيل اهانة شبابنا وشتمهم وضربهم وشبابنا يسكتون ويتحملون لئلا يقال ان شباب "امل" يعتدون بالضرب على النساء وعلى اعراض البنات لاثارة الناس ضدنا. وهذا ويا للاسف منتهى المرض.

عندما كان الموقع الاسرائيلي في مخيم الرشيدية لم تطلق عليه رصاصة واحدة ومنذ اسبوعين فقط اطلقوا النار على حواجزنا اكثر من ٥ مرات. نحن لا نتهم المخيم واهله، بل العملاء المغروزين داخل المخيم. في ليلة واحدة اطلقت قذيفة ورشقات رشاشة على احد حواجزنا، وفي اللحظة نفسها اطلق زورق اسرائيلي النار على شاطىء مخيم الرشيدية لاستدراج شبابنا الى اطلاق النار على المخيم حتى يقال ان المخيم يقع بين فكي اسرائيل و"امل"، وقوموا يا اهل الله بدنا نحمي المخيمات من الشيعة واسرائيل!

ان الصراع اليوم في بيروت ليس بين فلسطيني و"امل"، بل بين نهجين للعمل في مقاومة اسرائيل. نهج يريد مكاتب وتجارة وتشبيح وقبلات وحماية سماسرة وكازينوهات وبيوت دعارة ومحاربة اسرائيل بالاعلام المزيف والمال، ونهج يقول لا، ان هذا اثبت فشله وان مقاومة اسرائيل تكون ببناء الكادر المؤمن الرسالي المناضل الذي لا يغره كل مال الدنيا. واننا في المرصاد للنهج الذي ادى الى ما وصلنا اليه".

افتتح مسجداً جديداً في طرابلس

# الصابونجي: إلى أين بعد الكوارث؟

المسجد الجديد في شارع الثقافة.

المفتي الصابونجي يلقي خطبته. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

رأى مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي "ان السؤال الكبير والخطير الذي يطرحه كل انسان في لبنان خصوصا المسلم هو: الى اين بعد الكوارث وخروج اسرائيل وبحر الدم الذي يجري اليوم في بيروت بيد المسلمين؟".

افتتح المفتي الصابونجي امس مسجدا جديدا في شارع الثقافة في طرابلس تبرع بنفقة بنائه الحاج محمد علي الحلبي على ارض تبرع بها السيد سميح عدرة وورثة المرحوم منح عدرة باشراف جمعية التوجيه الاسلامي. وحضر الافتتاح حشد من المصلين في مقدمهم رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية وقاضي الشرع الشيخ ناصر الصالح.

والقى الشيخ الصابونجي خطبة، فقال: "طال العذاب واشتد الكرب والناس في حيرة وألم، تاهوا وبحثوا عن السكينة فلم يجدوها، وعن الامن ففر منهم، ونسوا ان لا امن الا في ظلال الايمان، وان لا سكينة الا في ظلال الاسلام".

واعتبر "ان طرابلس غنية واول غناها رجالها وايمانها وشبابها واسلامها. وهي غنية بتاريخها ومستقبلها، وغنية باموالها وكرم اهلها. ان مشاريعنا الاسلامية في طرابلس ليست في حاجة الى تبرعات خارجية، والى ان يطوف العاملون في العالم العربي ويمدوا الايدي الى المتصدقين والمحسنين. ان طرابلس غنية والبنوك متخمة اسألوا اهل البنوك كم مئة مليون فيها، وكم مئة مليون على اهل طرابلس ان يخرجوها زكاة اموالهم في كل عام. لا نحتاج الى احد لو كنا نحن مع انفسنا".

وحض على بذل الزكاة لدعم المستشفى الاسلامي. وسأل: "ماذا ننتظر ونتوقع؟ ان مفتاح الحل هو عند الله. لقد آن للمسلمين ان يعودوا الى ربهم. فليست المأساة الا عقوبة من الله (...) ان الاحوال اذا بقيت على ما هي في لبنان وعند العرب، فالامة كلها معرضة للزوال والتفكك والجوع. والناس سكارى يبحثون في حلول جزئية ويفكرون في الخلاص من الاحداث اليومية.

ان كل التقديرات تقول انه بعد اقل من ١٥ سنة يصبح مجموع العالم العربي ٣٠٠ مليون. وفي العام المقبل لن تجد مصر ماء تشربه. وان المجاعة ستضرب العالم العربي قريبا. وان اسرائيل اشترت لا قنابل نووية بل ساعات توقيت لها وجهزتها. وكل الاحصاءات تقول ان العالم العربي مقبل على استنزاف ثرواته لا في الحرب المجنونة فحسب، بل في الترف والبذخ. والعرب مشغولون بالتآمر والسفسطة والوجاهة والانانيات تائهون يستلقون على اعتاب الشرق والغرب لا يدرون ما يفعلون.

ان اول طريق الانقاذ هو العودة الى وحدة شاملة في الامة كلها لتواجه العدو والتخلف والجوع والفقر ولا حل الا بهذا".

# مسؤول ايراني في طرابلس

طرابلس - "النهار":

استقبل امس الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان السيد فتحي يكن، وفدا من "حزب الله" برئاسة السيد عباس الموسوي والقائم بالاعمال الايراني في دمشق والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان.

وقال بيان عن المجتمعين "ان وجهات نظرهم كانت متفقة على ضرورة العمل على كل الصعد لوقف النزف الدموي الذي يشهده لبنان في كل المناطق خصوصا على الساحة الاسلامية وفي المخيمات الفلسطينية".

# مضايقات الاسرائيليين و"الجنوبي" تتصاعد ضد القوة الدولية

الجنوب - "النهار":

فيما تتجه الانظار نحو الاحداث الجارية في مخيمات بيروت وعلى خطوط التماس وفي بعض المناطق اللبنانية، تمعن القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" في مضايقة القوة الدولية في مناطق "الحزام الامني" في محاولة لفرض تدابير معينة على سكان "الحزام".

وهنا تقرير جديد عن التطورات في "الحزام الامني":

## بنت جبيل

افاد شهود عيان من بيت ياحون ان مواجهة حصلت صباح الاربعاء بين ضباط من القوة الدولية وجنود اسرائيليين لخلاف على موقع لـ"الجيش الجنوبي" فدمرت آلية اسرائيلية سيارة دولية. وقد امر ضابط اسرائيلي سائق الآلية بضرب ضباط القوة الدولية، الا ان السائق الاسرائيلي رفض وغادر الآلية.

وسئل الناطق باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل عن ملابسات الحادث فأجاب: "بدأ الحادث مساء الثلثاء عندما اقفل "الجيش الجنوبي" حاجزه في وجه سيارات القوة الدولية ردا على عدم سماح الكتيبة الايرلندية لهم بالتحرك في منطقة عملها. وصباح الاربعاء توجه قائد الكتيبة النروجية الكولونيل سنفستاد بصفته القائد المساعد للعمليات الى موقع "الجنوبي" لاستيضاح الحادث، يرافقه عدد من الضباط الايرلنديين. وقد تصرف عناصر الحاجز بطريقة عدائية وحاول احدهم اهانة سنفستاد. وفي هذه الاثناء وصلت سيارة "جيب" وشاحنة مدنية اسرائيلية تنقل مواد بناء، فلم تتمكنا من المرور بسبب توقف سيارتي القوة الدولية اللتين كانتا تحاولان شق طريقهما عبر الموقع. ووصل ضابط اسرائيلي الى المكان وطلب فتح الطريق امام سيارته. فأخبره الضباط الدوليون ان ذلك غير ممكن قبل مرور سيارتهم. ثم وصلت سيارة اسرائيلية مدرعة وراحت تدفع سيارة الكولونيل سنفستاد عن الطريق، فاصيبت باضرار جسيمة ثم امر الضابط الاسرائيلي الشاحنة والسيارة المدرعة بالتقدم نحو الضباط الدوليين لابعادهم عن الطريق. الا ان الضباط بقوا في مكانهم. وتحركت السيارتان، الا انهما لم تمسا الضباط. وابلغ الضابط الاسرائيلي الى الضباط الدوليين انه يجب ان تكون لـ"الجنوبي" حرية الحركة. ثم غادر المكان وعاد بعد حين للمفاوضة. وفي الثانية والنصف بعد الظهر فتحت الطريق امام الجميع".

وفي السادسة مساء الاربعاء حصلت مواجهة بين جنود الكتيبة الايرلندية ومسلحين حاولوا اجتياز موقع دولي جنوب برعشيت واستخدموا لذلك دبابة، واصيب ضابط ايرلندي اصابة طفيفة لدى محاولته منع مسلح من تصويب بندقيته في اتجاهه فاصطدم بعلبة قنبلة يدوية.

واكد السيد غوكسيل وقوع الحادث واشار الى انه "الثالث في يوم واحد تفتعله الميليشيات للحصول على حرية الحركة في مناطق عمل القوة الدولية". ولمح الى "ان الميليشيات تريد من ضغوطها قبل الانسحاب الاسرائيلي".

وافاد الاهالي ان الجيش الاسرائيلي يصلح الطريق بين دبل ورشاف وصربين اضافة الى طريقي عيتا الشعب - قوزح - صربين وياطر - حاريص.

وافادت مصادر امنية ان موقعا لـ"الجنوبي" غرب شقرا تعرض مساء الثلثاء الماضي لرمايات "ار.بي.جي" فاصيب المبنى. وغادره المسلحون في اثناء الهجوم وعادوا اليه صباح اليوم التالي.

## مرجعيون

وروى وافدون ان ضباطا اسرائيليين يرافقهم جنود من "الجنوبي" اجتمعوا الاربعاء بسكان دير سريان وطلبوا من الاهالي انتداب ٧ اشخاص للانخراط في "الجنوبي".

وكان الاسرائيليون "والجنوبي" طالبوا اهالي الطيبة بتأمين ١٥ شخصا للانضمام الى "الجنوبي". وقال ضابط اسرائيلي للاهالي المتجمهرين: "في حال عدم تعاونكم هناك ٤٠ الف شخص من محيط صيدا وجزين مستعدون للمجيء والسكن في البلدة". واكد الاهالي انهم على علاقة طيبة بالجنود الفنلنديين وانهم يعتمدون عليهم لحل مشاكلهم الامنية.

وبعد يومين عقد اجتماع آخر قدم فيه مختار البلدة لائحة باسماء جميع رجال البلد، الا ان الاسرائيليين رفضوها واعطوهم مهلة تنتهي اليوم لتقديم الاشخاص المطلوبين.

## صور

وعقد قبل ايام اجتماع بين رجال المخابرات الاسرائيلية ومخاتير القطاع الغربي لـ"الحزام الامني" في حسينية الجبين. وطلب الاسرائيليون من المخاتير التعاون مع "الجنوبي" فرفضوا. كما طلبوا منهم انشاء ميليشيا في بلداتهم وقبول بطاقات هوية بالعبرية والعربية فرفضوا ايضا.

وابلغ عدد من المنتظرين على معبر رأس البياضة الصحافيين ان الاسرائيليين منعوا الخميس الماضي سيارة اسعاف للقوة الدولية كانت تنقل جريحين مدنيين من التوجه الى المستشفى الميداني في الناقورة. واوضح غوكسيل ان السيارة تابعة للكتيبة الايرلندية وكانت تنقل مريضين. وقال ضابط اسرائيلي لطاقم سيارة الاسعاف انه يمكنه العبور بينما لا يسمح بمرور المدنيين!

على صعيد آخر، افادت مصادر سياسية في الجنوب ان قيادات محلية حاولت التوسط لدى القوة الدولية لاطلاق المعتقلين من سجن عتليت. واكدت ان القوة الدولية تبذل جهودا على كل المستويات في هذا المجال. الا ان غوكسيل رفض التعليق على هذه المعلومات.

● في اوسلو ذكرت وكالة "رويتر" ان نروج قالت امس انها قدمت احتجاجا رسميا الى اسرائيل في اعقاب سلسلة صدامات السبت الماضي بين القوات الاسرائيلية وعناصر من الوحدة النروجية في القوة الدولية في جنوب لبنان.

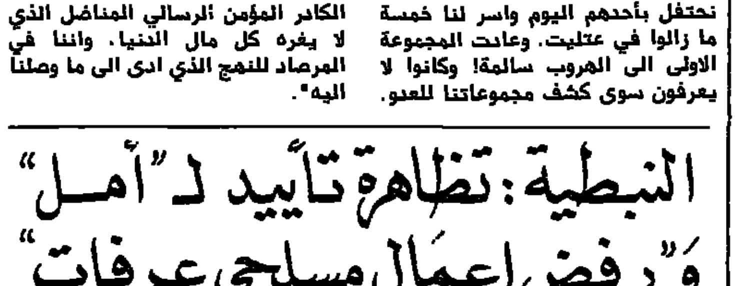
وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية ان طلقة تحذيرية اطلقت نحو احد افراد القوة الدولية وان القوات النروجية اضطرت الى الاحتماء عندما اطلقت نحو ٢٠٠ رصاصة فوق رؤوس افرادها.

واوضح ان النيران الاسرائيلية كانت موجهة نحو متسلل الى احد مستودعات الجيش الاسرائيلي، لكن الرصاصات مرت ايضا فوق رؤوس القوات في مقر قيادة الكتيبة النروجية التابعة لقوات الامم المتحدة ولم يصب احد باذى.

وفي صدام اخر السبت اوقفت قوات الامم المتحدة ناقلة جند اسرائيلية مدرعة لدى دخولها قرية ابل السقي في جنوب لبنان حيث يوجد مقر قيادة الوحدة النروجية.

وذكر الناطق ان مسؤولا في سفارة اسرائيل في اوسلو استدعي الى وزارة الخارجية وابلغت اليه مشاعر القلق النروجية البالغة في شأن الحادث.

● وبثت الاذاعة الاسرائيلية "ان قذيفة كاتيوشا اطلقت الليلة الماضية (الخميس - الجمعة) على موقع لـ"الجنوبي" قرب عرمتى (جزين) من اراض لا يسيطر عليها جيش الدفاع ولم يصب احد باذى واطلقت النار صباح اليوم (امس) في المنطقة نفسها من مكمن على دورية لـ"الجنوبي".



# النبطية: تظاهرة تأييد لـ"أمل" و"رفض اعمال مسلحي عرفات"



المسيرة لدى توقفها في النادي الحسيني في النبطية (ادمون شديد)

النبطية - "النهار":

انطلقت صباح امس في النبطية تظاهرة طالبية من ثانوية الصباح الرسمية والمدرسة المهنية، جابت شوارع المدينة تأييدا لحركة "امل".

وردد الطلاب هتافات ضد المقاتلين الفلسطينيين ورفعوا شعارات منها: "سحقا سحقا بالاقدام عرفات معمر صدام" و"عرفات شو بدك منا (...)" و"نبيه بري لا تعبس، بدك عسكر تانلبس" و"نحنا بركان تفجر هاتفا الله اكبر".

وتوقفت التظاهرة امام النادي الحسيني والقى احد الطلاب كلمة اعلن فيها "ان هذه المسيرة السلمية اتت تأييدا لاهلنا في الضاحية ولحركة "امل". ورفض عودة الوضع في الجنوب الى ما قبل ١٩٨٢ واكد "اننا نريد ان نعيش في حرية وكرامة".

## هيئات

واجتمع اطباء ومحامون ومهندسون في قضاء النبطية، وعرضوا التطورات الجارية وخلصوا الى الاتي:

"١ - رفض الاعمال الاجرامية التي قام بها المسلحون التابعون لعرفات من تفجير للوضع الامني في بيروت وخلق خطوط تماس واعتداء على المجاهدين في حركة "امل" وقصف الاحياء السكنية في بيروت والضاحية واعتبار ما جرى في بيروت محاولة للعودة الى الجنوب.

٢ - رفض عودة المكاتب والفوضى المسلحة الى مدينة النبطية ومنطقتها لان الذين هربوا ابان الاجتياح الاسرائيلي وتركوا معداتهم واسلحتهم في المخازن لا يحق لهم ادعاء العمل للتحرير.

٣ - تأييد كل الخطوات التي اتخذتها حركة "امل" بقيادة الاستاذ نبيه بري وتأييد مجاهدي الحركة في تصديهم لزمر الفتنة وقمعهم للمؤامرة.

٤ - ابداء الارتياح الى كل التدابير التي اتخذتها قيادة حركة "امل" في الجنوب على صعيد تحقيق الامن في المنطقة واعتبار حاملي مسؤولية التحرير بامانة وحدهم مؤتمنون على اكمال المسيرة وتحقيق امن المواطنين".

# حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان تنقلان ٣٩٠٠ طن وهما - "جولي جيالو" و"لابيه". وغادرته الباخرة "حسن".

وبقيت في المرفأ ٨ بواخر، بينها ٣ بواخر من دون عمل وباخرة مسافرة وهناك ٨ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٤ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٩ | جولي جيالو | ٣٩٠٠ مختلفا | أ. قرداحي |
| ٩ | مياستو | ٦٩٩ مواد غذائية | أ. قرداحي |
| ١٠ | بترون | ٣٦٠٠ مختلفا | ت. غرغور |
| ١٠ | شلوبوزيا | ١٤٢٩ مختلفا | ليبانيز كونيكشن |
| ١١ | ليبن فاليه | ٢٥٨٤ حديدا | اورابيا |
| ١١ | جهمر لاك | ١٩٨٣ مختلفا | ريكومار |
| ١٢ | لابيه | للشحن | اجيمار |
| ١٢ | عزيز | للشحن | اسيمتانس ماريتيم |
| ١٢ | ج م ش - ٢ خالد | للشحن | مينرفا شيبينغ |

## ٢ — خارج الاحواض

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| غريني - ١ | للشحن | غريني شيبينغ |
| روز | للشحن | ج. ثابت |
| لاباتما | للشحن | اجيمار |
| جهمر لايف | للشحن | ريكومار |
| نوفي - ت | ٩٠٠ مواد غذائية | اوريانت شيبينغ |
| كرم - ب | للشحن | ن. ابو رجيلي |
| بسام - ب | للشحن | ناشونال تريدينغ |
| لابروفيدانس | للشحن | اجيمار |

## ٣ — البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| لينا | الاسكندرون | للشحن | ن. ابو رجيلي |
| ماريا - ر | طرابلس (لبنان) | للشحن | نصار شيبينغ |
| ف - م. سيبريدونسالونيك | | ١٧٠ ماشية | س. شعر |
| مانتا (ريماندا سابقا) صور | | للشحن | ناشونال تريدينغ |

## ٤ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ٢٢ ايار كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢١٦٠ طنا، منها ١١٣٥ طنا تسليما مباشرا و ١٠٠٠ طن الى المستودعات و ٢٥ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٤٤ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٩٠٠ طن، منها ٤٨٨ طنا من المستودعات و ٤١٢ طنا من المستوعبات.

# المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

## ١ — مرفأ طرابلس

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ - العاملة: | | |
| شادي | لشحن الخردة | نورثرن ستار |
| ريمس - ١ | لشحن الجلود | اللبنانية العربية |
| عارف | لشحن الخردة | أ. عيسى |
| رنا - ١ | خشب | مارينا للملاحة |
| هانيا | مستودع زفت | ع. غندور |
| شكيب جهاد | كاولين | ستوت للملاحة |
| ما ساندرا | ٢٩٤ مختلفا | بطش للملاحة |
| الحاج انور | لشحن الخشب | ف. اسطفان |
| كرم - ب | اجبان | ستوت للملاحة |
| ميمو | للاصلاح والتموين | ف. اسطفان |
| ب - المنتظرة: | | |
| البرد | مختلف | ستوت للملاحة |
| الحاجة نعيمة | للاصلاح | اللبنانية العربية |
| نانا | مختلف (مستوعبات) | البحر المتوسط |
| قاسيون | للاصلاح | اللبنانية العربية |
| رافت | للاصلاح | اللبنانية العربية |
| ايدي - ١ | للشحن | اللبنانية العربية |

## ٢ — مرفأ جونية

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ - العاملة: | | |
| صن بوت جونيور | ١٢٩ راكبا | ج. مرقص |
| ماهي | ٤٥٠ خشبا | كاريني |
| السلام - ٢ | لجوء اضطراري | س. شعر |
| ايدي - ١ | ترانزيت | سي لاين شيبينغ |
| سي كلاود | ترانزيت | سي لاين شيبينغ |
| ب - المنتظرة: | | |
| صن بوت | ركاب | ج. مرقص |
| سبيريدون | ١٢٥ ماشية | نافيمار |
| عبد الله - ر | ١٢٥ ماشية | نافيمار |
| فاليتانا | ١٢٤ مختلفا | المتحدة للملاحة |

## ٣ — مرفأ صيدا

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ - العاملة: | | |
| لا شيء | | |
| ب - المنتظرة: | | |
| عينا | سمسم | المتحدة للملاحة |

## ٤ — مرفأ الزهراني

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ - العاملة: | | |
| ب - المنتظرة: | | |
| اطلنتيس | ٥٠٠٠٠ نفطا خاما | م. الترياقي |

## ٥ — مرفأ صور

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ - العاملة: | | |
| ريماندا | — | — |
| فواز | — | — |
| بلال | ترابة | — |

## ٦ - مرفأ شكا

| الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| أ - الراسية: | | |
| الكسندر - ك | — | أ. كفوري |
| المركب فادي | — | أ. كفوري |



الملاحة الجوية تعاود اليوم

# سقوط قذيفتين بعد الظهر حال دون تسيير الرحلات

استمر العمل امس مجمدا في مطار بيروت الدولي بعدما كان مؤملا تسيير بعض الرحلات بعد الظهر.

وصرح رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام ان الرحلات الغيت كلها "علما اننا كنا قررنا تسيير الرحلات الى الخليج بعد الظهر. لكن سقوط قذيفتين على مركز الاطفائية قرابة الثالثة حملنا مرة اخرى على التريث لاننا لا نريد ان نعرض سلامة احد للخطر".

واعلنت "الميدل ايست" لاحقا انها ستعاود كل رحلاتها اليوم.

وكان سلام اجرى اتصالات مع جميع المعنيين في شأن معاودة الملاحة الجوية التي اوقفت مساء اول من امس. وكانت الاجواء حتى الظهر مشجعة، فالغيت رحلات قبل الظهر وتقرر تسيير رحلات بعد الظهر. الا ان تبدل المعطيات الامنية ابقى المطار دونما حركة.

وجدد رئيس "الميدل ايست" دعوته الى تحييد المطار مؤكدا انه مرفق حيوي وهو للجميع من دون استثناء ولا يجوز استهدافه ايا تكن الدوافع والمبررات. وحذر من وقف الرحلات اذا لم يتم التحييد.

## القصف اصاب شبكة المياه

اعلنت مصلحة مياه بيروت انه على اثر القصف الذي حصل اول من امس اصيب احد خطوط الجر الرئيسية التي تغذي العاصمة بالمياه بقطر ٧٠٠ مليمتر في منطقة المدينة الرياضية باعطال عدة تستوجب اجراء اصلاحات.

واتخذت المصلحة فور حصول الاعطال الاجراءات اللازمة لفصل القسم المعطل وتموين مختلف المناطق بواسطة الخطوط الاخرى. والى حين انتهاء الاصلاحات لن تنقطع المياه عن اية منطقة من بيروت وضواحيها بل ستضطر المصلحة الى خفض ساعات التوزيع موقتا بضع ساعات.

# توقف تسليم القمح في الاهراءات لامتناع الشاحنات عن الحضور

توقف امس تسليم القمح في اهراءات مرفأ بيروت لعدم حضور الشاحنات اليها من مختلف المناطق.

وقد جاء موظفو الاهراءات منذ الصباح لمتابعة التسليم على رغم اضطراب الوضع الامني في منطقة المرفأ ليل اول من امس. ولكن يبدو ان هذا الاضطراب اثار مخاوف اصحاب الشاحنات فامتنعوا عن الحضور.

اما بالنسبة الى نقل القمح برا الى طرابلس، فقد نجحت التجربة بعد اشكال بسيط استدعى حضور قائد "قوات الردع" في الشمال الى منطقة المدفون حيث اعطى تعليمات نهائية بوجوب تسهيل مرور الشاحنات المحملة قمحا.

وتكررت الاتصالات امس بين المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل واتفق على متابعة النقل برا اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل.

وعلى صعيد المحروقات تم تسليم كميات من البنزين من مستودعات الدورة كالآتي: ٥٠٠ الف ليتر للشطر الغربي من العاصمة، ١،١ مليون ليتر للشطر الشرقي وكسروان، ٦٨ الف ليتر للبقاع.

# ابي صالح: الصناعة اللبنانية بدأت تواجه ازمة سيولة

شكا امس رئيس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح من ازمة سيولة في المؤسسات الصناعية من جراء عدم اعطائها التسليفات اللازمة لها.

وقال في تصريح له: "ان الصناعة اللبنانية استفادت في فترة معينة من فارق الاسعار قياسا على ارتفاع سعر الدولار الاميركي، لكنها اليوم بدأت تواجه ازمة سيولة من جراء عدم اعطاء المصارف التسليفات اللازمة للصناعيين والدولة باجهزتها المختصة لا تنظر الى الوضع على حقيقته كأنها غائبة كليا عما يحصل".

ورأى "ان استمرار العمل الظاهري في المصانع سيؤدي مع الوقت ونظرا الى الاستنزاف الحاصل في مواردها في صورة متواصلة الى خنق هذه الموارد ونحن نشعر بالحاجة خلافا لما يظنه البعض من ان الصناعة "محروسة ولا يصيبها الانهيار".

واعرب عن امله في ان تتمكن المصانع من زيادة الانتاج اذا ما تأمن لها المال اللازم، خصوصا اننا نسمع دائما لدى بعض المعنيين الذين لا ينظرون الى مستقبل الصناعة وضرورة مساعدتها ان لا داعي الى تخصيص المال اللازم للصناعة".

وتمنى ان يعود الاستقرار الى لبنان لكي يستعيد القطاع الانتاجي عافيته وان تتمكن الفاعليات الاقتصادية من عقد الحوار الاقتصادي - العمالي لارساء اسس التعاون.

# معرض صنعاء مطلع حزيران ووفد لافتتاحه برئاسة قصير

اكد امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ان الترتيبات الاخيرة للمعرض الصناعي اللبناني في صنعاء قد انجزت وان وفدا سيسافر قريبا الى العاصمة اليمنية لافتتاح المعرض في موعده المقرر مطلع حزيران.

وقال ان هذا الوفد برئاسة وزير الصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير ويضم رئيس جمعية الصناعيين ونائبه السيد جوزف غرة وامين الصندوق السيد غريبس مركريان وامين السر السيد نبيل اللاذقي ورئيس المصلحة التقنية في المديرية العامة للصناعة المهندس عماد النوام.

واوضح ان مدة المعرض ستكون اسبوعا وسيشارك في افتتاحه عدد من المسؤولين اليمنيين وبعض رجال الاعمال والصناعيين في اليمن.

ويشار الى ان المعرض يضم اكبر تشكيلة من المنتجات الصناعية اللبنانية وقد لقي اقبالا من الصناعيين اللبنانيين، علما ان السلطات اليمنية خصصت به "كوتا" قيمتها ٥،٥ ملايين دولار اميركي.

## "القوات اللبنانية" ورعاية المعاقين

استقبل امس رئيس جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي ايلي اسود رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ونائبه السيد فارس داغر والامين العام لاتحاد المصالح المستقلة السيد غنيم الزغبي.

واطلع على نتائج المؤتمر الذي عقد في قبرص من اجل وضع خطة لرعاية المعاقين.

كذلك جرى بحث موضوع تعليق العمل ببراءة الذمة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

## الاتحاد العمالي يؤيد موظفي "تشارترد" في اضرابهم

استمر امس اضراب موظفي "تشارترد بنك" اتحاد موظفي المصارف السيد فارس داغر ان الموظفين متمسكون بمطالبهم وان الاضراب لن يرفع ما لم تكلف الادارة اللبنانية تسيير الاعمال.

وصرح رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ان "الاتحاد العمالي العام يعلن استهجانه لتصرف المسؤولين في مصرف "تشارترد بنك" وتجييرهم صلاحياتهم للغير كأن هذه العملية تخفي في باطنها عملية بيع المصرف من دون مراعاة مصالح العمال".

وضاف: "ان هذا الاجراء يتبع سلسلة اجراءات قام بها المصرف في الماضي ولم يرتد على رغم احتجاج نقابة الموظفين واتحادهم. ان الاتحاد العمالي العام يحذر المسؤولين من المضي في غيبهم وعدم الاخذ برأي اتحاد موظفي المصارف الابل الى المحافظة على مصالح الاجراء (...) اننا نتابع ما نتج من هذه الاجراءات وندعو المصرف المركزي الى التدخل كما ندعو وزارة العمل الى تحمل مسؤولياتها كاملة في ظل الظروف الراهنة".

ويذكر ان السيد ريمون اديب المدير في "بنك المشرق" سافر الى اوروبا لاجراء اتصالات مع ادارة "تشارترد بنك" لمعرفة مصير المصرف في بيروت في ضوء الاضراب المفتوح للموظفين.

أخذت علما باستقالة شادر

# جمعية المصارف حددت ٢٧ حزيران موعدا للجمعية العمومية الانتخابية

تمكن امس مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان من الانعقاد في المقر الموقت للجمعية في الدورة، بعد غير محاولة كانت تصطدم باضطراب الوضع الامني وبتعذر سلوك المعابر بين شطري العاصمة، والتأم المجلس برئاسة السيد عادل القصار وفي حضور اكثرية الاعضاء وتغيب البعض بسبب المعابر.

وهذه الجلسة هي الاولى للمجلس منذ استقالة السيد انطوان شادر من رئاسة الجمعية في ٦ ايار الجاري.

واوضح السيد القصار ان المجلس بحث في دعوة الجمعية العمومية لهيئة انتخابية لاختيار اعضاء جدد بدل الذين تنتهي مدة ولايتهم الشهر المقبل، وان ٢٧ حزيران المقبل تحدد موعدا لذلك في مصرف لبنان، على امل ان يكون الوضع الامني قد بات مناسبا.

وقال: "ركزنا على موضوع الانتخابات وعلى رغبتنا الاكيدة في ضمان وحدة الصف المصرفي (...) ولذلك الفنا لجنة من المجلس لمتابعة هذا الشأن والسعي الى تأمين لائحة تزكية. وتضم اللجنة السادة: عادل القصار، ريمون عودة، اسعد طعمه، هشام البساط، طلال الشلبي وهنري تيان. كما اخذ المجلس علما باستقالة رئيس الجمعية السيد انطوان شادر وشكره على الجهود الحثيثة التي بذلها خلال توليه الرئاسة في ظروف صعبة وتمنى له التوفيق. كذلك بحثنا في بعض الامور المستعجلة وفي موضوع الحركة المالية وقررنا مراجعة مصرف لبنان في شأن تعديل سقوف التسليفات وكذلك تعديل معدلات الملاءة في المصارف".

# النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان يمارس من دون المرسوم والقسم

لوحظ ان النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان السيد مكرديش بولدوكيان بدأ يمارس صلاحياته كاملة من دون استكمال الاجراءات القانونية اللازمة وهي: صدور مرسوم تعيينه والذي كان تأخر في انتظار تعديل قانون النقد والتسليف لاستحداث منصب النائب الرابع، اداء القسم القانوني امام رئيس الجمهورية اسوة بالحاكم ونوابه الثلاثة الاخرين.

ويحضر النائب الرابع اجتماعات المجلس المركزي وهو مسؤول عن قسم العلاقات الخارجية في مديرية القطع والعلاقات الخارجية.

وكان بولدوكيان باشر العمل في الاساس بتدبير موقت لمصرف لبنان ريثما يعين رسميا.

اما عضو لجنة الرقابة على المصارف السيد جعفر شلبي فلم يصدر مرسوم تعيينه حتى الان.

# حماية المستهلك: انخفاض اسعار الحليب والبيض والمحارم الورق

استمر هذا الاسبوع التراجع في اسعار السلع الغذائية والاستهلاكية خصوصا في تعاونيات بيروت. ولم تسجل اسواق المفرق سوى تراجع في اسعار البيض.

واظهرت اللائحة الاسبوعية لمصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة التغييرات الاتية:

- حليب تاترا (٢٢٦٨ غراما): انخفض سعره من ٦٤ الى ٦٣ ليرة في تعاونيات بيروت (١،٦ في المئة).
- الرز (كيلغ): انخفض سعره من ٦٦٠ الى ٦٤٠ قرشا في تعاونيات بيروت (٣ في المئة).
- اريال (٥ كيلغ): انخفض سعره من ٩١ الى ٨٩،٥٠ ليرة في تعاونيات بيروت (١،٦ في المئة).
- محارم ورق (كيلغ): انخفض سعره من ٢٥،٥٠ الى ٢٤ ليرة في تعاونيات بيروت (٥،٩ في المئة).
- بيض ابيض (كرتونة): انخفض سعره من ٢٢،٧٥ الى ٢٠ ليرة في تعاونيات بيروت (١٢،١ في المئة)، ومن ٢٤ الى ٢٣ ليرة في سوق المفرق (٤،٢ في المئة).
- بيض احمر (كرتونة): انخفض سعره من ٢٤ الى ٢٢ ليرة في تعاونيات بيروت (٨،٣ في المئة)، ومن ٢٥ الى ٢٤ ليرة في سوق المفرق (٤ في المئة).

وقال رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي عن تطور الاسعار: "على رغم اضطراب الوضع الامني في الايام الاخيرة، بقي الوضع التمويني سليما وبقيت المواد متوافرة في التعاونيات والمحلات بأسعار مستقرة، علما ان بعضها انخفض جزئيا نتيجة انحسار الطلب واستقرار اسعار صرف العملات الاجنبية".

وطمأن اللاذقي الى استمرار عمليات الاستيراد اذ وصلت كميات من السكر والرز وبدأ طرحها في الاسواق.

## "الهيئة الشعبية" وتنظيم الصيدليات

صدر عن المكتب المركزي لـ"الهيئة الشعبية" بيان يتعلق بتنظيم عمل الصيدليات في المنطقة الشرقية كالآتي:

١ - تقفل الصيدلية اذا كان لا يملكها صيدلي لبناني ولا يحق للصيدلي ان يملك اكثر من صيدلية واحدة الا اذا كان يملك صيدلية اخرى اغلقت اضطرارا وفي حال فتح الصيدلية الاولى تغلق الثانية فورا.

٢ - يمنع في الصيدليات اجراء كل الفحوص المخبرية.

٣ - يشرف على صيدليات المستشفيات صيادلة لبنانيون قانونيون مجازون ولا يجوز لصيدلية المستشفى بيع الدواء الا لنزلاء المستشفى بالاسعار القانونية.

يمنع بيع بعض الادوية بواسطة الهاتف كما يمنع بيع بعض الادوية الا بوصفات طبية (تنشر لوائح هذه الادوية لاحقا).

٥ - لا تفتح صيدلية جديدة الا بعد ان تكون استوفت كل شروط قانون الصيدلة المعمول به في لبنان. اما في ما يتعلق بالدواء فقد تقرر الاتي:

١ - تدهم وتقفل فورا كل المراكز غير المرخص لها قانونا والتي لها علاقة بصنع الدواء او توضيبه او تغليفه او توزيعه.

٢ - وفي وقت لاحق ستقفل المصانع غير المرخص لها قانونا والتي تصنع الدواء في شكل لا يفي بمواصفات قانون صناعة الدواء في لبنان".



# بورصة بيروت

## الدولار الى ١٦,٢٢ ليرة

مضى امس سعر الدولار الاميركي في تراجعه، فبيع في سوق بيروت بما بين ١٦,١٥ و ١٦,٢٢ ليرة لفئة البنكنوط و ١٦,٣٠ و ١٦,٢٣ ليرة لفئة الحوالة واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٦,٢٢ ليرة في مقابل ١٦,٣٥ ليرة الخميس، اي بتراجع مقداره ١٣ قرشا ونسبته ٠,٨٠ في المئة.

راوح الدولار صباحا بين ١٦,٣٠ و ١٦,٤٥ ليرة ثم بدأ ينخفض نتيجة عرض متعدد المصدر من ضمنه عمليات تحقيق ارباح لبعض المراكز التي تكونت حديثا. وكان مصرف لبنان حاضرا في السوق واشترى كميات من الدولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣١٨ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٦٥١٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,٢٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٢٢٥ ليرة.

في الخارج كانت الاسواق المالية هادئة عشية عطلة نهاية الاسبوع التي ستمتد الى مساء الاثنين في بعض الاسواق الاوروبية وكذلك في الولايات المتحدة. الا ان عمليات تصحيح المراكز ادت الى انخفاض الدولار قليلا.

وكانت معدلات الفائدة في لندن امس كالآتي: ٧ ٧/٨ في المئة لشهر، ٨ لشهرين، ٨ ١/١٦ لثلاثة اشهر، ٨ ٣/٨ لستة اشهر، ٨ ١/٢ لتسعة اشهر، ٨ ٣/٤ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٢٦,٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٢٥,٦٥ الخميس.
- ٢,٠٧,٧٠ مارك الماني في مقابل ٣,٠٩,٥٠.
- ٢,٥٨,٧٠ فرنك سويسري في مقابل ٢,٩,٤٥.
- ٩,٣٧,٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٩,٤٤,٥٠.
- ٢٥٠,٨٥ ين ياباني في مقابل ٢٥١,٥٥.

هنا اسعار العملات الذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٢٤ ايار ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

| | الشراء ق. ل. | المبيع ق. ل. |
|---|---|---|
| الليرة السورية | ١٤٣ | ١٤٥ |
| الدينار العراقي | ١٥٥٠ | ١٦٠٠ |
| الدينار الكويتي | ٥٢٧٥ | ٥٣٢٥ |
| الدينار الاردني | ٣٩٤٥ | ٣٩٩٥ |
| الدينار البحراني | ٤٢٢٥ | ٤٢٧٥ |
| الدينار الليبي | ١٨٠٠ | ١٩٠٠ |
| درهم الامارات العربية | ٤٣٥,٥٠ | ٤٤٠,٥٠ |
| الريال السعودي | ٤٤٣ | ٤٤٨ |
| الريال العماني | ٤١١٥ | ٤١٦٥ |
| الريال القطري | ٤٣٨,٧٥ | ٤٤٣,٧٥ |
| الجنيه المصري | ١١٢٠ | ١١٧٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٠٤٧ | ٢٠٦٧ |
| المارك الالماني | ٥٢٥ | ٥٣٠ |
| الفلوران الهولندي | ٤٦٤,٥٠ | ٤٦٩,٥٠ |
| الدراخما اليونانية | ١٠,٥٠ | ١١,٥٠ |
| الفرنك الفرنسي | ١٧١,٧٥ | ١٧٣,٧٥ |
| الفرنك السويسري | ٦٤٣,٧٥ | ٦٤٨,٧٥ |
| الفرنك البلجيكي | ٢٥,٨٥ | ٢٦,٢٥ |
| الكورون الدانماركي | ١٤٦,٥٠ | ١٤٧,٥٠ |
| الكورون الاسوجي | ١٨٢ | ١٨٣ |
| البيزيتا الاسبانية | ٩,١٨ | ٩,٢٨ |
| الليرة التركية | ٣,٠٠ | ٣,٢٥ |
| الليرة القبرصية | ٣٦٠٠ | ٣٦٥٠ |
| الالف لير ايطالي | ٨١٥ | ٨٣٥ |
| الالف فرنك افريقي | ٣٣٨٠ | ٣٤٣٠ |
| الالف ين ياباني | ٦٤٤٠ | ٦٤٩٠ |
| الدولار الاميركي حوالة | ١٦٣٠ | ١٦٣٤ |
| الدولار الاميركي بنكنوط | ١٦١٥ | ١٦٢٣ |
| الدولار الاوسترالي | ١٠٩٠ | ١١٠٠ |
| الدولار الكندي | ١١٧٣ | ١١٩٣ |

| | الشراء ل. ل. | المبيع ل. ل. |
|---|---|---|
| الليرة الانكليزية | | |
| ملك باب اول | ١١٦٥ | ١٢٦٥ |
| الليرة الايرانية | ١١٥٠ | ١٢٠٠ |
| الليرة العثمانية | ١٠٢٥ | ١٠٧٥ |
| البيزوس المكسيكي | ٦٠٥٠ | ٦٢٥٠ |
| كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ١٦٢١٥٠ | ١٦٥١٥٠ |
| اونصة الذهب | ٣١٥ د | ٣١٨ د |
| كيلو الفضة | ٣١٢٥ | ٣٢٢٥ |
| اونصة الفضة | ٦,١٠ د | ٦,٢٠ د |

# بيان من شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط

نظرا الى وضع الشلل التام الذي اصاب عمليات شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط بسبب وقف حقوق تحليق طائراتها في الاجواء السعودية، يهم الادارة ان توضح ما يأتي:

اولا - ان الشركة حاصلة على ترخيص لتحليق طائراتها النظامية فوق الاراضي السعودية كما هي الحال منذ ٢٥ سنة وفقا لاتفاق جوي ثنائي معقود بين المملكة العربية السعودية ولبنان. كما ان الشركة حاصلة على موافقة السلطات السعودية على جدول مواعيد رحلاتها لفصل الصيف ١٩٨٥ وهذا الجدول يتضمن الرحلات النظامية لطائراتها.

ثانيا - لم تتلق الشركة اي طلب مباشر من السلطات السعودية لتقديم مانيفست مسبق بحمولة كل طائرة نظامية قبل تحليقها في الاجواء السعودية.

ثالثا - ان اتفاق شيكاغو وكل الاتفاقات الثنائية والعرف الدولي لا تنص على طلب مثل هذه المعلومات سلفا لكل رحلة نظامية. فالترخيص هو ترخيص دائم وليس لكل رحلة. قد تطلب مثل هذه المعلومات عند الترخيص بالرحلات العارضة وليس النظامية وتخشى الشركة ان يكون هناك التباس في شأن رحلاتها النظامية. علما انه غير عملي مطلقا ان تطلب هذه المعلومات قبل كل رحلة نظامية ويستحيل على شركتنا والشركات النظامية الاخرى تسيير طيران نظامي على هذا النحو ان كان بنقل مشترك ركاب وشحن او بنقل مخصص للشحن.

لذلك تأمل الشركة من السلطات السعودية ان تعيد النظر في هذا التدبير الذي سيعرض شركتنا للتوقف النهائي عن العمل وينعكس بالتالي على عمل جميع موظفي الشركة وعمالها.

(بيان)

تحقيق لـ"رويتر" عن التعذيب

# انظمة كثيرة تلجأ الى وسائل تؤلم من غير ان تترك أثراً

في تحقيق لها من لندن عن وسائل التعذيب المتطورة التي تعتمدها الحكومات، قالت وكالة "رويتر" ان جماعات لحقوق الانسان باتت تعتقد ان انظمة حكم كثيرة تواجه ضغوطا دولية متزايدة ضد التعذيب بدأت تلجأ الى اساليب تؤدي الى الم شديد من غير ان تترك اثرا على الضحايا.

وبعض هذه الوسائل قديم مثل التعذيب بالمياه والضرب على الاقدام.

واوضحت منظمة العفو الدولية ان حكومات اخرى تستخدم العلم لاعطاء التعذيب تطورا مروعا. وتستشهد المنظمة بأدلة على ان اطباء يتعاونون مع المعذبين في انزال اكبر قدر ممكن من الالم بالضحية من دون قتلها او تشويهها.

ويظهر التحول في الاساليب مدى صعوبة ممارسة ضغوط دولية فعالة ضد التعذيب كما تقول منظمة العفو التي تقدر ان ٦٠ حكومة تقريبا تمارس التعذيب لارهاب خصومها او انتزاع معلومات.

ويرى ديبلوماسيون غربيون ان الضغط المناهض للتعذيب سجل زيادة كبيرة في مختلف انحاء العالم في *السنوات الاخيرة*. وقد ظهرت جماعات محلية تشن حملات ضد التعذيب في تشيلي وكولومبيا والسالفادور وباكستان وسوريا وجنوب افريقيا والاتحاد السوفياتي واوغندا ودول اخرى تنفي كلها ان تكون اساءت معاملة سجنائها.

وتولي الصحافة العالمية ادعاءات التعذيب مزيدا من الاهتمام وهو ما تفعله ايضا لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان. وقد اقرت الجمعية العمومية للامم المتحدة في كانون الاول الماضي اتفاقا يحظر التعذيب في اي ظروف، كما ان قانونا اميركيا جديداً يتطلب من السفراء الاميركيين ان يحققوا في ادعاءات التعذيب والاعراب عن قلقهم في الحالات التي يكون فيها لذلك ما يبرره.

وذكر الديبلوماسيون ان الانتقادات العامة ساعدت في الحد من التعذيب في بعض الحالات. لكنها دفعت بعض المحققين "الى التعذيب بأقسى ما يستطيعون من دون ترك اثر حتى يمكنهم نفي الادعاءات في ما بعد" كما قال نيل مكدرموت رئيس اللجنة الدولية للحقوقيين في جنيف.

وهنا بعض وسائل التعذيب الاكثر شيوعا والتي يمكن انكارها كما وردت في قائمة وضعتها اللجنة الدولية للحقوقيين ومنظمة العفو الدولية.

– الضرب المتطور: الضربات بأكياس الرمل او بوسائل اخرى لا تترك سوى بقع كدمات بدأت تصير امرا شائعا.

– التورط الطبي: تقول منظمة العفو الدولية ان هناك ادلة على ان سجناء في كولومبيا وغواتيمالا والاتحاد السوفياتي حقنوا بعقاقير تسبب الالم او تفقد الشعور بالزمان والمكان والهوية الذاتية لجعلهم اكثر تعاونا. وتنفي الحكومات الثلاث هذه الادعاءات.

واوردت دراسة لمنظمة العفو ان ١٨ سجينا سابقا افادوا انهم عذبوا في تشيلي فحصهم في أول الامر رجل يبدو انه طبيب.

– التعذيب النفسي: اساليب تترك آثارا نفسية لا ندوبا جسدية من بينها حرمان النوم وتعريض الضحايا لضوضاء عالية شديدة واجبارها على الاستماع الى صرخاتها السابقة من الالم.

وجاء في تقرير لمنظمة العفو الشهر الماضي ان التعذيب النفسي في ايران يشمل تهديدات للاقارب وعمليات اعدام وهمية وارغام سجناء على مشاهدة عمليات اعدام. وتنفي ايران ممارسة التعذيب.

– الصدمة الكهربائية: صرح ريتشارد ريوخ الناطق باسم منظمة العفو الدولية: "انها صارت أكثر انتشارا على نحو ملحوظ. وتكاد تكون اسلوبا عالميا للمعذبين". ولان الصدمة الكهربائية شديدة الالم فانها تستخدم عادة في اعضاء حساسة من الجسم من غير ان تترك علامة تذكر.

– الغواصة: هذا الاسلوب مفضل في اجزاء من اميركا اللاتينية وهو من بين وسائل التعذيب القديمة التي وجدت شعبية جديدة. وفيه يغمر رأس الضحية بالماء وغالبا ما يكون ملوثا بالبراز الى درجة تكاد تصل الى الاختناق. ولا اثار جسدية لهذا الاسلوب.

واعرب ريوخ عن الاحباط الذي يشعر به الذين يكافحون لايجاد دليل موضوعي في المعركة ضد التعذيب، وقال: "في أستطاعة العالم ان يشاهد المجاعة المروعة في افريقيا على شاشة التلفزيون. ولكن لا يسمح لطاقم تصوير بدخول مقر قيادة الشرطة السرية في اي مكان. ويصير السؤال المطروح من تصدق؟".

وتضم فرق منظمة العفو التي تسعى الى التحقق من ادعاءات التعذيب اطباء تدربوا على ايجاد دليل موضوعي على التعذيب. وعلى رغم العقبات تصر المنظمة على انه يمكن وقف التعذيب اذا مورس الضغط على الوجه السليم.

ويشعر ديبلوماسيون غربيون بتفاؤل اقل وان كانوا يقولون ان ضغوطا من حكومات ادت الى بعض التقدم في مجال حقوق الانسان في اليونان في ظل الحكم العسكري بين ١٩٦٧ و١٩٧٤ وفي ايران في عهد الشاه الراحل رضا بهلوي وفي الارجنتين في عهد الحكم العسكري في السبعينات.

## الامم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – والسيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة.

• في واشنطن افادت مصادر الكنيسة الكاثوليكية ان الكنيسة حضت جميع الكاثوليك في الولايات المتحدة على الصلاة من أجل اطلاق الاب لورنس جينكو والرهائن الاميركية الاخرى المحتجزة في لبنان.

ودعت الكنيسة الى ان تكون الصلاة على "اساس منتظم وان تستمر الى حين اطلاق جميع الرهائن".

المستوطنون يلاحقون الذين أطلقوا

# فلسطينيان من الضفة الغربية قررا الذهاب الى الاردن

الفرديس (الضفة الغربية) – رويتر، و ص ف – ارغم مستوطنون اسرائيليون غاضبون بسبب اطلاق ٦٠٥ اسرى فلسطينيين من سكان الضفة الغربية وغزة اثنين من هؤلاء على طلب الذهاب الى الاردن.

وتخشى السلطات ان يكون الحادث الذي حطم فيه المستوطنون نوافذ منازل للفلسطينيين ولطخوا اجزاء منها باللون الاحمر بداية حملة تشنها لجان الامن الاهلية التابعة للمستوطنات.

ويذكر ان الذين اطلقوا كانوا من بين ١١٥٠ اسيرا افرج عنهم الاثنين الماضي في مقابل ثلاثة جنود اسرائيليين كانوا محتجزين لدى "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة".

وكان المفرج عنهما وهما من قرية الفرديس الصغيرة التي تبعد ١٣ كيلومترا جنوب القدس يقضيان حكما بالسجن مدى الحياة بتهمة قتل المهاجر الاميركي ديفيد روزنفيلد في مستوطنة تكواع اليهودية القريبة من الفرديس عام ١٩٨٢.

وصرحت ناطقة باسم الادارة المدنية الاسرائيلية ان شخصا ثالثا كان دين بتهمة القتل سيرحل في غضون ايام.

وطلب محمود حسن الحمري وراتب سليمان احمد ابو محمود تصريحي خروج وتوجها الى الاردن. وصرح ابن عم احدهما: "لقد كان الناس فرحين جدا عندما عاد الاولاد من السجن لانهم ابناؤنا. واقمنا حفلة صغيرة عندما عادوا". لكن مستوطنين من تكواع اقتحموا الحفلة وعادوا في ليال تالية وهم يطلقون النار في الهواء وحطموا بعض النوافذ ولطخوا منازل بطلاء احمر.

وقال اميل اونجر، وهو من زعماء تكواع ومحاضر جامعي، ان المستوطنين يريدون ان يظهروا للقرويين انه ما دام العائدون في المنطقة لن يكون سلام. واوضح ان المستوطنين يجمعون اسماء وصورا وعناوين للذين اطلقوا "ونأمل في نشر دليل "اعرف قاتلك" حتى يعثر الناس عليهم اذا ارادوا معرفة اماكنهم".

واشارت الناطقة الاسرائيلية الى انه من بين الذين اطلقوا في الضفة الغربية لم يطلب سوى الحمري وابو محمود وزميلهما محمد علي مبارك ابو محمود تصاريح خروج.

وعلى رغم رحيل الاثنين، يبدو ان اطلاقهما حقق الهدف الذي لم يحققه مقتل روزنفيلد. فقد قالت ارملته نوريت انها تنوي اخذ طفليها الى الولايات المتحدة قريبا ويحتمل الا تعود.

من جهة اخرى اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس في الصحف الاسرائيلية ان نسبة ٨٠ في المئة من الاسرائيليين باتت تؤيد انزال عقوبة الاعدام في "المخربين" الفلسطينيين. لكن نسبة ٧١ في المئة ايدت عملية تبادل الاسرى التي جرت بين اسرائيل و"القيادة العامة".

• في طرابلس صرح مسؤول فلسطيني لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان الارهابي الياباني كوزو اوكاموتو الذي كان بين الذين اطلقتهم اسرائيل الاثنين الماضي موجود الان في احد مستشفيات العاصمة الليبية وهو يعاني اضطرابات نفسية في غاية الخطورة.

## ليبيا تنفي اتهامات مصر

نفت امس ليبيا ان تكون لها علاقة بمحاولة نسف السفارة الاميركية في القاهرة. وقالت في تعليق وزعته "وكالة الجماهيرية للانباء" ان "النظام المصري، في محاولة يائسة منه لصرف الانتباه عن مخاض الثورة الشعبية الجديدة في مصر... يلجأ الى هذا اللون الباهت من المزاعم والادعاءات الكاذبة".

ورأت ان التظاهرات المعادية لاسرائيل في معرض للكتاب اقيم اخيرا في القاهرة احرجت الرئيس حسني مبارك. واضافت ان المزاعم الاخيرة لنظام مبارك عن تورط ليبيا في خطط لعملية تفجير هي "من اجل ان يتودد لاميركا ويكسب ودها وعطفها على نظام حكمه المتصدع (...)".

وكانت مصادر قوى الامن المصرية اعلنت اول من امس ان عميلا ليبيا معتقلا تلقى وعدا بقبض مبلغ ٥٠٠ الف دولار اذا نجح في تفجير السفارة الاميركية في القاهرة.

• في القاهرة نشرت صحيفة "اخبار اليوم" في عددها الصادر اليوم ان ليبيا طلبت من ايطاليا تسليمها عميلا ليبيا ارسل عميلا آخر الى مصر لتفجير السفارة الاميركية.

(رويتر، ي ب)

## وقف النار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الاطراف المعنيين. ففي حين اكدت حركة "امل" التزامها الاتفاق "الذي يوجب وقف اطلاق النار وتسليم السلاح الى الجيش اللبناني"، اعلنت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"جبهة التحرير الفلسطينية" المنضوية تحت لواء "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" معارضتها للاتفاق. وقالت "الجبهة الديموقراطية" من دمشق ان جميع المنظمات الفلسطينية شكلت فرقا انتحارية لقتال حركة "امل".

واعلنت حركة "امل" في بيان اصدرته على اثر اجتماع للهيئات القيادية فيها عقد برئاسة بري انه "ليس مسموحا بان ترتفع بندقية فلسطينية في وجه لبناني"، ورفضت رفضا قاطعا "عودة عرفات الى لبنان في اية صورة كانت سياسيا او اعلاميا"، واكدت "اننا نرفض وجوده العسكري الذي سنقاومه من جرود الهرمل حتى *ابواب الناقورة*".

من جهته حذر الحزب التقدمي الاشتراكي في بيان اصدره من "استخدام المناطق التي يسيطر عليها منطلقا لعمليات تؤدي في النتيجة الى ضرب الاتفاق الذي جرى في دمشق والذي كرس وقف اطلاق النار"، ورفض العودة الى "الحال التي سبقت الغزو الاسرائيلي". وشدد على علاقته مع حركة "امل" التي "رسخت بالدم المشترك في *الخندق الواحد*".

واستمرت الاتصالات محليا ومع دمشق لوقف المعارك، واوضحت مصادر قريبة من هذه الاتصالات ان الاجتماع المقرر في دمشق بين "امل" و"الجبهة الوطنية الديموقراطية" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" لم يحدد موعده بعد، وان الاتصالات تتركز على تحقيق "فرز وطني" في الصف الفلسطيني على غرار الفرز الذي تحقق في الصف اللبناني، لان هذا الفرز يؤول في شكل او اخر الى علاقة واضحة بين "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وسوريا و"الجبهة الوطنية الديموقراطية" وحركة "امل" (راجع ص٣ و٥).

## القتال

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – بيروت نشرته صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي انه من المهم ان تمتنع "الاحزاب اللبنانية والمنظمات التقدمية" عن الاشتراك مباشرة في المصادمات.

• في طهران دان الرئيس الايراني حجة الاسلام محمد علي خامني إي المعارك بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين في مخيمات بيروت، معتبرا *انها تخدم لعبة اسرائيل*.

وقال خامني اي في خطبة الجمعة في حرم جامعة طهران: "بصفة كوني مسؤولا في الجمهورية الاسلامية، ادين معارك بيروت (...) واطلب من جميع الاشقاء الذين يتقاتلون ان يوقفوا ذلك في اسرع وقت وان يغضوا الطرف عن الخلافات الصغيرة بينهم لئلا ينسوا العدو الرئيسي: الصهيونية".

واكد انه "ليست هناك اي ذريعة تبرر ان تتقاتل القوى الاسلامية في لبنان والقوى الفلسطينية". وذكر ان الجمهورية الاسلامية تساند الشعب الفلسطيني وان تكن ايران تدين بعض المسؤولين الفلسطينيين "الذين يتعاونون مع الولايات المتحدة ومرتزقتها في المنطقة".

# موفد سوري زار بعبدا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الجميل بعد الظهر رئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان العميد غازي كنعان موفدا رسميا من دمشق، وجرى عرض للاوضاع العامة سياسيا وامنيا، خصوصا الوضع في بيروت ونتائج محادثات وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في باريس. وتطرق البحث الى زيارة الوزير اندريوتي.

واستأثر الوضع في جزين بجانب كبير من المحادثات، وجرى تأكيد على ضرورة معالجة الوضع في تلك المنطقة لان بقاءه على حاله من شأنه خلق مضاعفات تنعكس سلبا على الوضع في الجنوب وغيره.

اما "حرب المخيمات"، فكانت مدار بحث مستفيض وجرى التأكيد على وضع حد لها لقطع الطريق على المداخلات الاقليمية مما يزيد الوضع تعقيدا.

واتفق على استمرار الاتصالات على اعلى المستويات لمواكبة التطورات وتعميق التشاور.

وتلقى الرئيس الجميل اتصالا من نائب جزين السابق السيد جان عزيز الذي اطلعه على نتائج اتصالاته مع الاطراف المعنيين والاجوبة التي تلقاها وبات من المتوقع ان يتم انهاء مشكلة جزين قبل نهاية الشهر الجاري.

كذلك تلقى اتصالا من الرئيس تقي الدين الصلح قبل مغادرته بيروت الى دمشق على رأس وفد من "اللقاء الاسلامي"، وتشاور معه في الاوضاع والافكار المعروضة لمعالجتها.

# واشنطن تؤيد اقوال سفيرها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – عن نيات اسرائيل في لبنان قبل اجتماعه بشارون في ايار ١٩٨٢، فاجاب: "لا استطيع الخوض في مثل هذه التفاصيل".

• في تل ابيب عقد امس السفير الاميركي مؤتمرا صحافيا رأى فيه ان الغزو الاسرائيلي سبب "مأساة" لاسرائيل وللبنان كما "اضر" بالولايات المتحدة.

وكرر ان ملفاته التي راجعها تؤكد ما قاله للتلفزيون الاسرائيلي الثلثاء الماضي من ان شارون ابلغ الى المسؤولين الاميركيين خططه لغزو لبنان في ١٩٨٢. واوضح انه لم يحضر شخصيا الاجتماع الذي عقد في ٤ كانون الاول ١٩٨١ بين وزير الدفاع السابق وفيليب حبيب، الا ان ثلاثة من اعضاء السفارة الاميركية حضروا الاجتماع ووضعوا تقارير تؤكد معارضة حبيب خطط شارون.

واخذ على رئيس الوزراء السابق مناحيم بيغن عدم التزامه روح اتفاقي كمب ديفيد. وقال ان حرب لبنان حولت الجهود عن عملية السلام الشامل في المنطقة، معتبرا ان ما جرى في لبنان "اضر بعملية تعزيز معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية على النحو الذي ارادته اسرائيل كما عرقل التحرك في اتجاه الانطلاق الى مرحلة اخرى هي التفاوض مع الاردن".

وعن رأيه في وضع منظمة التحرير الفلسطينية في ضوء اخراج مقاتليها من لبنان قال ان حرب لبنان اضعفت المنظمة وابعدتها عن الحدود الاسرائيلية "الا انه لا يمكن اعتبارها عاملا يجب تجاهله في اي شكل".

وسيغادر لويس، الذي شدد مجددا على معارضته اي حوار اميركي مع منظمة التحرير الفلسطينية قبل اعترافها باسرائيل، تل أبيب اليوم بعدما بقي سفيرا لبلاده في اسرائيل منذ ايار ١٩٧٧.

من جهة اخرى نشرت صحيفة "دافار" تفاصيل عن لقاء حبيب وشارون في ٤ كانون الاول ١٩٨١. ومما قالت في نبأ لها من واشنطن ان وزير الدفاع السابق تحدث عن "ضربة خاطفة تستغرق ٤٨ ساعة" وتؤدي الى "طرد ٥٠ الف مخرب من لبنان" والى حمل الشيخ بشير الجميل الى رئاسة الجمهورية. واضاف واصفا ضربته: "ما يمكن عمله هو توجيه ضربة تجبر السوريين على الانسحاب وتلحق بمنظمة التحرير الفلسطينية خسائر فادحة تحملهم على مغادرة لبنان".

واستنادا الى الصحيفة كان جواب المبعوث الاميركي: "انك تخيفني... ما الذي ستفعلونه بمئة الف فلسطيني؟". وهنا قال شارون: "سنسلمهم الى اللبنانيين. في اي حال لن نبقى في لبنان سوى ايام قليلة ولن يعود على اراضيه ٥٠ الف مخرب. ان اللبنانيين سيعالجون المسائل الاخرى".

(ي ب، أ ب)

# وزيرا خارجية المغرب وليبيا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الخميس الماضي، شددا على "ضرورة وضع حد لهذه الاعمال البربرية". واشارت الى ان العميد ابو بكر يونس رئيس اركان القوات المسلحة الليبية استقبل مساء اول من امس في طرابلس السيدين تيسير قبعة ومحمد المسيلي عضوي المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين". وتحدثت عن رسائل عدة وجهتها الى القذافي منظمات فلسطينية تبدي فيها الاسف "لفشل كل المحاولات الرامية الى وضع حد للمجزرة الرهيبة التي ترتكبها "امل" ضد الشعب الفلسطيني".

"الاسباب الحقيقية"

من جهة اخرى صرح الدكتور جورج حبش الامين العام لـ"الجبهة الشعبية" ان الادعاءات القائلة ان "وراء مجازر صبرا وشاتيلا في ايار ١٩٨٥ حادثا فرديا او تحركات لـ(السيد ياسر) عرفات او عودة المسلحين الفلسطينيين الى بيروت ليست صحيحة". واعتبر ان "الاسباب الحقيقية وراء الاحداث الرهيبة التي تجرى في لبنان قرارات لقيادة "امل" بالقضاء نهائيا على الدور الفلسطيني المسلح في لبنان".

ونقلت وكالة "فيزنيوز" عن السيد نايف حواتمة الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان "المذبحة التي يجرى تنفيذها الان في مخيمات بيروت على ايدي "امل" واللواء السادس في الجيش اللبناني ومن يقف وراءهما تنسجم في بشاعتها وجريمتها مع ما فعله شارون والكتائب عام ١٩٨٢. فالمذبحة تجرى ضد الشعب الفلسطيني في المطلق من دون مرعاة للاطفال والنساء والشيوخ، وتنفيذا لمؤامرة دنيئة وفق صفقة لترتيب الاوضاع الداخلية اللبنانية على حساب الشعب الفلسطيني وحضوره الوطني". واضاف: "ان هؤلاء الذين يقومون بالمذابح الان في بيروت بحجة انهم يقاتلون ضد مجموعات عرفات يكذبون، فلم تعد لعرفات مملكة في صبرا وشاتيلا ولا يمكن ان تعود له مملكة في صبرا وشاتيلا. فالموجود هناك الآن هم اللاجئون الفلسطينيون، والذي يجرى مؤامرة قذرة هدفها شطب الوجود الفلسطيني من مخيماته خدمة لترتيبات عليا ترقى الى مستوى ترتيبات امنية في بيروت وجنوب لبنان وفقا لما تريده اسرائيل والامبريالية الاميركية".

فرق انتحارية

وفي بيان لـ"الجبهة الشعبية" من دمشق ان كل المجموعات الفلسطينية شكلت فرقا انتحارية "لالحاق اكبر خسائر ممكنة" بحركة "امل" التي تهاجم المخيمات في بيروت.

واعلنت "الجبهة الشعبية" انه لم يتم الاتفاق على وقف للنار لانهاء القتال المرير الذي سقط فيه اكثر من الف شخص بين قتيل وجريح. وقالت ايضا ان التقارير الصحافية في شأن اتفاق مقترح لوقف النار "لا اساس لها من الصحة وتهدف الى خفض الروح المعنوية لمقاتلينا الابطال". واكدت أن امن المخيمات امر يخص الفلسطينيين، وان مقاتليها "لا يزالون يقصفون مواقع ميليشيا "امل" جنبا الى جنب مع قوات فلسطينية اخرى دفاعا عن الفلسطينيين في بيروت".

وقالت "الجبهة الديموقراطية" ان رجالها اسروا ١٢ من خصومهم في بيروت امس وان بعض الاسرى من جنود الجيش اللبناني.

صلاة الغائب

• في عمان ادى الامير حسن ولي العهد الاردني والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صلاة الغائب على ارواح ضحايا القتال الفلسطينيين.

ونقلت وكالة "بترا" الاردنية الرسمية ان الشيخ عز الدين الخطيب مفتي الاردن استنكر في خطبة الجمعة الهجمات على المخيمات وطالب بوقف هذا "العدوان الخسيس" على اناس ابرياء.

وقدمت مجموعة من السيدات مذكرة الى مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عمان. وقال رئيس المكتب السيد روبرت بالستر انه لا يعلم شيئا عن مضمون المذكرة. الا ان الوكالة اوضحت ان المذكرة دعت الامم المتحدة وجامعة الدول العربية وجميع الشعوب المحبة للسلام الى المساعدة على وقف "المذابح الدموية".

وصرح ناطق باسم منظمة التحرير ان عرفات اتصل هاتفيا بالملك فهد فجر امس وشكره على جهوده لانهاء القتال.

• في تونس استقبل وزير *الخارجية التونسي السيد الباجي* قائد السبسي معتمد منظمة التحرير في تونس وابدى له "القلق البالغ" للرئيس الحبيب بورقيبة وللحكومة والشعب التونسيين من "المصادمات بين الاخوة" في المخيمات الفلسطينية في بيروت.

واكد السبسي ضرورة الحوار بين "الاخوة الفلسطينيين واللبنانيين الذين كافحوا معا ضد العدوان الاسرائيلي".

• في نيقوسيا تظاهر المئات من الفلسطينيين والقبارصة والمواطنين العرب وسط العاصمة القبرصية احتجاجا على "المجازر ضد الفلسطينيين في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة".

• في لاهاي اعلنت الشرطة ان نحو ٣٥ فلسطينيا احتلوا امس مكاتب جامعة الدول العربية في لاهاي احتجاجا على هجمات قوات في الجيش اللبناني وحركة "امل" على مخيمات لاجئين فلسطينيين في بيروت.

وقال ناطق باسم الفلسطينيين الذين احتلوا المكاتب ان سفراء عدد من الدول الاعضاء في الجامعة توجهوا الى مبنى الجامعة بناء على طلب المجموعة الفلسطينية لمقابلة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لاهاي السيد غازي خوري.

واعلن السيد ابرهيم الباز في اتصال هاتفي من المبنى المحتل: "اننا نحتج على صمت دول عربية في شأن وضع اللاجئين (...) ان لديها القدرة على انهاء القصف".

(و ص ف، رويتر)

## في نداء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وسلامته الاقليمية.

وكان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية طالب في مستهل الاسبوع بتدخل مجلس الامن.ولكن نظرا الى ان الموقف يعتبر على نطاق واسع مسألة لبنانية داخلية من المستبعد ان يجري المجلس مناقشة واسعة.

ويأتي موقف مجلس الامن من الوضع في لبنان عقب مبادرة من المندوب الفرنسي لدى الامم المتحدة السيد كلود دو كيمولاريا الذي شدد مساء اول من امس على ان المجلس لا يمكنه البقاء مكتوفا حيال الاحداث في لبنان والالام التي تترتب عليها بالنسبة الى مجمل السكان المدنيين في هذا البلد.

# الادارة الاميركية لا تتوقع الكثير من محادثات الملك حسين



الملك حسين في مطار كونسيت في ولاية رود ايلند. (رويتر تيليفوتو)

سعى امس البيت الابيض الى عدم تشجيع توقعات ان تؤدي المحادثات التي سيجريها الملك حسين الاسبوع المقبل مع الرئيس ريغان الى تحقيق تقدم رئيسي في مساعي السلام في الشرق الاوسط.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد روبرت سيمز: "استطيع القول انه في الوقت الذي لا نعتبر في الضرورة زيارة الملك حسين نقطة تحول، نعتقد انه يمكنها المساهمة في الشعور المتنامي بقوة الدفع والامل في المنطقة".

وذكر ان العاهل الاردني سيجتمع بريغان في البيت الابيض الاربعاء المقبل.

وسبق لوزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ان اجرى محادثات مع الملك حسين الاسبوع الماضي في العقبة في محاولة للتوصل الى تشكيل وفد اردني – فلسطيني مشترك يقبله الفلسطينيون والاسرائيليون على السواء وانتهت المحادثات من دون تحقيق نجاح على ما يبدو.

وكان الملك حسين وصل امس الى ولاية رود ايلند اصغر الولايات الاميركية في زيارة تستغرق خمسة ايام يحضر خلالها حفلة تخريج نجله الامير فيصل (٢١ عاما) في جامعة براون اليوم. ونزل العاهل الاردني وزوجته الملك نور وابنتهما الاميرة ايمان البالغة الثانية من العمر في فندق "شيراتون" في مدينة نيوبورت. واتخذت السلطات المحلية اجراءات شديدة في مناسبة زيارته وتحلق بين وقت وآخر طائرات هليكوبتر فوق المنطقة التي يقع فيها الفندق.

(رويتر، ي ب)

# تدمير ٥ منازل في الضفة بعد اعتقال شبكة لـ"الشعبية"



فلسطينيون على انقاض منزل دمره الجيش الاسرائيلي في صفا. (ا ف ب تيليفوتو)

على انقاض منزل آخر في صفا. (رويتر تيليفوتو)

صرح امس ناطق عسكري اسرائيلي ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت افراد شبكة "تخريبية" تتألف من ٣٠ شخصا وتعمل خصوصا في منطقة رام الله في الضفة الغربية.

واوضح ان الشبكة تابعة لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" وانها مسؤولة عن اغتيال الجندي الاسرائيلي اهارون افيدار في ٤ شباط الماضي ومواطن عربي اتهم بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية. كذلك حملت الشبكة مسؤولية زرع عبوة في شاحنة تحمل قوارير غاز في ٧ كانون الاول الماضي.

وقال ان المسدس الذي اغتيال به الجندي الاسرائيلي وجد لدى احد افراد الشبكة.

وبعيد اعتقال افراد الشبكة، نسف الجيش الاسرائيلي منازل لذوي خمسة من هؤلاء في قريتي صفا وبيت عور التحتا قرب رام الله.

(وصف، ي ب)

## زعيم ايرلندي طالب بالغاء زيارة هرتسوغ

دبلن – رويتر – طالب امس زعيم معارض ايرلندي بالغاء زيارة سيقوم بها الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ لايرلندا ووقف محادثات تبادل السفراء عقب حوادث تعرضت لها وحدة ايرلندية تابعة للقوة الدولية في جنوب لبنان.

وتأتي الدعوة التي وجهها السيد مايكل لانيغان زعيم حزب فيانافيل المعارض الرئيسي في مجلس الشيوخ، في الوقت الذي وردت انباء عن اصابة جندي ايرلندي في حادث وقع الاربعاء الماضي في جنوب لبنان.

وكان الجندي اصيب عندما امر ضابط اسرائيلي سائق احدى الشاحنات تحت تهديد السلاح بالسير بالشاحنة عبر احدى نقاط التفتيش التابعة للامم المتحدة. وتعكف الحكومة الايرلندية على البحث في هذه التقارير.

## الشيوعي الفرنسي: معارك المخيمات تضعف الاحزاب

باريس – و ص ف – اكد امس السيد مكسيم غريميتز امين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ان "الشرط الاول لتسوية النزاع اللبناني يكمن في الانسحاب الفوري والشامل وغير المشروط للقوات الاسرائيلية".

وابدى اسفه للمعارك في المخيمات الفلسطينية في بيروت، معتبرا "انها لا يمكن الا ان تضعف الاحزاب الوطنية اللبنانية والحركة الفلسطينية (...) وتعزز القوى الكتائبية وحلفاءها الاسرائيليين".

وقال ان الحزب الشيوعي الفرنسي "يدعو الى التعقل وهذا يفترض الوقف الفوري للمعارك. وان الخلافات القائمة يجب ان تحل عبر التفاوض وليس بالقوة".

## الذكرى الحزينة لتأسيس منظمة الوحدة الافريقية

اديس ابابا – رويتر – تحتفل منظمة الوحدة الافريقية بالذكرى الـ٢٢ لتأسيسها اليوم بتحذير من امينها العام السيد بيتر اونو من ان ملايين الافارقة على شفير الموت جوعا.

وفي رسالة في مناسبة ذكرى تأسيس المنظمة نشرها امس مقر المنظمة في العاصمة الاثيوبية، طلب اونو من سكان القارة البالغ عددهم ٥٠٠ مليون نسمة التبرع بشيء ايا كان صغره "للتخفيف من المعاناة والبؤس الشديدين بين البشر" بسبب المجاعة والجفاف.

وليس هناك رقم رسمي لعدد ضحايا الجفاف الذي دمر الاراضي الزراعية في اجزاء عدة من افريقيا ولكن يعتقد ان عشرات الوف الاشخاص هلكوا.

وفي اثيوبيا وحدها يحتاج ٩ ملايين من بين سكان البلاد البالغ عددهم ٤١ مليون نسمة الى معونات غذائية بسبب جفاف استمر ٣ سنوات دمر الارض وقتل الماشية.

واعرب اونو عن قلقه من النقص في الاغذية في ٣٤ دولة افريقية على الشبان "زعماء المستقبل في هذه القارة".

ويفيد بعض الدراسات ان ٦٠ في المئة من الافارقة الذين اضيروا من جراء المجاعة او الجفاف دون سن الـ١٤، مما يشير الى احتمال ظهور فجوة خطيرة بين الاجيال في السنوات المقبلة.











# قراءة | ترانيم محمد عفيفي ظلال شجرة وحديقة



رسم لحلمي التوني.

اخر كتابات الاديب المصري الراحل محمد عفيفي، صدر بعد وفاته في كتاب انيق، (★) يحمل غلافا وتقديما ورسوما داخلية، من مواطنه الفنان حلمي التوني.

"تمارا" محمد عفيفي شجرة وارفة، ظليلة، في حديقة خضراء مشمسة. جلس في ظلها، الى طاولة هرمة، رجل عجوز (الكاتب تحديدا) يرسل ترانيمه، ويدون ملاحظاته وانطباعاته، عن نماذج من الحيوان والطير والشجر وبعض بني البشر، على قوله في افتتاحية الكتاب.

تقترب نصوص "ترانيم في ظل تمارا" من الفن القصصي، غير انها ليست قصصا بالمعنى الكلاسيكي للكلمة. ذلك ان كاتبها هدم الشكل القصصي والموروث، فالقى (في بعضها) زمان القص ومكانه، فهي اشبه بمشاهدات وخواطر وانطباعات، في سيولة لفظية تستدعي سيولة في السرد. فيصوغ فضاءه الخاص، وزمنه الداخلي. وتختلط الملوسة والهاجس، بالوصف. ورائحة الطبيعة، بذكرى الطفولة والاحداث الغابرة. بديلا من مرحلة الفراغ النفسي، والغيبوبة المعنوية، والروتين، التي يعيشها المؤلف اواخر ايامه بائسا، قلقا، حيث تشتعل ذاكرته بتفاصيل ماضيه الدقيقة: "ذات يوم وانا طفل كنت ارى النملة سائرة فاضربها بقدمي واقتلها عامدا متعمدا، شاعرا بانني امارس حقا واؤدي واجبا" (النمل وامي وجمعة ص ١١٨)، ويذبل جسده) كنت دائما اذا وقعت احب ان انهض بسرعة. لكن يبدو ان الدنيا تغيرت، اذا اردت ان احرك ساقي لكي اعتدل بالكرسي، يتعذر ذلك علي تماما، لا الساق اليمنى طاوعتني ولا اليسرى" (السقوط العظيم ص ١٣٩).

كتابات محمد عفيفي توازي (احيانا) الواقع اوتعكسه. فيروي الاحداث الكاتب نفسه كما مصادر اخرى (زوجته امينة، حارس حديقته "جمعة"، مدرسة زوجته: "الشيخة مفيدة"). وفي لحظة راهنة كما في ازمنة غابرة واوقات ماضية. غير ان هاجس التدقيق في اشياء الطبيعة ورموزها (الارض، الماء، الاشجار)، بحركة الكاتب وفق ايقاع عام ومناخات متشابهة، تحمل ملامحها المميزة وحركتها الخاصة، ودلالتها الفريدة.

التكرار في وصف "تمارا" وتبدلاتها الطبيعية، يتحول في النصوص الى فواصل تعمل على استبدال الصور وعناصر الحياة العادية والانطلاق مجددا لرصد اسرار الطبيعة والكون، في تساؤلات فلسفية (ساخرة احيانا) بغية الاقتراب من التامل الفكري والوصول الى تنمية البحث الوجودي الذي هو اقتراب من اسرار الخلق وتمجيد الخالق.

الى ان اللغة في "ترانيم في ظل تمارا" تصويرية، مشدودة الى فاعليتها الوصفية، تبدو ايضا بسيطة، مالوفة، ذاتية، تزاوجها مفردات مصرية محكية كـ: "إيه"، "كده"، "دي"، "عاوز"، "اشمعنى؟". ما يرفد النص بواقعية صادقة، معبرة، ويلحقه في مجرى وتوزيع وسيرورة بارعة.

**محمد زين جابر**

(★) ترانيم في ظل تمارا، منشورات دار الشروق، بيروت، ١٥٦ صفحة، من القطع الوسط طبعة اولى، ١٩٨٤ ورسوم لحلمي التوني.

# اختيار | أمينة تعضّ القلم

طول عمري اقلق على امينة اذا مرضت مهما كان مرضها تافها. وكنت افسر ذلك بشدة حبي لها وخوفي عليها، الى ان تدخل في الامر عالم وغد من علماء النفس فاخطرني بان اسراف الانسان في القلق على العريض ما هو الا محاولة لا شعورية من عقله الباطن لاخفاء رغبة كامنة هناك في ان يكون ذلك المرض قاتلا! فازعجني ذلك الكلام بالطبع، لكنني تجاهلته بصفته رغبة لا شعورية عند صنف من علماء النفس في تشويه الدوافع النبيلة وتعكير مزاج اصحابها. غير انني معذور في قلقي عليها هذه الايام، بسبب تلك الدوخة التي اصبحت زائرا شبه يومي لها. فاستدعينا الدكتور فتحي، الرجل القصير النحيف الهادىء الى درجة البرود، طبيب الاسرة منذ سنوات. بدقته الشديدة واناته المعهودة كشف عليها، وراح يستبعد على طريقته ما يجب استبعاده من الامراض، ثم قال بصوت محايد:

ـ ضغطك مرتفع شوية، قللي الحوادق. ويا ريت تعملي لي تحليل سكر. وكان تحليل السكر سلبيا، فامرها باسبوع من الغذاء الصحي والراحة في السرير مع بعض الادوية.

وهنا قالت لي امينة وقد رأتني جالسا امامها لا اتحرك:

ـ انت ح تربط نفسك جنبي كده ليه؟ قوم على جنينتك جنب اشجارك!

وسحبت بلوكنوتا وقلما وقالت:

ـ دنا ح اكتب جواب لحبيبي.

فما كانت تشرع في الكتابة حتى بدت عليها الحيرة وقالت:

ـ بس ح اقول له ايه على تذكرة الطيارة؟

فاقترحت عليها ان تكتب اليه عن الفرق بين الجمع والمثنى عند مخاطبة الوالدين، لكنها قالت متجاهلة:

ـ اقول له ايه صحيح؟

ـ ح تقولي له ايه؟ قولي له كتر خيرك وموش عاوزين النهارده!

فقالت متخابثة:

ـ طبعا اقول له يبعت كمان واحدة، يمكن تطلع في دماغك تاخدني ونسافر!

فقلت ساخرا:

ـ انا اسافر امريكا؟ دنا باسافر بالعافية لاخر الجنينة!

ونهضت فاحسست بالوخز في ركبتي كأنني طلعت السلم.

ـ انا قاعد جنبك في البلكونة هنا، اذا عزتي حاجة.

وتركتها وهي تعض القلم في حيرة، تلميذة ملخومة في الستين. وفي الشرفة جلست على الكرسي القش الاحمر بعد ان نظفته من زهور الياسمين. الوقت اصيل وانا لا احب الاصيل وافضل ان اقضيه نائما. هو اشبه شيء بامرأة عجوز تذهب الى معهد التجميل كل يوم، وتعود منه لتجلس امامي محاولة ان تستكشف رأيي في عيني، وهو الرأي الذي يخيب رجاءها على الدوام فتشيع في تجاعيد وجهها صفرة تشبه صفرة هذا الاصيل.

وبجانبي سقطت زهرة ياسمين في الكوب الخزف البني، طفت على سطح الشاي مثل زهرة لوتس على سطح بحيرة مقدسة. وامينة مثل الكثيرين تحب ان تشرب الشاي بالنعناع، فلماذا لا اكون انا اول من يجرب شربه بالياسمين؟

**محمد عفيفي**

# الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | ة | ر | ا | ل | ر | ا | د | ت | م |
| ص | ح | س | ث | ش | ا | م | ل | ة | ن |
| ل | ف | ا | ر | م | ن | ر | ة | ي | ص |
| ت | ا | ع | د | ف | و | م | ي | ت | ب |
| ت | ت | ج | ة | ث | ج | ل | ع | ص | ة |
| و | ا | ت | ع | ء | ا | ي | ي | د | م |
| س | ر | و | د | ت | ي | ت | ح | ك | ا |
| ي | و | ا | ي | ن | س | ث | ء | ن | ر |
| ع | ط | ل | ق | ء | م | ا | ف | م | ا |
| ه | ت | ي | ع | ا | ت | ف | ا | ق | س |

ـ ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

توالي، شاملة، اتفاق، متحدة، تعيين، عقيد، توسيعه، تطورات، مصير، تداركا، كيلومتر، كراس، صفعة، هجمة، استعجال، محادثاتهم، فرصة، منصب.

الكلمة: يحيط به — السابقة: القيض

# إقرأ هذه الكلمة

ت ا ال ف ا ل ف ل ا م ف ا ط ه ه ا ه ا ا ل ف و ا و ا ل ف و ا و ا ل ف ل ا م
ق ا و ا و ا ل ف و ا و ر ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل
ف م ي م ف ا ا ل ف ت ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: تمهيد — اعداد: ربعمد

# جفني واخز

النوم اعذب سيدي،
لكن جفني واخز كالشوك
تدمع مقلتاي من الجنون.
وانا رايت، رايت،
فاحتسب القيامة حين تعلن عريها
في الصمت، واخترم الحقيقة،
وانطرح في الحب مغتبطا.
تلمس رأسك الوسنان.
حي بائع الاكفان
خذ تابوتك المنسي في دعة
ونزهتك الرهيفة في المقابر
صاحب الفجر الولود
تخير الشمس المضيئة
وانتش بالريح
ان نسائم ستفيق، لكن لا محالة
فالندى يتلبس الاغصان.
ترتجف البراعم. يرعش اللحم المقدد
والدماء تفور، انت ترى
حسابك في فضاء العمر،
يقتل هاجسا للورد
يصرخ في بواديك الكسولة
لاهيا كالرمل،
كم مرت دقائق او ثوان؟
كم تقضت من سني محرقات؟
كم تهميت الطفولة. وهي تومض
كالبروق النائيات على سياج الامس؟
تحزن مفعما بالخوف.
نقمتك الوحيدة ان ترى ما ليس يدرك
ان ترى في الحلم صنيعا قاتما
في البرد دفئا نائما.
في الشمس ضوءا غائما
في الذكريات ترى وتفترش الزوايا.
وجهك حاور جوعه لدقائق
واستمطر الايام، ان مطرتك غير القهر، منهمرا عليك زجاجه
ومغيبا لغة المرايا.

**زهير غانم**

# يا هكذا

القلم جف والقلب
والمياه للجار جارية
الحنين يرطب سقف الحلق
والام تزرع الدرب والوقت
البئر والرعب والزمن الطويل
واليد تنسى الى الفم الطريق
لان الجسم مقطع مفصل محدق بالايماء الى الفناء
العين تدهش من النافذة
والدماغ يطير من الصواب
والحياة افعى.

الكلمة تعلق على الابواب اشارات
جن الجفاف في العشب الغريب
والجسم القريب انفرط ترابا يا اباه.
في بحثي صراخ الصم احتراق الاشجار دوام الصخور على مداخل الافاق.

ويكتبون
ويقرأون
ويقولون
وصباح ومساء وظهر عن ظهر قلب
يروح مع الانتظار.

الإسم ـ
النهار
بعد بعد بعد
الان ظلام / الان دوران / الان حيطان
/ الان انا فيك يا مكان
اجن لاصمت / لاكون ورقة واقعة على قدم الحياة تهرب تهرب
يا زمان والحروف والايام والارقام
والاسماء والبيوت والزيت والزيتون /
يا سلام!

وانزلق من باب السيارة غيرك
فسقطت دمعة على قميصي المفهاف
ومسحت عيني بغيم وهم غريب
عاودني يا قلبي

تعود المواسم
تنفجر الينابيع
تخضوضر الجنائن
اشتاق اشتاق اليك كما كنت وانت وحدك هكذا
كما اليد في المعصم والدم في الجسم والاسم في الدفتر
هكذا
كما قال وفعل وفرح وكان رجلا بين المساحيق.

هكذا
اشربك عصير حياة ليعيش شعبي على الهوامش
في لب الكون نكون برتقالة صفراء
لان الشمس غائبة
لانك الحجر
لانك ويطير عقلي كالعصفور على الشجر
وحيدة بين السنابل اسرق القمح
اسرق القمح اسلق القمح
اتسلق الخيال ويوم كان ويوم كنت تحبني
تحبني ماضيا وحاضرا
كل الافعال تصب فيك يا بحر
وانا اسير ساقية
ساقي وجع / رأسي خدر / قلبي قلق / ويدي تنادي يا هكذا.
يغور في دواخلي الغياب
لان الصباح لنا والمنعطف لنا والصوت والعسل
لانك اشرت الى الفرح فانحنى

من يفسر لهاثنا مجاعنا انطواءنا
والفضاء للطيور والارض للزواحف
والموت للحياة.

بطء في السير
عقارب في الزمن
دبابيس في القلوب
ويدي قاسية على ورقة ناصعة.

طال الوقت والغياب والشوق والهجر.

انكسر
حسرة
خفية
لا دمعة على خد امرأة
هكذا
كالعين العمودية في الجبهة الافقية
كالسيف في كثافة الامواج
وننجرف ونلتطم نتبعثر نتناسل
يا بحر
هكذا
الى الابد.

**تريز عواد بصبوص**

# الملك يموت في كل مكان ولو عاد الممثلون الى الصالة



الناحية الجمالية. — عاش الملك، مات الملك: النهاية. (بول فرشخ)

زغرتا ـ ... :

يصعد الممثلون من الصالة واحدا تلو اخر وكأن الخشبة قاعة للمحاكمة، فيها الملك المتهم الوحيد والاعزل، بينما الاخرون، الذين ناداهم الحارس باسمائهم، يحاصرون الملك في سقوطه البطيء ونزاعه واوهامه، متفرجين متواطئين او محايدين، لا يلبثون ان يخلعوا ثيابهم ويهربوا. اذن، توحي الخشبة منذ البداية بان اللقاء احتفال من نوع اخر، من خلال طقس منظم، ينتهي في سقوط الملك، اي يبدأ لحظة ارتداء الملابس (على المسرح) وينتهي لحظة سقوط الثياب وعودة الممثلين الى الصالة. ولعل الكتاب (الملك يموت) الذي يحمله الحارس ويضعه على كرسي خاصة (توحي بكرسي الكتاب المقدس في الاحتفال الكنسي) ينكر ايضا ان الاحتفال لعبة مسرحية احداثها من خلال الكتاب. ولعله (الكتاب) يؤكد ايضا وبخفر، ان ما يتم على الخشبة ليس سوى مسرح داخل مسرح. اي ان حضور الكتاب يكمل وجهة التغريب (غير البرشتي) التي اطلقها الممثلون، مذ صعدوا يبحثون عن شخصياتهم على الخشبة، كي يؤدوها ويرجعوا الى اماكنهم.

اذن يبدأ الاحتفال لحظة يرتدي الممثلون ثيابهم "الفضفاضة" والمناسبة في غالب الاحيان، او تبدأ المسرحية المتوخاة في اطار من التغريب (كما يفهمه يونسكو) يدفع الى المزيد من الالتباس والتوهيم، ويمهد لما يسميه يونسكو نفسه "الكابوس الواقعي". فالتغريب هنا مشاركة من نوع اخر، وعلاقة اكثر تواطؤا، مذ يتحول التمثيل الى لعب على التمثيل، في هدف توسيع رقعة العبث والسخرية.

قد تختصر هذه الخطوط السمات الاولى لعالم "الملك يموت" للمسرحي الفرنسي اوجين يونسكو، في صياغة فرقة الديوان ـ زغرتا (★). بل ان خطوط الكلام تتداخل وتمتزج، فلا ندري متى نتكلم عن يونسكو ومتى عن الرؤية الاخراجية كما توختها الفرقة. لان عالم يونسكو رحب وجذاب، وغني بالتفاصيل والاشارات والمعاني التي تحاول الا تكون مجرد معان. ولعلنا نحار بين تأويلنا للنص الاساسي وبين مشاهدتنا للصياغة المشهدية: فاية جهة تغلب او تطغى؟

يصلنا عالم "الملك يموت" على خشبة قاعة بيار فرشخ في زغرتا، على قدر من التردد ممزوجا بوضوح الرؤية وايحائية التأويل. فبينما يحسن الاخراج رسم الحركة الكلية للنص وحركاته الداخلية والخارجية ويتمكن من رسم رقعة سينوغرافية جميلة واخاذة احيانا، نلاحظ غياب العلاقات المتبادلة، احيانا بين الممثلين وشخصياتهم (السلبية او المعاكسة) واحيانا بين الممثلين بعضهم ببعض. فما وصلنا واضحا من يونسكو (عدا غنى الكلام) هو الرؤية العامة للنص ومحاولة اخراجه في صياغة مشهدية جميلة وصارخة، تناسب الحالات المتفجرة التي يعيشها الممثلون على الخشبة.

اولا تحتاج هذه المسرحية الى تمثيل، والى تمثيل هذياني، مبالغ ومفرط. فعلى الممثل هنا ان يمثل. تماما كما يوحي يونسكو اي ان يفجر الشخصية من داخل ويعتقها من اسر الاحساس المباشر ويدعها تتراكم وتتفاعل عبر نوع من الآلية النفسية المتوترة. ولعل هذه الشخصيات تفترض رؤية خاصة، غير جاهزة، لغناها وتعثرها وغرابتها. وقد تشكل هذه الناحية، ناحية الاداء، هنة اساسية في العرض الزغرتاوي، ووحيدة ربما.

فالشخصيات في الغالب لم تصلنا من خلال علاقات الممثلين وادائهم الفردي وانما من خلال "خطاباتها" وكلامها المنبري المبني (باستثناء شخصية الملك التي اداها سيمون قنبلفت بتميز). فعلاقة مارغريت زوجة الملك الاولى بماري الزوجة الثانية واهنة وخارجية. بينما المفارقة الاساسية في النص في هذه العلاقة المتوترة الداخلية لامرأتين: اولى تحاول ان تكون المرأة الامرة الناهية المتصلبة، تدفع الحدث ان يكون احتفاليا طقوسيا يبشر بموت الملك وينتهي بموته فعلا، وثانية تحاول المستحيل من اجل انقاذ الملك، تحبه ويأخذها الحنين وتتحدى القدر وتواجه خبث مارغريت اي اللعبة المنظمة والمدروسة التي ستحاصر الملك وتوقعه في وهم الموت الحقيقي. هذه العلاقة على قدر من الفتور والسطحية، برغم ان الحركة (الخارجية) لم تهدأ ابدا، وظلت الممثلتان على توتر دائم، لكنه خارجي. والاداء هنا يتطلب براعة وعمقا وغنى ومبالغة وهذيانا ملجوما.

وشخصية مارغريت صعبة ايضا ومعقدة على بساطتها. ومكذا ايضا غالب الشخصيات، فحين تمعن في الكلام الهاذر، ينبغي ان يتحول الكلام الهاذر الى هذر داخلي، نابع من حقيقة الشخصية اللاواعية ومن تململها العميق. فالمجانية في الكلام او الثرثرة لدى يونسكو مقصورة تماما، وينبغي الا يتحول الكلام الى مجرد تراكم رتيب مجاني (كما بدا احيانا في المسرحية). والحارس ايضا لم يملأ شخصيته تماما، بل عجز عن تفاصيلها. وهي شخصية قائمة على التفاصيل: كان في امكانه ان يكون شاهدا اخر، متواطئا اكثر وساخرا اكثر وان يلجأ الى الهزل. فاللعبة تتطلب مزيدا من اللعب، كي ينكسر بعدها التراجيدي من خلال الكوميك المدروس والهزلي (بوفونري) والبارودي. بدا الحارس فاترا، ليس فقط في حركته، بل في رؤية الشخصية نفسها، فغدا خاليا من طابع يميزه ومن ملامح تجعله مختلفا، انه الشاهد المتواطىء المتلاعب، شخصيته ترفد نفسها من العلاقات التي تحيط بها، بل تتطور وفق تصاعد الحالات والمواقف المحيطة اما الطبيب فكان عنصرا اضافيا، نابيا احيانا وراسخا في احيان. انه شاهد ايضا، من خارج ومن داخل، متواطىء دون ان يكون معنيا مباشرة، بل هو غير مبال وغير ساخط برغم تواطؤه. وفي جو سوداوي هزلي تحاصر هذه الشخصيات الملك، بعلاقاتها وحركاتها وتضيق الحصار ويتم الاحتفال فصلا فصلا. الجميع ملوثون في اللعبة، حتى الخادمة ايضا، الحاضرة الغائبة، المتواطئة والبريئة، الخبيثة والطيبة (ادت الدور بلباقة بوليت فرشخ). بل حتى الزوجة الثانية ماري، تتخلى في النهاية عن الملك حين ينتهي (وهنا التباس جميل في لعبة المسرح داخل المسرح باسلوب داخلي). ولعل الاحتفال بموت الملك او بقتله في معنى ما ("بعدك تموت باخر المسرحية" تقول له ماغريت) كحركة جماعية وتشكيل بصري وكأطار عام، بدا غاية في الطرافة والدينامية (الخارجية). فالممثلون لا يهدأون حول الملك، يتوزعون الخشبة ويملأونها ويدورون، والملك نقطة ارتكازهم او محور الدائرة التي يتحلقون حولها. وحركتهم الجماعية متناغمة غالبا، متوازية ومتعاكسة (يسيرون مثلا كموكب والملك واقف على الكراجة...) ومرسومة بوعي ودقة، تتطور داخل مدى من التشكيل البصري والمشهدي تتداخل فيه الاضاءة الطبيعية والمرهفة والسينوغرافيا الموحية والمعبرة. رقع قماش حمراء وخضراء ترتفع، صندوق للملابس يتحول عرشا للملك (وهنا مفارقة ايضا)، ساعة رملية (توحي بالزمن الغائب ام المتجمد، "ما بقي من زمن، ناب بين ايديك")، شمعدان (ينكر غالبا بطقس الموت) وصولجان وكراجة (تؤدي دورا فاعلا وجماليا). وتتحول هذه الادوات القليلة (عناصر الديكور) الى عالم بذاته، عالم الملك المنهار او عالم المملكة المنهارة، عالم احتفالي، مهندس ومبني برهافة وحدة. ولعل الملابس (من تصميم شارل صوايا) ساهمت الى حد ما، في بلورة المناخ العام واضاءته، نابعة من داخل العمل.

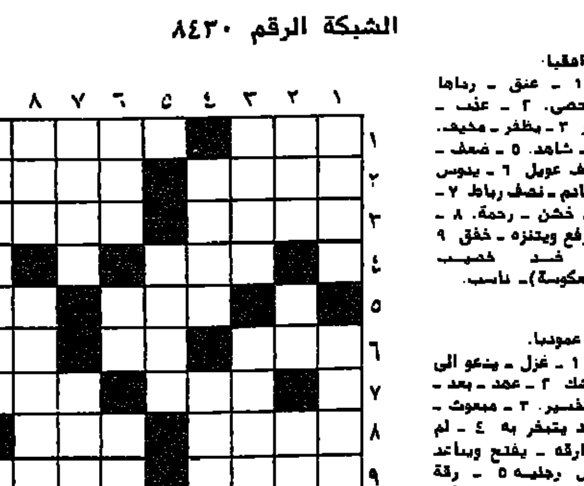
ملابس احتفالية يرتديها الممثلون على الخشبة فوق ملابسهم العادية، اي ان الممثلين يتخفون وراءها ويتوارون كي يؤدوا اللعبة المسرحية، وكي يطوفوا حول الملك. والملك خاسر ومنهك، محاصر بالخوف والتعب، ساذج وحنون، يموت لانه يصدق الاكاذيب والاوهام، ضحية زوجته الاولى مارغريت المتآمرة والمتواطئة (ما ينكرنا بازمات الملوك لدى شكسبير وغيره...). لكن شخصيته مهزوزة، ضعيفة الى حد البله (ما بدي موت بدي جعر) مرتجفة وواهنة، مشرعة احيانا على الحنين والذكريات (الماضي)، وغارقة احيانا في شاعرية شفافة لا تخلو من اسى عميق. وقد يكون سيمون القنبلفت في شخصية الملك (بيرنجه الاول) اللقية النادرة في المسرحية ككل. انه، كممثل، له حضوره فجأة ومنذ اللحظة الاولى، ويطل بسحر الممثلين ورهبتهم. ويبدو وعيه للشخصية وابعادها وتحولاتها. عميقا [illegible]، فهو تمكن من خيط الشخصية الداخلي، فنماها وطورها وبحث عن لغتها وحركتها الداخلية والخارجية وعن هويتها واوجد لها تقنياتها المناسبة. انه ساذج وبسيط حيث ينبغي ان يكون ساذجا وبسيطا، حنون ايضا ومرهف، يأخذه الحنين حين يرجع الى الماضي، وحين يهذي يقع في الهذيان وحين يعمى يفقد علاقته الحسية بالاشياء. انه كتلة عصب وروح، من مرحلة الى اخرى داخل الشخصية الواحدة، دون ان ينسى انه ممثل ملتبس بين كونه ممثلا وملكا يموت. وجهه حاضر في تعابيره وجسده ككل وصوته وعيناه، يهذي ويهذر ويعرف اين تنتهي حدود الهذيان والهذر. فعلا فاجأنا سيمون القنبلفت (رافق لفترة، منير ابو دبس مطلع السبعينات) لانه يملك قماشة نادرة، وعصبا، ووعيا عميقا للشخصية وعلاقاتها ومداها الحركي. وربما ساهم الجو العام في بروزه، لكونه يؤدي الشخصية الاساسية في المسرحية او الشخصية ـ المحور، التي تجسد الموضوعات الاولى التي طمح يونسكو في معالجتها: الشيخوخة والموت والعجز والخوف والحنين والعزلة، ممزوجة بحس تراجيدي ممزوج بدوره بالهزل والسخرية. فالحارس مثلا عنصر مهم جدا في النص لانه نقطة التقاء الزمنين: زمن السرد وزمن الرواية، اي زمن التمثيل وزمن المسرحية. وهو يفصل بين لعبة المسرح الحقيقية واللعبة الموازية لها، فكان على الحارس، كما على الممثلين الاخرين، ان يمثلوا حقا كأفراد او شخصيات. فالحركة الجماعية مهما تبلورت، لا تكفي، وكذلك الايقاع العام مهما ضبط لا يعوض غياب الاداء الفردي. ولعل هذه مشكلة تتكرر وبالحاح. فالممثل (في لبنان عامة) يحتاج الى منهج اعدادي علمي، طويل وشاق والى مراس ولغة تقنية.

ولا اعتقد اننا نحتاج الى ان نتحدث عن لبننة النص (وليس عن اقتباس، برغم بعض التغييرات الطفيفة في الحركة ـ ومثلا في النهاية حين يخلع الممثلون ثيابهم ليؤكدوا مدى تطابق اللعبة المزدوجة)، فالترجمة جميلة ومرهفة وامينة نابعة من روح اللغة اللبنانية العامية. فالتراكيب والعبارات لبنانية الوقع والنحو وكأن الترجمة كتابة للنص باللغة اللبنانية. ونلفت ان الممثلين حاولوا جاهدين ان يخرجوا على الخشبة عن نطاق اللهجة المحلية باحثين عن لهجة لبنانية صرفة.

وحين عاد الممثلون الى الصالة واحدا تلو اخر، وبقي الملك ممددا ارضا خلف عرشه المقلوب وبقرب الكرسي المقلوبة، بدا واضحا الالتباس الحميم بين الواقع والوهم، اي بين الحقيقة والحلم. حين كان هذا الالتباس (عنصر اساسي لدى يونسكو) مادة غنية وايحائية، للحركة والتأويل والصياغة، لو اعتمد كخلفية لبناء العمل المشهدي ككل. انه الالتباس العميق للحضور والغياب، للحياة والموت، للواقع والوهم، اي انه الالتباس الطبيعي بين المسرح واللامسرح.

**عبده وازن**

(★) على خشبة صالة بيار فرشخ في زغرتا، من تأليف اوجين يونسكو، و ترجمة فرقة الديوان ـ زغرتا، وفي التمثيل. سيمون القنبلفت (الملك)، انطوانيت القس حنا (مارغريت)، فابيولا عبود (ماري)، بوليت فرشخ (الخادمة جوليت)، جان هاشم (الطبيب)، جورج بمبن (الحارس)، الاضاءة والموسيقى. يوسف الدويهي، الماكياج. فرجيني الدويهي، الاخراج جبور وشوقي الدويهي، الملابس. شارل صوايا.





# المفكرة

| الاسم | العنوان | الهاتف |
|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | ٣٦٦٧٢٥ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٦٤٣٣٠ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣٣٨٥٣ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٨٣٠٨٢ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٠٤٣٠٩ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٤٣٣٧٩ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣١٣٥٧ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٠٠٨٦٨ |
| [illegible] | [illegible] | ٨٠٦١٦٦ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣٧٧٤٤ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣٧٠٩٤ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣٤٩٢٩ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣٦٤٨١ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣٧٠٢٠ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣٧٤٠٩ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣٩٩٥١ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٠٠٥٠٦ |
| [illegible] | [illegible] | ٣١١٣٠٠ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٤٩٧٤٣ |
| [illegible] | [illegible] | ٨١١٣٣٨ |
| [illegible] | [illegible] | ٨٠٣٠٨٤ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٦٦٨٣٠ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣٣٦٧٣ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣١٥٤٠ |
| [illegible] | [illegible] | ٣١٥٥١٣ |
| [illegible] | [illegible] | ٣١١٩٥٠ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣٣٣٤٣ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣٠٧٣٨ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٠٤٤٣٠ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٥٣٣٥٥ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٤٣٣٨٥ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٤٥٨٥٧ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٥٣٥٥٠ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣٨٥١٣ |
| [illegible] | [illegible] | ٨٠٣٤٠٦ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٠٤٦٥١ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣٦١٠٥ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣٦٨٨٥ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣٤٨٣١ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣٥٠٧٨ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣٣٦١١ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣٣٦٠٠ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣٨٠٨٠ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣١٨٨٩ |
| [illegible] | [illegible] | ٨٠٠١٦١ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٤١٥٨٥ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٤٤٩٧٩ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣٣٦٦٦ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣٩٠٥٣ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣١٠٣٨ |
| [illegible] | [illegible] | ٤١٣٣٥٥ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٤٩٨٥٤ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣١٣٥٨ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣١٨٥٩ |
| [illegible] | [illegible] | ٣١١٧٠٩ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٦٨٥٦٨ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣٥٤٣٣ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٠٣٦٤٤ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٠٦١٠٠ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣٣٣٣٥ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٦٣٦٨٠ |
| [illegible] | [illegible] | ٨٠٨٣٥٨ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٠٠٥٧٧ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٦٠٤٤٤ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٦٧٥٩٩ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٥٩١٦٧ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٥٣٠١٤ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٤٣٣٥٥ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٩٣٦٦٨ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣١٦٤٣ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٨١٦١٦ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٤٣٠٤٣ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٤٨٠٤٧ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٨٣٨٣٧ |
| [illegible] | [illegible] | ٣١٣٣٦٣ |
| [illegible] | [illegible] | ٣١٨٠١٣ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٠٤٨٤٣ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣٣٨٠٣ |
| [illegible] | [illegible] | ٨١٣٦٨٣ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٦٧٩٠٠ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣٣٧٦٥ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٣١٤٣٠ |
| [illegible] | [illegible] | ٣٤٨٤٦٠ |

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥): "شوارع متوحشة" (بنات عنيفات منتقمات).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "صحاري" (بروك شيلدز في عمق الصحراء العربية ـ مغامرة).
٢ ـ "القاسي" (الضارب العنيف).
٣ ـ "قبضايات الشارع" (شباب قاس).
٤ ـ "جيو ماردي المزدوجة" (علاقات وازدواجية).
٥ ـ "الهروب" (بوليسي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "محاربو الغابة" (مغامرة).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤): "الزعران" (شباب).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣): "قمح سعيد" (بلموندو، كوميديا ومفارقات).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤): "بانانا جو" (سبنسر وهيل).

● بريزيدانس (ت: ٩٢٤٧٥٢):
١ ـ "ميرلين والسيف" (مغامرة تاريخية).
٢ ـ "اجساد سماوية" (فتيات راقصات).
٣ ـ "حقول القتل" (صحافي في حرب كمبوديا وجحيمها).
٤ ـ "جرائم الهوى" (امرأة بين ليل ونهار، اباحي نفسي).
٥ ـ "انا قاضي وانت مليان" (هاتسونيه من وسيم طبارة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): "صدمة مفاجئة" (كلينت استوود عنيف وهاذ).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٢): "صرخة الغرب" (من المخرج الاسباني كارلوس ساورا).

● درايف ان ـ طبرجا: "شوارع النار" (عنف).

● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧): "السفاح ـ ٢" (عنف).

● سنترال (ت: ٣٦٠٢٨٣): "فيلمان: "زقاق الجنة" (ملاكمة ـ ستالوني)، "حب في الادغال" (اباحي خفيف).

● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢): "حب ومال" (اورنيلا موتي وكلاوس كينسكي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "تحركات ليلية" (بوليسي من آرثر بن).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ "رجل بوليس بفرلي هيلز" (كوميديا بوليسية ـ ادي مورفي).
٢ ـ "لي ريبو" (كوميديا فرنسية لنينة جدا).
٣ ـ "متاجرة بالاماكن" (ادي مورفي وكوميديا ساخرة لاذعة).

● لاسيتيه (ت: ٩٢٣٣٧٧):
١ ـ "ثمن الخطر" (مطاردة خطرة ورهانات).
٢ ـ "اللذة العذبة" (الجمهورية تنهمك حين يفقد الرئيس رسالة غرام، مع جان ـ لوي ترنتينيان، كاترين دونوف).
٣ ـ "مشروع أ" (جاكي شان يغامر).
٤ ـ "عسل ومرح" (مرح وحب).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨): "اكاديمية البوليس" (كوميديا طريفة).

مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤): "فتوة درب العسال" (مغامرة مصرية شعبية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٢١): "لي ريبو" (كوميديا فرنسية لنينة جدا).

● برامج قابلة للتبديل او التاجيل.

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): انا سرت في طريق فكن يقظا للعلاقات. كما للنصائح من احدهم.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): نسيم صيف يجعلك خفيفا وسعيدا بان تجد طبيعة من حولك كما تشتهي.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): اذا دعيت الى حفلة فلن تندم على قبولك. ستتعرف الى شخص من مثل ذوقك في شتى الامور.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): من يذهبون لثلاثة ايام ينسون هموما ويتذوقون كل افراح الطبيعة.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): لا تدع مكانا لغير الحب في نهارك، مع لمسة رومنطيقية يتأثر لها الشريك.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ تموز): ستقع بين نارين على الصعيد العاطفي، فيما لا احد كان في وجهك واستحليته.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): حتى ان غابت الشمس فهي في عينين لصديق او لصديقة.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): شراءات حلوة مع صديقة تنصحك جيدا. ولا تتأثر ان رأيت مشهد عنف.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): تشعر بانك مرتاح ولا تبخل بمديح لذيذ للشريك الذي معك منذ مدة او منذ سنوات.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): تعرف كيف تستعمل نهارك بطريقة ذكية، فتزور مكانا فيه غنى ثقافي.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): بعضكم في فرح كبير بالذهاب في رفقة المحبوب الى زاوية هادئة.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): الذين بهم كآبة حب، يتعذبون اقل منذ هذا النهار.

## برنامج بعد الظهر

٣.٣٠ الاخبار، ٣.٤٥ [illegible] ان الغد، ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية، [illegible] ب من المانيا، ٤.٠٠ فيلم اميركي.

## البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥.٠٠ شريط وثائقي، ٥.٣٠ على ثلاث [illegible]، ٦.٠٠ [illegible]، ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧.٣٠ اوتومان (مسلسل اميركي)، ٨.٣٠ الاخبار، ٩.٠٠ [illegible] (مسلسل محلي)، ٩.٣٠ استعراض السبت.

## البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥.٠٠ كرة القدم (انكلترا)، ٦.٠٠ عالم الصغار، ٧.٠٠ على فنجان قهوة (مسلسل اميركي)، ٧.٣٠ اوراق السبت، ٨.٣٠ الاخبار، ٩.٠٠ استاد ممنوع، ٩.٣٠ استعراض السبت.

## البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦.٣٠ اوتو موتو، ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨.٠٠ شانزيليزيه (منوعات)، ٨.٣٠ الاخبار، ٩.٠٠ تابع شانزيليزيه، ١٠.٠٠ فيلم اميركي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

# الكلمات المتقاطعة

## الشبكة الرقم ٨٤٣٠

| | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | ■ | | | |
| ٢ | | | | | ■ | | | | |
| ٣ | | | | | ■ | | | | |
| ٤ | | ■ | | ■ | | | | ■ | |
| ٥ | | | ■ | | | | ■ | | ■ |
| ٦ | | | ■ | | | | | | |
| ٧ | | | | ■ | | | | ■ | |
| ٨ | ■ | | | | ■ | | | | |
| ٩ | | | | | ■ | | | | |

افقيا:
١ ـ عنق ـ رماها بالحصى. ٢ ـ عذب ـ ثغر ٣ ـ بظفر ـ مخيف. ٤ ـ شاهد. ٥ ـ ضعف ـ نصف عويل ٦ ـ يدوس ـ قائم ـ نصف رباط ٧ ـ ضد خشن ـ رحمة. ٨ ـ يترفع ويتنزه ـ خفق ٩ ـ ضد خصب (معكوسة) ـ ناسب.

عموديا:
١ ـ غزل ـ يدعو الى الشك ٢ ـ عمد ـ بعد ـ للتفسير ٣ ـ مبعوث ـ عود يتبخر به ٤ ـ لم يفارقه ـ يفتح ويباعد بين رجليه ٥ ـ رقة القلب. ٦ ـ عزم ـ حرفان متشابهان ـ ظهر القدر ٧ ـ شقت ـ لم حرق الثوب وخاطه ٨ ـ احسبه ـ حمامة بيضاء. ٩ ـ الارض.

## حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ هضم ـ حلم. ٢ ـ مرح ـ نبراس. ٣ ـ تدرس ـ قسط. ٤ ـ عنج ـ را. ٥ ـ رب ـ ينفس. ٦ ـ لثم ـ صفد ٧ ـ وو ـ غرة ـ مد. ٨ ـ مارية ـ ازل. ٩ ـ بمبه ـ جنة.

عموديا:
١ ـ همة ـ كلومي ٢ ـ صرمت ـ ثواه. ٣ ـ رحم (معكوسة) ـ رم ـ رب. ٤ ـ سغب ـ غبة. ٥ ـ حنين ـ صره. ٦ ـ لب ـ جبهة ٧ ـ مرق ـ ند ـ ان. ٨ ـ اسرف ـ منة. ٩ ـ قسطاس عدل.

## أوروبا لكرة القدم | رياضة والعاب

# انكلترا: أفرتون جدد فوزه على ليفربول ١-٠

فاز افرتون بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم وحامل كاس حاملي الكؤوس الاوروبية، على ليفربول ١-٠ في مباراة مؤجلة من الدوري اقيمت على ملعب الاول في ليفربول. وسجل اصابة الفوز المهاجم بول ويلكينسون في الدقيقة ٦٨.

وسبق لافرتون ان فاز على ليفربول في الدور الاول، فحقق اول انجاز له على جاره منذ ٤٠ عاما.

وفاز كوفنتري سيتي على لوتون تاون ١-٠ في كوفنتري سجلها قلب دفاعه بريان كيلكلاين في الدقيقة ٨٤. ويخوض كوفنتري غدا مباراته الحاسمة في الدوري على ملعبه امام افرتون، فاذا فاز ضمن بقاءه في الدرجة الاولى ونزل بدلا منه نوريتش سيتي حامل كاس النوادي الانكليزية المحترفة "كأس الحليب" الى الدرجة الثانية مع فريقي ستوك سيتي وسندرلاند اللذين سبقاه في النزول.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - افرتون ٩٠ نقطة من ٤١ مباراة (٨٧-٣٧).

٢ - ليفربول ٧٧ (٦٣-٣٥).

٣ - توتنهام هوتسبر ٧٧ (٧٨-٥١).

٤ - مانشستر يونايتد ٧٦ (٧٧-٤٧).

٥ - ساوثمبتون ٦٨ (٥٦-٤٧).

### بولونيا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري البولوني، فاز غورنيك زابرز متصدر اللائحة على ليش بوزنان ٥-٠، وفيدزيف لودز الثاني على رادومياك ٣-١ وليجيا فرصوفيا على ليجيا غدانسك ١-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بلطيك غدينيا ٠ - لودز ١

كاتوفيتش ١ - فيشلا كراكوفيا ٠

موتور لوبلين ١ - روش شورزو ٠

غورنيك زابرز ٥ - ليش بوزنان ٠

غورنيك فالبريش ١ - زاغليبي سوسنوفيتش ٢

سلاسك فروكلاف ٢ - بوغون شيشين ٢

ليجيا فرصوفيا ١ - ليجيا غدانسك ٠

فيدزيف لودز ٣ - رادومياك ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غورنيك زابرز ٣٥ نقطة من ٢٥ مباراة (٣١-١١).

٢ - فيدزيف لودز ٣٤ (٣١-١٢).

٣ - ليجيا فرصوفيا ٣٣ (٣١-١٧).

٤ - ليش بوزنان ٣١ (٣٧-٢٤).

٥ - زاغليبي سوسنوفيتش ٣٠ (٣٤-٣٢).

### الاتحاد السوفياتي

صعد فريقا دينامو كييف متصدر لائحة الدوري السوفياتي وشاختيور دونتسك الى الدور النهائي من كاس الاتحاد السوفياتي الذي يقام في ٢٣ حزيران.

في الدور نصف النهائي، فاز شاختيور على زنيت لينينغراد بضربات الترجيح ٤-٣ (الوقتان الاصلي والاضافي ٠-٠)، وكييف على ايسكرا سمولنسك من الدرجة الثانية ٣-٠.

ويشار الى ان كييف احرز الكاس ٦ مرات وشاختيور ٤مرات.

### المانيا الغربية

يلتقي غدا في برلين الغربية، فريقا بايرن ميونيخ وباير اوردينغن في المباراة النهائية لكاس المانيا الغربية.

يتصدر بايرن ميونيخ بطولة الدوري "البوندسليغه" بفارق ٤ نقاط عن فيردر بريمن. وقد فاز مساء الثلثاء الماضي على كارلسروه ٤-٠ في مباراة متقدمة واقترب من احراز اللقب للمرة الثامنة. وللمرة السابعة منذ انطلاق "البوندسليغه" في ١٩٦٣. وهو يسعى الى تحقيق انجازين: ان يصير اول فريق يحتفظ بكاس المانيا الغربية سنة ثانية على التوالي، وان يصير اول فريق يجمع الدوري والكاس في موسم واحد بعد اف.سي. كولونيا في ١٩٧٨.

ويذكر ان بايرن ميونيخ احرز الكاس في الموسم الماضي بفوزه على بوروشيا مونشنغلادباخ بضربات الترجيح.

### الدوري

وفي المرحلة الـ٣٣ من الدوري الالماني، يحل فيردر بريمن الثاني ضيفا على اينتراخت برونشفيغ.

وهنا البرنامج:

اينتراخت برونشفيغ - فيردر بريمن.

بوروشيا دورتموند - ارمينيا بيليفيلد.

هامبورغ اس.في. - فورتونا دوسلدورف.

بوروشيا مونشنغلادباخ - فالدهوف مانهايم.

في.اف.ال. بوخوم - في.اف.بي. شتوتغارت.

باير ليفركوزن - اف.سي. كولونيا.

كارلسروه ٠ - بايرن ميونيخ ٤ (الثلثاء).

اينتراخت فرانكفورت - شالكه ٠٤.

اف.سي. كايزرسلاوترن ٥ - باير اوردينغن ١ (الثلثاء).

### البرتغال

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري البرتغالي، يستضيف اف.سي. بورتو الذي توج بطلا قبل اسبوعين، براغا، وبنفيكا الثالث سبورتنغ لشبونة الثاني.

وهنا البرنامج:

فارنزي - بورتيموننسي.

اكاديميكو - سالغيروس.

غيمارس - فارزيم.

فيتورياسيتوبال - بينافيل.

بنفيكا - سبورتنغ لشبونة.

بوافيستا - بيليننسيس.

ريو آفي - فيزيلا.

اف.سي. بورتو - براغا.

### سويسرا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري السويسري، يلتقي سيرفيت جنيف متصدر اللائحة وويتنغن، وأرو الثاني وفينترتور، ولوزان وسانت غال الثالث.

وهنا البرنامج:

ارو - فينترتور.

بال - فيفي.

لاشو دو فون - تسوغ.

لوزان - سانت غال.

لوسيرن - نوشاتيل.

سيرفيت جنيف - ويتنغن.

يونغ بويز - غراسهوبرز زوريخ.

زوريخ - سيون.

## بعدما حل سانتانا محل ماسيدو

# تشكيلة جديدة لمنتخب البرازيل

كشف تيلي سانتانا (٥٤ عاما)، الذي خلف ايفاريستو ماسيدو مدربا للمنتخب البرازيلي لكرة القدم، انه وافق على تولي هذا المنصب الى حين انتهاء تصفيات المجموعة الاميركية الجنوبية الثالثة لكأس العالم، ذلك ان عقده مع فريق الهلال السعودي ينتهي في شباط.

واعلن سانتانا، في مؤتمر صحافي عقده في مقر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، تشكيلة جديدة من ٢٢ لاعبا لتصفيات كأس العالم تضم ٩ لاعبين لم يكونوا في عداد تشكيلة سلفه.

والتشكيلة الجديدة كالاتي:

- حراس مرمى: كارلوس، باولو فيكتور، غيلمار.

- مدافعون: ادسون، لياندرو، اوسكار، موزر، ادينيو، جونيور، برانكو.

- سواعد دفاع: اندرادي، اليماو، زيكو، سيريزو، سقراط.

- مهاجمون: ريناتو، جورجينيو، ايدر، كاريكا، تاتو، كازاغراندي، بيبيتو.

اما التسعة الذين ادخلهم سانتانا فهم: لياندرو مدافع فريق فلامنغو، ريناتو الجناح الايمن لغريميو، تاتو الجناح الايسر لفلومينننسي، اندرادي قلب هجوم فلامنغو، والنجوم الخمسة للفرق الايطالية زيكو وادينيو وسقراط وسيريزو وجونيور.

وتضم هذه التشكيلة ٧ لاعبين اساسيين اشتركوا في كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا، بينما كان الحارس كارلوس وادينيو احتياطيين عامذاك.

واستبعد سانتانا ٩ لاعبين جربهم المدرب السابق وهم: لويس كارلوس وخوليو سيزار وماورو غالفاو وفلاديمير وجيوفاني وماريو سيرجيو وريناتدو وديما وجانديز.

ومعلوم ان الفريق البرازيلي في ادارة سانتانا، خرج من الدور الثاني في الادوار النهائية من كأس العالم ١٩٨٢ اثر خسارته ٢-٣ امام ايطاليا.

## الإستعدادات لمباراة الاربعاء في بروكسيل

# "النهائي الحلم" بين ليفربول وجوفنتوس على كأس أوروبا لابطال الدوري

عندما يلتقي ليفربول الانكليزي وجوفنتوس الايطالي في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم يصير الاختيار صعبا والمباراة اكثر تشويقا. لذلك اطلق على المباراة التي ستقام الاربعاء المقبل في بروكسيل "النهائي الحلم". وتجرى الاستعدادات لها على غير صعيد في بروكسيل وخارجها.

وجذبت هذه المباراة انظار مؤيدي اللعبة في كل اوروبا وبيعت حتى الان ٦٠ الف بطاقة لحضورها. وقد ضبطت الشرطة اخيرا مطبعة تولت تزوير الاف البطاقات، واعتقلت شخصين. وتقرر في يوم المباراة تمرير كل البطاقات في آلة خاصة للتأكد بواسطة الاشعة من سلامتها. والبطاقة الاصلية ستظهر بيضاء اما المزورة فستظهر خضراء.

وقال مسؤول في بروكسيل ان المباراة ستنقل مباشرة على شاشات التلفزيون في كل الدول الاوروبية وان اوستراليا ودول اميركا الجنوبية ابدت اهتماما لنقلها ايضا.

ويسعى ليفربول الى احراز الكاس للمرة الخامسة في خامس اشتراك له منذ ١٩٧٧. اما جوفنتوس الذي انفق ملايين الدولارات تطلعا الى كاس اوروبا. فيتمنى ان تكون "الثالثة ثابتة" وان يفوز هذه المرة بعدما خسر مرتين في ١٩٧٣ و١٩٨٣.

وسبق لجوفنتوس ان فاز في كانون الثاني الماضي على ليفربول ٢-٠ في "الكأس السوبر" بين بطل اوروبا للنوادي وحامل كاس الكؤوس الاوروبية للموسم الماضي.

كذلك تستعد الشرطة في بروكسيل لمباراة الاربعاء وتعقد اجتماعات لتنظيمها. وستحاول تفادي تكرار المشاكل التي حصلت في الموسم الماضي عندما اطلق صاحب بار في بروكسيل النار على عناصر انكليزي قبل انتهاء نهائي كأس الاتحاد الاوروبي بين اندرليكت البلجيكي وتوتنهام هوتسبر الانكليزي.

وليست شرطة بروكسيل وحدها التي تستعد. فقد نوقشت الاجراءات الامنية بين الشرطة في كل من بلجيكا وفرنسا والمانيا وبريطانيا. ويبدو ان الحكومة البريطانية قررت ارسال رجال من شرطتها مع انصار فريق ليفربول الى بروكسيل. وقرارها هذا جاء بعد اعتقال نحو ١٠٠ بريطاني قبل يومين خلال مباراة فنلندا - انكلترا في تصفيات كأس العالم في هلسنكي.

وقال مسؤول في شرطة النقل البريطانية (المسؤولة عن امن خطوط السكك الحديد) ان "ضباطا بريطانيين سيسافرون مع انصار ليفربول على رغم انهم سيفقدون سلطتهم في الاعتقال بعد مغادرتهم بريطانيا". واوضح انه سيسمح لهؤلاء الضباط "بمساعدة الضباط البلجيكيين ونصحهم" فقط وانه "سيتم ضبط انصار ليفربول في الرحلة ذهابا وايابا بمساعدة زملائنا من فرنسا وبلجيكا".

ويقدر عدد انصار ليفربول الذين سيذهبون الى بروكسيل بـ١٤ الفا. وسينقلون جوا وفي القطارات. وتم حجز ٥ قطارات فعلا لهذه الغاية.

وهذه المرة الرابعة تستضيف بروكسيل نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري. وكانت المرة الاولى في ١٩٥٨ عندما فاز ريال مدريد الاسباني على آ. سي. ميلان الايطالي ٣-٢ فاحرز هذه الكأس مرة خامسة. والثانية في ١٩٦٦ عندما فاز ريال مدريد على بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي ٢-١ واحرزها للمرة السادسة الاخيرة. والثالثة في ١٩٧٤ عندما فاز بايرن ميونيخ الالماني الغربي على اتلتيكو مدريد الاسباني ٤-٠.

## الدوري المغربي المرحلة ٢٨

٧ مباريات اجريت في المرحلة الـ ٢٨ من الدوري العام المغربي لكرة القدم واجلت واحدة بين الجيش الملكي الرباطي والمغرب الفاسي لانشغال الاول في تصفيات كأس النوادي الافريقية الـ ٢١. واسفرت المباريات المقامة عن ٥ انتصارات وتعادلين احدهما سلبي وسجلت خلالها ١٠ اصابات.

وهنا النتائج :

الساقية الحمراء ١ - القنيطري ٠

الجمعية السلاوية ٢ - الدفاع الحسني الجنيدي ٠

النهضة البركانية ١ - الوداد البيضاوي ٠

اولمبيك خريبكة ١ - الاتحاد القاسمي ٠

المكناسي ١ - الفتح الرباطي ١

النهضة القنيطري ٠ - النهضة السطاتية ٠

الرجاء البيضاوي ٢ - المولودية الوجدية ٠

وهذا رأس اللائحة :

١ - القنيطري ٦٥ نقطة من ٢٨ مباراة.

٢ - المغرب الفاسي ٦٢ من ٢٧

٣ - الرجاء البيضاوي ٦٠ من ٢٨

٤ - المولودية الوجدية ٥٩ من ٢٧

٥ - الوداد البيضاوي ٥٩ من ٢٨

٦ - الفتح الرباطي ٥٧ من ٢٨

٧ - الجيش الملكي ٥٦ من ٢٥

## الدورات الدولية في كرة المضرب

# كأس العالم للفرق: تشيكوسلوفاكيا إلى النهائي

الفرنسي هنري لوكونت في مباراته مع الاسوجي ماتس فيلاندر. (رويتر تيليفوتو)

فيلاندر الذي خسر ٠-٢ امام لوكونت. (رويتر تيليفوتو)

في دورة كاس العالم للفرق في كرة المضرب التي تقام في دوسلدورف (المانيا الغربية)، تغلبت امس في المجموعة الحمراء اسوج على فرنسا ٢-١: في الفردي فاز هنري لوكونت على ماتس فيلاندر ٦-٢، ٦-٤، وهنريك سوندستروم على تييري تولان ٦-٠، ٦-٣، واندرس يارد - فيلاندر على لوكونت - باسكال بورت ٦-٤، ٦-٤.

وتغلبت تشيكوسلوفاكيا على الهند ٣-٠: فاز ايفان ليندل على راميش كريشنان ٦-٢، ٦-٤، وميلوسلاف ميشير على فيجاي ارميتراج ٦-٣، ٦-١، وليندل - توماس شميد على فيجاي واناند ارميتراج ٦-٢، ٦-٣.

وفي المجموعة الزرقاء تغلبت اسبانيا على المانيا الغربية ٢-١: في الزوجي فاز اندرياس موير وفولفغانغ بوب على خوان اغويليرا وخوسية هيغيراس ٦-٤، ٦-٢. وسبق لاغويليرا وهيغيراس ان فازا في مباراتي الفردي.

وفي ضوء نتائج امس صعدت تشيكوسلوفاكيا الى الدور النهائي اذ تصدرت ترتيب الفرق في المجموعة الحمراء، وقد سهل صعودها فوز اسوج على فرنسا. ويرجح ان تقابل تشيكوسلوفاكيا غدا في النهائي الولايات المتحدة التي تقابل اليوم في المجموعة الزرقاء المانيا الغربية.

### دورة فلورنسا

● في الدور الثاني من دورة فلورنسا (ايطاليا) الدولية، فاز الاميركي جيمي ارياس على مواطنه ستيف ميستر ٧-٥، ٦-٢، والارجنتيني مارتشيللو انغارمو على النيوزيلندي كيلي افرندن ٧-٥، ٦-٤، والارجنتيني ادواردو بنغوشيا على الفرنسي طارق بن هابيل ٦-١، ٦-٣، والاميركي جيمي براون على الايطالي لوكا بوتازي ٦-١، ٦-١.

### دورة لوغانو

● في الدور الثالث من دورة لوغانو (سويسرا) الدولية، فازت الاسوجية كارينا كارلسون على البورتوريكية ماري فرنانديز ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤، واليونانية انجيليكا كانيلوبولوس على التشيكوسلوفاكية ايفا بوداروفا ٦-٧، ٧-٦، ٦-٢، والاميركية بوني غادوسيك على اليابانية اتسوكو انوي ٦-٤، ٦-٤، والايطالية رافايلا ريجي على السويسرية ليليان دريشر ٣-٦، ٦-١، ٧-٦، والايطالية انا ماريا سيكيني على الاميركية ميشيل توريز ٦-٢، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الاميركية اليز بورغين ٦-٢، ٦-٤، والبلغارية كاترينا مالييفا على الالمانية الغربية بتينا بونغي ٦-٢، ٦-٣، ٧-٥.

وفي الدور ربع النهائي فازت الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا على الاسوجية كارينا كارلسون ٧-٦، ٦-٤، والبلغارية مانويلا مالييفا على ريجي ٦-٢، ٦-١، والاميركية كاتي ريناليدي على سيكيني ٦-٣، ٦-٠، وغادوسيك على مواطنتها تيري فيلبس ٦-١، ٦-١، والاميركية كاتي هورفات على كانيلوبولوس ٦-١، ٦-٢، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني على الاوسترالية آن مينتر ٦-٣، ٦-٤.

## ذهبية ثالثة لبلغاريا في اثقال اوروبا

احرزت بلغاريا ميداليتها الذهبية الثالثة في بطولة اوروبا لرفع الاثقال التي تقام في مدينة كاتوفيتش البولونية، اذ فاز رباعها نعوم شالامانوف في وزن ٦٠ كيلغ مسجلا ٣١٢,٥ كيلغ (١٤٠ خطفا + ١٧٢,٥ نترا). وحل ثانيا السوفياتي يوري سركيسيان ٢٩٧,٥ (١٣٠ + ١٦٧,٥) وثالثا الالماني الشرقي اندرياس لتس ٢٨٧,٥ (١٢٠ + ١٦٧,٥).

وفاز الالماني الشرقي اندرياس بيم في وزن ٦٧,٥ كيلغ مسجلا ٣٤٥ (١٥٠ + ١٩٥). وتلاه ٣٤٢,٥ (١٤٧,٥ + ١٩٥)، ثم البولوني ماريك سيفيرين ٣٣٠ (١٥٠ + ١٨٠).

## اليوم في غلاسغو اسكوتلندا - انكلترا

تلتقي اليوم اسكوتلندا وانكلترا في مباراة ودية في كرة القدم على ملعب "هامبدن بارك" في غلاسغو.

يغيب عن الفريقين لاعبو افرتون : ستيفن وغريام شارب واندي غراي الذين يلعبون امام كوفنتري سيتي في مباراة مؤجلة من الدوري الانكليزي، ويعود الى الفريق الضيف ساعد دفاعه غلين هودل بعد غياب ١٥ شهرا.

ويذكر ان الفريقين التقيا مئة مرة ومرتين، ففازت انكلترا ٤٠ مرة واسكوتلندا ٣٩ مرة وتعادلا ٢٣ مرة.

يمثل اسكوتلندا : لايتون - غوغ ومالباس وايتكن وماكليش - ميلر وستراكان وسونس - ارشيبالد وبيت وسبيدي.

ويمثل انكلترا : شيلتون - اندرسون وفنويك وبوتشر وسانسوم - هودل وويلكنز وروبسون - فرنسيس وهايتلي وبارنز.

## اتحاد كرة القدم

زار وفد من اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم برئاسة الدكتور نبيل الراعي دمشق واجرى محادثات مع رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم العميد الركن فاروق بوظو وبعض اركانه.

وضم الوفد اللبناني السادة : جورج حداد، رهيف علامة، محمود ربعة، زيد خيامي. والوفد السوري الذي استقبله في مقر الاتحاد، الى العميد بوظو، السادة : المقدم فيليب الشايب وفاروق سرية وزكي ناطور، ونديم عبد المولى ويحيى حجار ونبيل الحاج علي وحمزة حداد وعبد الفتاح فراس ورافع فنيخر وتوفيق سرحال.

وتبادل العميد بوظو والدكتور الراعي كلمتين. ثم جرت محادثات حول وسائل التعاون وابدى الجانب السوري كل استعداد للدعم.

# لونهم لبنان عطرهم هو

كنا نعطيهم
اصبحنا نأخذ منهم.
كنا نشعر بقدرتنا على حمايتهم،
كذب الواقع شعورنا.
وبلهفة عليهم جديدة، مجنونة،
نعوض هذه الهزيمة
فنبحث عنهم بقلوبنا، والعيون،
ونراهم.
ولا نصدق اننا نراهم،
لا تصدق عيوننا، والقلوب!

★

هم لا يدرون بضعفنا.
واثقون باننا الاقوياء
يخرقون في صدورنا، وعلى زنودنا ينامون.
فالاف اقوى من القذيفة،
يحيدها عنهم.
والام اقوى من الموت، يموت على قدميها.
- هكذا يعتقدون -
ابق لهم، يا رب، هذه الثقة الغريزية،
لا نكشف لهم الاسرار.
اتركهم اطفالا.

★

وكأنهم هعانين لبنان، وبساتينه.
يطلون علينا بالنغاشة، والدلع، والزقزقة...
على عكس ما تقذفنا به الحرب من نار!
فنتهافت عليهم،
نشربهم بروداً يبلل لهيب الهواجس،
نقطف الاعياد، ونفرح...
كنا نعطيهم.
اصبحنا نأخذ منهم!

★

فرغت ساحاتنا من حلم، وضوء.
ندهنا عليهم، نجمعهم بحجة
اختيار الاجمل،
نتوجه ملكا!
انه الافلاس.
اتجوز المفاضلة بين طفل، وطفل؟
سألت الجمال
فخجل، وراح يختبىء في عيون الاطفال،
عيون كلهم. لم ينتق طفلا معينا.
لجأنا اليهم.
نشحذ منهم خبز الفرح.
كنا نعطيهم.
اصبحنا نأخذ منهم!

★

افلست ملفات السياسة، ومؤتمراتها.
يبس الحنان في اجفان كتب ارض وسماء،
خفتنا!
تسابقنا الى عيونهم نسأل عن صلاة جديدة، وامل.
وعن ضحكاتهم نغسل بها الدروب.
كنا نعطيهم.
اصبحنا نأخذ منهم!

★

يا زمن القهر! قف. لا تتماد.
رعشة الحياة هم، حياتنا كلها.
نريدهم يكبرون على العنفوان، والعافية،
افتح لهم جناحيك، وصدرك.
امح الدخان، والخوف، والدم...
دعهم يتفتحون كما الازهار
لونهم لبنان
عطرهم لبنان
هنا هو الانتخاب الحقيقي، (★)
انتخاب السلام ملكا للسلام.

راجي عشقوتي

(★) من وحي انتخاب مدرسة الحكمة - جديدة المتن، لاجمل طفل توجته ملكا.

# "مذكرات بشارة جرجس البواري" حزينة للبنان الجائع وأولاد القشور

كتاب بين يدي، "مذكرات بشارة جرجس البواري" مع مقدمة صغيرة، وصية لولده كي يجعل وطنه فوق مصلحته، ومصلحته دون مصلحة ابناء وطنه. فالمرء بكريم الاعمال. يقص على ابنه معاناته خلال الحرب الكبرى وما احتمل لأنه لم يصدق ان على وجه الارض من يأخذ بمسؤولية هذه الفاجعة. ثم يعبر عن اوجه نشاطه خلال الحرب خاصة خدمته لبنان وتطوعه في خدمة فرنسا: خفت كثيرا في بادىء الامر على الدولة الافرنسية التي وضع اللبنانيون حبها مع اللبن. طالعت تاريخ الثورة الافرنسية وتاريخ نابوليون مرارا وترددت الى باريس ٣٢ مرة وتجولت في اعظم مدن فرنسا".

اهمية الكتاب انه انطباعات ومعلومات عن الحرب، عما عاناه لبنان، وملامح عن وجه لبناني عايش الحرب وسعى بشتى الوسائل للتخفيف من آلام شعبه ضد العنف الاعمى وضد الذين صادروا كل شيء حتى ماء الكولونيا غير ملتفتين الى جنسية او حماية (عن الاتراك ص ٩) (١). وقدر لبنان، كما صوره، البواري ان يدفع دائما، مقدارا كبيرا من الضحايا لانقاذ نفسه، قال: "ولو سئلت في ذلك الحين هل كنت ارضى بهذه الضحايا لخلاص وطني لترددت كثيرا ولربما رفضت خلاصه بهذا الثمن الفاحش". وفي الكتاب تفاصيل دقيقة عن حرب الفرنسيين والاتراك والالمان عن المواقع وعدد القنابل وعدد الضحايا. ويكون القارىء فكرة واضحة عن الوضع الاجتماعي السيىء للفئات الشرقية، التي كانت تحاول البحر لتتنفس فتصطدم بالمتصارعين وهمهم اغراق السفن والناس.

"السندباد البحري" اللبناني التي رافق الفرنسيين طوال الحرب كان يطل احيانا، على جبال لبنان فيكتب مشاعره: "نظرت الى مسقط رأسي نظرة اليأس واغرورقت عيناي بالدموع عندما افتكرت اني سأقضي حياتي كلها بعيدا عن وطني ان لم يمن الله على الحلفاء بالنصر" (ص٧٠). ويقول: (ص٧٦) "قمنا صباحا نحو الغرب ومررنا تجاه جونيه نحو الساعة الثانية بعد الظهر فاخذت انظر اليها وفي القلب حرقة متذكرا الاهل والاصحاب والايام بينهم قائلا هل اعود يوما يا ترى الى تلك الربوع؟". ويصف حياته في جزيرة ارواد: "تضايقت كثيرا من امر معيشتي لا خضر ولا لبن ولا حليب ولا لحم الا نادرا وهو لحم ماعز يأتون به من قبرص حتى ولا ماء للشرب غير مياه الآبار..." (ص١١٩).

اضافة الى معاناته الفردية في البحر وفي الحرب، والى الخطر الكبير الناتج عن الغواصات الالمانية، حرص على انقاذ ابناء وطنه من النير التركي واعتمد كل نفوذه لدى فرنسا وغيرها بمساعدة شعبه كي لا يموت جوعا وكتب الى الخوري بولس عقل في ٣ آب ١٩١٦: "واصل لك خمسون مجيديا. قريبا ان شاء الله يصلك خلافها اعتمد علي. حياتي لا شيء بالنسبة الى وطني المسكين" (١٨٦). فالرسائل المتبادلة بينه وبين بولس عقل والوسيط يوسف كرم تبرهن غيرته وجرأته وقدرته على دعم شعبه بشتى الوسائل الممكنة: "كنا نقدم ما يرد لنا من المال الى لبنان حتى نهاية الحرب وكلما ارسلنا مبلغا من المال كان يأتينا وصول به نرسله لصاحبه او يحفظه الحاكم اذا كان المال من اصل المبلغ الذي جادت به فرنسا" (ص٢٣٢). ومن رسالة بولس عقل الى بشارة البواري في ٣ تشرين الاول ١٩١٦ عن دير ميفوق: "شاهدت والدمع ملء العيون زرافات من الفقراء على الطرقات عراة حفاة ضعفاء بوجوه صفراء واجسام مهزولة، منهم نائمون على قارعة الطريق يئنون من الم الجوع ويستمدون شيئا من الاحسان من المارة وليس من يعطي اذ ليس معه. ولا احد يعطي مما لا يملك. وكانت الجماهير تزداد كلما تقدمت في السير خاصة في بلاد البترون وجبيل وهناك بيوت كثيرة سألت عن اهلها قالوا لي ماتوا كلهم وتسكرت محلاتهم - صراخ وعويل بكاء وتحيب - مشهد يفتت الاكباد ويستنزف الدموع دماء... آه ما اشقى اهل لبنان واتعس حالهم...

فأحزنتني هذه الحالة حزنا عظيما، وابكتني بكاء مرا. واسرعت في ايقافكم على شيء منها اذ ان وصفها على ما هي عليه لا يستطاع. الآن وقت المؤونة... الغلا يشتد والضيق يمتد. لطف الله بنا وحرك قلوب ذوي الشفقة علينا وعلى شعبنا المسكين الذي كاد يضمحل تماما. ونحن نريد ان نحفظ منه بقية في هذه الجبال المقدسة وشعلة تضطرم ابدا ولو على آخر رمق...".

ويكتب في ٢٠ تشرين الاول ١٩١٦: "الحاجة تشتد يوما فيوما اشتدادا لا مزيد عليه. الموت يتهدد والناس في خوف عظيم واضطراب جسيم، كأنهم في ظلمة لا يعرفون الى اين المصير ولا حتى النهاية". وفي الرسالة عينها ان الخط الحديدي بين حلب ورياق قطع وهو الواسطة الوحيدة لجلب الحنطة الى الجبل. وانه قبض على نحو ستين شخصا من اعيان الجبل. وخاصة في نواحي زحلة والبقاع. وان الحكومة اضافت الى ثمن الحنطة خمسين في المائة وبلغت الارواح التراقي".

في الكتاب عشرات الرسائل المتبادلة وكلها عن احوال لبنان خلال الحرب وما بلغه من مساعدات مادية وبعض مواقف جمال باشا والغربيين. وفيها معلومات عن عائلات واشخاص وكهنة واساقفة وما مثل كل منهم في زمان الخطر والضيق والنتيجة دائما واحدة: "لقد انسدت الدنيا في وجهنا، واصبحت السماء فوق رؤوسنا نحاسا والارض تحت ارجلنا حديدا. ومنذ ثمانية اشهر لم تبتل الارض بقطرة ماء كما لم تترطب القلوب بندى الرجاء: الضيق شامل فمتى الفرج ومتى الخلاص" (١٨ كانون الاول ١٩١٦).

تنوع الضيق في هذا الوطن فما اشبه اليوم بالامس وما اكثر اوجه الشبه للجوع والتشرد والتعصب والتآمر على الانسان. وكتب البواري في ١١ تشرين الاول ١٩١٨: "بعد وصولي بيومين ذهبت الى بيروت فمالت نفسي الى اكل شيء من العنب الزينة الذي حرمت اكله منذ ابتداء الحرب. فجاءني بعنقود لا يقل وزنه عن نصف كيلو واخذت امص حبوبه وارمي قشورها على الرصيف الموحل من الشتاء وفي اقل من لحظة جاء نحو عشرة اولاد يتنازعون القشور ويزاحمون بعضهم البعض عليها فاغرورقت عيناي بالدموع ووزعت العنب مع بعض دريهمات على الاولاد وانصرفت" (ص ٤٠٠).

قد لا اكون على حق في ان لهذه المذكرات، التي كتبها بشارة البواري، عن لبنان الحرب الكبرى وعن الصراع بين الدول قيمة هامة من الجوانب التاريخية والاجتماعية والانسانية والعسكرية. لكن قدر الانسان اللبناني في الكتاب هو نفسه اليوم، انسان متألم يحلم بالخلاص، آلامه من خارج فيحاول خلاصا من داخل فيخيب لانقسام البيت على ذاته ولعدم قدرته على التماسك والرياح الغريبة قوية ولا رحمة ولا احترام لحياة. ولا ابالغ في قولي ان ما عاناه لبنان خلال حرب الجوع البارحة وحرب الذبح وتقطيع الاوصال اليوم يكاد يكون القسى ما عرفته الاوطان عبر حياتها. فالبواري الذي كتب مذكراته، وحاول اظهار نفسه بطلا قوميا انقذ كثيرين من ابناء شعبه وحارب استبداد الاتراك، يمكن ان يدفعنا الى تسجيل مذكراتنا بموضوعية لنضيء سبل الاجيال التي ستطلع على بؤس مصير الوطن وعلى انبعاثه حيا بعد ان يجلده الجلادون.

(١) جاء في الصفحة ٢٨ ان زمية ساسين لامت المؤلف على ما اقدم عليه في البحرية الفرنسية تاركا اولاده وعائلته فشكرها لعواطفها وقال لها: "ان الموت افضل من العودة الى وطني اذا كان لم يزل تحت النير التركي". فنسبت اليه الجنون.

# عمّان: أم حسن غليونها قصبة

- ١ -

استأجرنا غرفة واطئة السقف وحيدة تحت عائلة اردنية من اصول بدوية، امامها قطعة جرداء من الارض يفترض انها الحديقة. لكن لم يكن بها الا شجرة تين عجفاء مكسوة بالغبار - فكانها شجرة غبار على هيئة شجرة تين.

ام حسن، وهذا اسم الجدة البدوية، كانت تأتي لزيارتنا، ليشعل لها واحد منا غليونها ذا القصبة الطويلة والتي تربي على متر ونصف في اقل تقدير - وكثيرا ما كانت تختارني لهذه المهمة العسيرة. ولم يكن عود ثقاب كافيا، فكنت ابحث لها عن ورقة او قطعة محترمة من جريدة قديمة فاشعلها لها وانا في الباب تقريبا وهي في صدر البيت منتظرا بفارغ صبر ان ارى الدخان الابيض عبر هذا النفق الطويل من الطرف الآخر حيث فمها الموشوم... طللا قديما لعجوز بدوية طيبة.

التحقنا بثانوية الحسين انا وشقيقي والتحقت ثلاث من شقيقاتي بمدارس حكومية للبنات وواصل والدي عمله "دقيقا" وكان مرغوبا في ذلك الوقت من عمر عمان - ١٩٥٢، وهي في طور البناء والاعمار.

وكنت انهيت المرحلة الاعدادية في مدرسة بيت لحم الثانوية ودوني ثلاث سنوات لاكمال المرحلة.

ومدير المدرسة هو المربي المعروف راضي عبد الهادي، ولا اعرف اين انتهى به الزمان - اتراه حيا يرزق ام غيبه الموت فيمن غيب من تلك الطليعة التربوية وكانت تستوحي اسلوب النظام الانكليزي في التربية. اسلوب الحزم والانضباط الكامل مع عقوبات جسدية امام الطلبة اذا لزم الامر.

وكان علينا ان نصطف في باحة المدرسة كأننا في طابور عسكري فتعزف اناشيد ثم نقوم باداء نشيد آخر ومديرنا الحازم يتفقد كأنه جنرال حقيقي.

ادرك الآن جانبا مهما من شخصيتي بالعودة الى المديرين الثلاثة الذين تولوا تربيتي مدرسيا في مراحل الطفولة والصبا والشباب المبكر. اولهم المرحوم عبد الرؤوف حمزة صاحب النزعة المتسلطة النازية في مدرسة المالحة. ثم عيسى عطاالله في بيت لحم، وكان اقل تشددا من حمزة - واخيرا راضي عبد الهادي ذو النزعة الحديدية في التربية وسرعان ما نقل الى وظيفة اعلى فجاءنا مدير جديد هو الاستاذ شفيق بريك.

ومنذ شفيق بريك باظت الامور تقريبا لانه كان يختلف تماما عن جميع المديرين السابقين. فكان طويلا ناحلا معروقا واصابعه صفراء لافراطه في التدخين، ساخرا وفي كلامه لكنة شامية لا ادري من اين له، وربما اصله من سوريا او من لبنان. والى مهماته كمدير مدرسة كان يعطينا دروسا في علم الجبر.

وكان يختار واحدا منا ويطلب منه ان يحل احدى المسائل. وغالبا كان الطالب يقف عاجزا عن الحل، فيبقيه على هذه الحال فترة محرجة دون ان يقول شيئا واخيرا، حين ينوب الطالب المسكين في عرقه يقول له ببرود وبلهجة ساخرة: - "اي تفضل، وحياة جارتنا مانك دارس".

وحكاية جارتنا كانت غريبة لنا تماما. امدير مدرسة ويحلف بحياة جارته؟ كان امرا جديدا ونوعيا شجعنا على بعض المسخرة واخذ الامور اخذا آخر. واغلب الظن ان شفيق بريك لم يكن قانعا ولا مؤمنا بهذه الوظيفة او ربما له فيها اكثر من ثلاثين او اربعين سنة بحيث بات ساخرا وغير راغب في دور المدير الحازم المهيب. واكتشفنا فيما بعد ان مدرس اللغة الانكليزية البخاري ذا النظارتين وخصلة الشعر الشائبة المتدلية على جبهته - كان اغرب من المدير.

كان جنابيا ولا شك، ووالده من بخاري مباشرة، وله تلك الملامح الجذابة السمراء، وكنا نحبه كثيرا اذ كان غريب الاطوار وذا طباع طفولية، يرسل نظرات شاردة محدثا نفسه غائبا كأنه هاملت.

وكان يحلو له إن يداعب المدير بريك بطريقة غريبة - "بريك" بالانكليزية تعني "يكسر". ففي حصة اللغة الانكليزية وحالما تمر كلمة "بريك" ضمن أية جملة يفتح الباب ويمد عنقه صارخا باعلى صوته في الكوريدور - بريك! ثم يقفل الباب مسرعا وغالبا تحس ان المدير خرج من غرفته ليرى من الذي يناديه بهذه الطريقة - ولا يكتشف ابدا الاعيب ذلك المدرس العجيب والذي ما ان ينتهي من مشهده التهريجي حتى يعود صارما كاللعنة كانه لم يفعل شيئا - لكننا كنا نتواطأ معه الى حد بعيد.

والمزعج لي هو انه ظل مصرا على ان يناديني "مرعي" فكنت احاول ان انبهه دائما ان اسمي هو رسمي وليس مرعي، واصر على مرعي مع انني كنت الاول في هذه المادة. واخيرا قررت ان انتقم منه فاخترت اكثر الطلبة غباء في صفنا واوغرت صدره لكي يبلغ المدير ان صرخات "بريك" التي يسمعها بين حين وآخر حقيقية وليست وهما وان الذي يطلقها هو الاستاذ البخاري ولا احد غيره.

كان الطالب بليدا فأقنعته أيضا ان مستواه جيد وحقنته بفكرة ان الاستاذ يكرهه شخصيا ويعطيه علامات متدنية - فاقتنع الزميل وفورا ذهب ووشى بالاستاذ.

وفي اليوم التالي جاء منزعجا ومكفهرا ويبدو ان المدير (برشه) بهدله فأحسست بالسعادة والحبور - لكنني ندمت فيما بعد لأننا حرمنا الفصل التهريجي لمدة شهر على الاقل.

والطبع يغلب التطبع وسرعان ما عاد الاستاذ يفتح الباب ويصرخ: بريك، واصر على ان يناديني مرعي، فقلت مرعي مرعي وماذا في ذلك؟

●

عمان لها تاريخ يقال انه منذ ايام العمونيين ثم الرومان - لكن لم احاول ان ادرس تاريخ المدينة وربما السبب انني بطبيعتي غير ميال الى الآثار خاصة - واعتقد انه أمر غير طبيعي الى بعيد ان يهتم بالآثار احد وهو في سن الشباب. الا اذا كان من هؤلاء العلماء الشبان ذوي الانوف الدقيقة والنظارات السميكة والذين يجوبون الفيافي والقفار باحثين عن الماضي دون جدوى. فلم يستطع اي عالم للآثار ان يزودنا اي شيء جوهري عن روح المكان الحقيقي - واكثر ما يستطيعه هو ان يزودنا معلومات متفرقة وربما غير مترابطة عن هذا الشيء او ذاك من المكان موضوع البحث.

ففي عمان مثلا لا انكر من الآثار الا مكانين - مدرج فيلادلفيا الروماني ولا يزال سليما وتلك القلعة في الجبل المسمى باسمها ولا ادري بالضبط هل تعود الى العصر الروماني او العصر التركي.

وحاولت الحكومات الاردنية الاستفادة من هذا المدرج - واذكر انهم استقدموا ذات مرة فرقة للتزلج على الجليد وسمعت من بعض الاصدقاء انهم في حاجة الى شباب لاجلاس الجمهور ويسمونهم بالانكليزية (اشرز). وفهمت انهم يدفعون اجرا لا بأس به. فقلنا نجرب حظنا وفعلا كان الامر سهلا، عندما اكتشف مسؤول الفرقة انني استطيع التحدث ببعض الانكليزية. وكانت اياما رائعة، فرشوا فيها ساحة الملعب بالجليد والاضواء الملونة تسطع في كل اتجاه، ولا انسى الراقصة التي كانت ترتب شعرها على هيئة ذيل الحصان وتقوم باداء رقصة هي مزيج من مهرة وانوثة ودلع. وكوت قلبي تلك الراقصة اللعينة - خاصة انني، مستفيدا من وضعي كموظف، كنت اجلس في المكان الملاصق لحافة الجليد - وما ان تصل الى حيث انا حتى تقوم بحركة مفاجئة فينتشر الجليد ويتساقط على ثيابي وعلى قلبي بردا وسلامة ونعنشات.

ظللت منتشيا بالعمل والفرقة والراقصة حتى جاء ذات يوم جمع من اقاربي ووقفوا على الباب لكي "ادبرها" فيدخلوا مجانا. وكانت تعليمات المدير صارمة جدا: لا احد مجانا - ومن يخالف يطرد. ولم استطع ان اغالب حرجي من اقاربي فادخلتهم ولسوء حظي انتبه المدير فطردني على الفور واخبرني ان أمر عليه غدا صباحا لآخذ حسابي. واللعنة على الاقارب، هم دائما هكذا لا يسببون للمرء الا المشاكل خاصة اذا كانوا من الاقارب جدا - اولاد عم او اولاد عمة او حتى ابناء وشقيقات الخ. واحسبها جيدا تر انك دائما الخاسر الاكبر - لذلك، وقبل ذلك وبعد ذلك رسمت لنفسي خطا: ان اكون بعيدا عن اقاربي ابعد مسافة ممكنة، فبهذه الطريقة فقط تستطيع بفعل البعد والحنين ان تحفظ لهم صورة مناسبة في قلبك.

لكنني لم اخرج خالي الوفاض تماما، ففي اليوم الثالث، قبل طردي ببضعة ايام شاهدت على غير توقع استاذي القديم عيسى جبران مدرس اللغة العربية في مدرسة بيت لحم الثانوية ويبدو انه جاء من بيت لحم الى العرض. وكان صديقا فخورا بي الى اقصى الحدود وخاصة في مادة الانشاء. فكنت اكتب على نبرة طه حسين السائدة، فكان الاستاذ يجن من الفرح بحيث يكتب لي تقدير "ممتاز جدا" وهو تعبير اشك في احد من الاساتذة انه اعطاه لاي طالب في المدرسة. وكان هو نفسه كاتبا، لكنه كان معجبا بجبران خليل جبران، ولعل اسمه الشخصي "عيسى جبران" كان له دوره في انتمائه الى المدرسة الجبرانية في الكتابة. واظنه نشر بضعة مقالات في مجلة "المهد" وكان يصدرها مازن البندك في بيت لحم، وكنت من المثابرين على قراءتها اضافة الى جريدة "الصريح" الاسبوعية، وكان يصدرها هاشم السبع، وهي الى حد ما ترجمة فلسطينية "للبعكوكة" المصرية، والناس ينتظرونها لانها تسخر وتنكت على الوزراء ورئيس الوزراء آنذاك توفيق ابو الهدى مسمية اياه "توتو" واشياء من هذا القبيل. وذهب استاذي عيسى جبران ابعد من ذلك اذ انه في نهاية السنة اوكل الي تصحيح جميع الاوراق للسنة النهائية وتركه لضميري - فحاولت ان اتملص لانني احسست بان هذا لا يجوز ولكنه الح لثقته المطلقة بنزاهتي فلم يسعني الا التلبية. وكنت احس من طرف خفي انه يدفعني لاكون الاول - لكن كان هناك طالب من بيت صفافا هو ابرهيم خليل، اصبح دكتورا في الطب بعد ذلك. ولم استطع ان ادفع نفسي الى ما يريده استاذي اذ كان واضحا ان منافسي ابرهيم يتقدمني في اكثر من مادة، وتاليا كان يجب ان يكون الاول، اما انا فكنت الثاني. ولا ادري هل استاذي عيسى جبران كان يختبرني او ببساطة لم يرد ان يرهق نفسه بعملية التصحيح والمراجعة، وهي شاقة. واحسست من فرز النتائج انه كان مستاء اذ سمعته يتمتم كأنما بينه وبين نفسه. "ربما ابرهيم اكثر جدية لكن يجب ان تكون الاول - فانت كاتب. هل تفهم ما اقول؟".

والآن من الانصاف ان اعترف ان تشجيع هذا الاستاذ الصديق ظل ملازما لي حتى الآن - وارجو اذا كان على قيد الحياة ان يعرف انني بذلت كل جهدي حتى لا اخيب ظنه.

رسمي ابو علي

(* يتبع)

# شق القصب

تار القطار
وزار المدرسة
والمستشفى والنهار.
شق حق القصب
صار التعب
ودخل النفق.
عتمة حلزونية وجدار
واياد تخرج
من المدخنة
تهرس الاعضاء

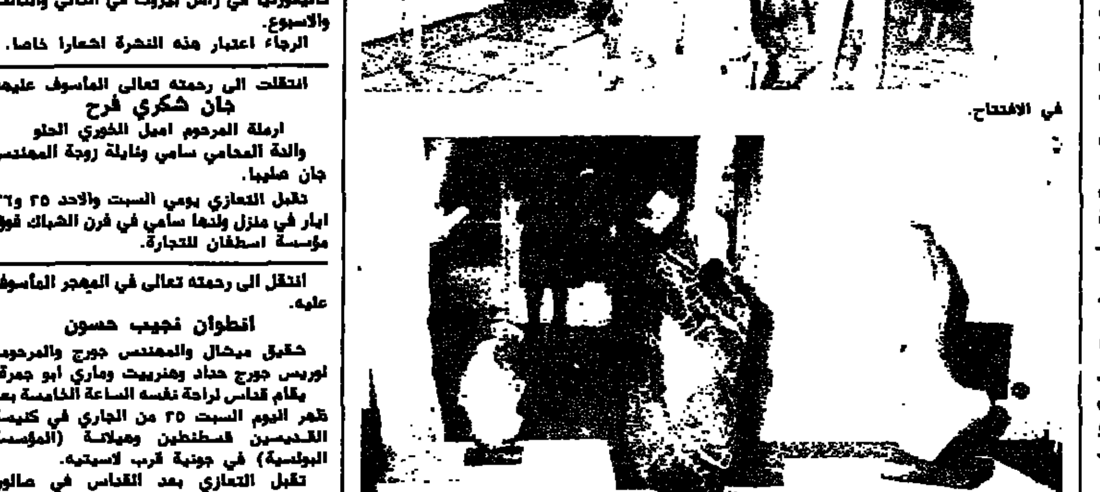
كقمح المطحنة.
بعثر الثواني والزمان
الاواني والدخان،
اطلق نكتة وصفارة
مداها سكك وحجارة.
يقطف زهر الضحكات
وابتسامة لعينيها
تفترس الوقت والكلمات.
ومن النافذة نظر
سهول خضر

هنود حمر
قبور بيض
طيور سود
وآخر السفر
محطته سرير
غياب... غبار
وصبحه ضجر.

سليمان بختي

# متنيون شماليون، رسم ونحت

في الافتتاح.



من المعرض. (م.م.)

رسامون ونحاتون من المتن الشمالي، بيننا وانتماءهم في معرض مجلس المتن الشمالي للثقافة في مقره في الزلقا، حتى الثلاثين من ايار.

اثنا عشر رساما واربعة نحاتين قدموا اعمالا زيتية ومائية وقطعا برونزية وحجرية في معرض جماعي، اقل ما هو انه نقطة ماء منعشة في حلق وطن متهار.

قيصر الجميل، شفيق عبود، حليم جرداق، بول غيراغوسيان، اوديل مظلوم، وجيه نحلة، سليمى زود، جاكلين جبر، كريكور اغوبيان، ليليان ابو شعر، ايمانويل غيراغوسيان، الياس ابو رزق، رسامون ولهم في المعرض غير لوحة قديمة وجديدة.

اما النحاتون فزافين حديشيان ويوسف غصوب ومارون الحكيم وانطوان برباري. ولكل تصوراته واسلوبه والمادة التي يعالجها.

م.م.

# مرافقون لمعرض الكتاب الرابع



في ندوة فريدريك معتوق. (سركيس الدويهي)

زغرتا - "النهار":

ختام المعرض الرابع للكتاب الذي نظمته الحركة الثقافية الزغرتاوية، "لقاء شعر"، مع الشاعر خريستو نجم، في قصائد منشورة واخرى جديدة، من وحي "الحبيبة الابدية". و"قصائد، قصائد"، مع الشاعر فؤاد ن. الخوري، بعضها في العامية و"ساعتنا العتيقة،/ بالبيت العتيق،/ كلما بتمشي دقيقة/ بتوقع عالطريق..."، والبعض الآخر في الفصحى. وندوة من الدكتور فريدريك معتوق مقارنا فيها انواعا واتجاهات في الكتب المبيعة في معارض الكتاب في كل من زغرتا وطرابلس وبشري، للسنة الفائتة، ودالا من احصاء واستنتاج الى ان "الذائقة الثقافية الشمالية، متقاربة الى موحدة، برغم بعض تمايز لا يشكل تعددا، بل يفضي الى تنوع...".

ومن رئيس الحركة الثقافية الزغرتاوية منير مخلوف، ان "النشاط الثقافي، الادبي، في المعرض، استقطب، واشاع جوا من حركة ونبض ملون، وفي بالنا، تطوير الايقاعات في معارضنا المقبلة...".

# غسان عبد والفرقة الرباعية أمسية هدوء ومياه هائجة

زغرتا - "النهار":

المغني الطرابلسي، ذو "التذكرة الغربية"، غسان عبد (جو غسان)، لبى وفرقته الرباعية، دعوة ادارة مسرح سينما اتوال، زغرتا، الى امسية احياها، وجذب اليها جمهورا من غير منطقة شمالية.



غسان عبد، على مسرح سينما اتوال. (سركيس الدويهي)

اغنيات، بعضها ايقاعات صاخبة، وانغام ملتهبة، وبعضها نبرات هدوء، لكنه الهدوء الذي يشبه "جسرا فوق مياه هائجة" كما عنوان احدى الاغنيات، مكررا مقاطع منها في وسط تصفيق وتجاوب من الحاضرين.

من فريق "الابا"، اختار الاحلى والاقرب الى القلب، والابرز "ماني ماني" وفي غنائها ما يمرر في العين "المتلفزة" صورة ذاك الفريق الذي يختزل لحظة من اللون الغربي الحديث. ثم السؤال - الاغنية: "اريد ان اعرف ما هو الحب؟"، وانسياب الى مناخ اخر في "اغنية حزينة"، وعود الى حماسة الجمهور مع "شعور" التي تغلغلت في صوت تشيرلي بيسي وتناقلها غير مغن اميركي. والخيط الواصل بين جو غسان وجمهوره، لا ينقطع في "سكين"، بل يشتد ويعلو، ليبلغ نبرة ارفع في "حرية"، ويتسع الوقت الدافىء ويتدفق في "غرفة مربعة"، ثم "طريقي"، ذات اللحن الخافق بعصب الشباب بقلقه، والمقطوف من "فوضاه الحنونة".

"هالو"، من ليونيل ريشي، تبقى برغم تقدم عمرها (سنة ونصف)، شعبية، حلوة، رقيقة، لحنها قرع خافت لاجراس القلب. ومن نصها: "كنت وحيدا، / وكنت تعيشين في ذاتي، / وكم كنت في احلامي الامس لماك... / طالما تراءيت لي على عتبة الباب، / وبسمتك الحلوة، تهمس: / هالوا... واقول انت من احب مدى حياتي... / انا الان فاتح يدي لارحب بك... / ومشتاق لارى نور الشمس يداعب شعرك، / احس احيانا ان قلبي يفيض بحبك / واسأل: اين انت، ماذا تفعلين؟ / هل مثلي تعانين وحدة؟ / او رجل آخر يمنحك حبه؟ / لا اتقن الغزل، ولكن سأبدأ بالقول...".

وتكر ساقية الذكريات، واحنها "ذكريات يونانية" في تموج متوسطي اللحن والتوزيع. والى الغناء كان عزف منفرد، ومقطوعات موسيقية، بينها "ساميا باتي"، "اوروبا"، و"سانتانا"، من الفريق الرباعي المؤلف من ماجد مرعبي على الغيتار باس، غسان عبد المسيح على الارغن، ربيع صيداوي (باتري)، ونبيل عمتاوي على الغيتار الكهربائي.

في القاعة، نغض الطرف عن عشاق فروا لساعة، لساعتين، واستعاروا النغم والضوء الراقص، خيمة، حين هناك صحراء وموج يابس يقمط شعر الشمس.

جورج يمين

# ثانويو الكتائب وقضايا تربوية

اجتمعت امس دائرة الثانويين في مصلحة الطلاب الكتائب واصدرت بيانا استنكرت فيه "المأساة التي حصلت في دير القيل" وطالبت بوضع حد نهائي "للقصف الذي ادى الى اقفال عدد من المؤسسات التربوية خصوصا في بيروت وبعبدا رحمة بالابرياء ومنعا لضياع السنة الدراسية".

ولفتت الدائرة وزارة التربية الى خطورة الوضع التربوي ودعت المسؤولين الى "وضع حد نهائي لهذه المأساة"

وفي البيان ايضا

"- تدعو الدائرة الطلاب والمعلمين في ثانويات: فرن الشباك للبنات الصفوف النهائية فقط دون المعينين الى الالتحاق بمدرسة ابو صبحة الى حين وضع حد نهائي لهذا الموضوع.

ثانوية الشياح - البكالوريا بقسميها في مبنى الثانوية

ثانوية الاشرفية بفرعيها في المكان المقرر لها.

- ان الدائرة مستمرة في العمل لتوفير الحد الادنى المطلوب لفتح ما بقي من مدارس واقعة على خطوط التماس

- تدعو الدائرة وزارة التربية الى ان تأخذ في الاعتبار اوضاع طلاب الجنوب والشوف من كل المراحل خصوصا ان بعض المدارس لم يرفع اللوائح الاسمية الى الوزارة.

اما نطالب بتأمين الحقوق الطبيعية لطلاب الجنوب والشوف ونؤكد التزامنا معهم التقدم الى الامتحانات الرسمية.

- قضية الامتحانات الرسمية نترك بتها الى حين تبلور هذا الموضوع مع المسؤولين المعنيين، خصوصا اننا نرى انه لا بد من اعادة فتح المجالات لتطلبات الحرة".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**ميشال نقولا غصن**
زوجته نهى نخلة الحماس، والد فايز وفادي وزينة، شقيق الوزير السابق ونائب الكورة المرحوم فؤاد غصن وميرفا زوجة ادمون الحماس وجورفين.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ و٢٧ ايار في منزل الفقيد في كوسبا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**الحاج مهدي عبد القادر القباني**
(عميد آل القباني)
والد ضياء الدين ونزار وغياث الدين، شقيق المرحومين سامي وعادل، صهراه نشأت شيخ الارض وربيح القباني.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بناية كاليفورنيا في رأس بيروت في الثاني والثالث والاسبوع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**جان شكري فرح**
ارملة المرحوم اميل الخوري الحلو
والدة المحامي سامي ونايلة زوجة المهندس جان ملبيا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ ايار في منزل ولدها سامي في فرن الشباك فوق مؤسسة اسطفان للتجارة.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه.
**انطوان نجيب حسون**
شقيق ميشال والمهندس جورج والمرحومة لوريس جورج حداد وهنرييت وماري ابو جمرة.
يقام قداس لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ من الجاري في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة (المؤسسة البولسية) في جونية قرب لاسيتيه.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة وغدا الاحد ٢٦ من الجاري في منزل شقيقه المهندس جورج حسون في عجلتون ملك ميشال صفير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**ميشال متري عازار**
زوجته ماري امين ابي حبيب، اولاده عازار وعادل وبهيج وبولا زوجة الدكتور جان جاموس وكوليت زوجة انطوان شعنين وفيفيان زوجة ملحم جاموس، اشقاؤه اسعد وتوفيق وماتيل زوجة بطرس جرباق. صهره جورج لويس ابي حبيب.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ و٢٧ ايار في منزل الفقيد في رومية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**رأفت منصور الدبس**
ارملة المرحوم جورج اسعد توما
والدة اسعد وطارق وهاني وراحيل زوجة اميل الدبس وسلوى زوجة الياس شهوان، شقيقة يوسف واوديت زوجة توفيق الدبس وسكينة زوجة عساف الدبس، سلفاها المرحومان طنوس وبطرس.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ من الجاري في منزل صهرها الياس شهوان في انطلياس قرب كنيسة مار مخايل حي الفوارنة ملك رزق الله يمين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**انجيل يوسف الريس**
ارملة المرحوم ودبع الحاج
والدة اولغا زوجة بركات نجيم وفرني زوجة توفيق عبود وكارولين زوجة الدكتور جوزف البستاني وليلى والمرحومين الياس والدكتور جوزف، عمة القاضي الياس وجوزف والمهندس انطوان الريس وايلين زوجة جوزف دانيال، خالة فيليب الريس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٢٥ ايار في كنيسة القديسين مار عبدا وفوقا بعبدا.
تقبل التعازي اليوم السبت في منزل الفقيدة في بعبدا في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

حزب البعث العربي الاشتراكي
منظمة كفاح الطلبة في لبنان
الحركة الطالبية اللبنانية
اتحاد الشباب العربي
آل سعيد وبيان والهل ومزهر وسلوم وكنعان والعفي والحجار ويعقوب ومنصور وزعيم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
**مرشد رفيق سعيد**
الذي سقط الاربعاء ٢٢ ايار بعد اصابته بالرصاص الطائش في فردان.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل اهل الفقيد في بعلبك حي الريش.

عماد وميرنا اميل عون
لور صراف زوجة سبيرو جرجي
سيلفي صراف ارملة المرحوم خليل عطية
عبدالله صراف وعائلته
جوليا قطان وعائلتها
ليليا ميلا وعائلتها
وعائلات عون وصراف وجرجي وعطية وميلا وقطان في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
**ماغي الياس صراف**
ارملة المرحوم اميل حنا عون
المنتقلة الى رحمته تعالى ليل الخميس ١٩٨٥/٥/٢٣.
نظرا الى الظروف الراهنة تقبل التعازي في موعد لاحق.

آل عبدالله ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
**عبدالله احمد عبدالله**
ولده رامي
يصلى على جثمانه اليوم السبت ٢٥ ايار في بلدته كفريا - الكورة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل الفقيد في كفريا - الكورة.

ادارة مؤسسة الحريري وموظفوها تنعى بمزيد من الاسى احد موظفيها المأسوف عليه
**عبدالله احمد عبدالله**
ولده رامي
يصلى على جثمانه اليوم السبت ٢٥ ايار في مسقط رأسه كفريا - الكورة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل الفقيد في كفريا - الكورة.

في مرور اسبوع على استشهاد المأسوف على شبابه
**الرقيب الحاج فياض شديد**
يقام في حسينية حمسطار احتفال تأبيني من الساعة الحادية عشرة الى الاولى بعد ظهر غد الاحد ١٩٨٥/٥/٢٦ وتتلى آي من الذكر الحكيم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

**ذكرى اسبوع**
في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
**رضا محمد جابر**
اشقاؤه عبدالكريم وعلي وحسن، اولاده مالك وطلال وعلي والمرحوم برهان، اصهاره المحامي صالح مروة وشريف شرف الدين ونبيه نصار
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني لبلدته قناريت ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

في مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحومة
**سليمة سعيد فارس**
ارملة المرحوم جورج زغيب
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ٢٦ ايار ١٩٨٥ الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

**قداس وجناز الاربعين**
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
**وديع بشارة حجيج**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٦ ايار في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

**ذكرى اربعين**
تصادف غدا الاحد ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
**احمد محمد علي بيوت**
والد رامي وداني وعلي
شقيق محمد سهيل
عماه يحيى وابرهيم
اخواله محمد والسفير يحيى بيوت وعمر محمصاني
اصهاره سهيل سنو والمرحوم الدكتور عدنان سنو وابرهيم قريطم وسعيد الحريري وعبد القادر بوجي.
تقبل التعزية للنساء والرجال في منزل والد الفقيد في المصيطبة تحت يزبك شارع رشيد طليع قبالة فيلا حمود.

**ذكرى سنة**
في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
**فؤاد انطانيوس منصور**
مؤسس الكشاف الارثوذكسي
والد الدكتور جاك والمهندس غابي وماري زوجة ابرهيم اميوني.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في التاسعة والنصف من صباح غد الاحد ٢٦ ايار الجاري في كاتدرائية القديس جاورجيوس الارثوذكسية في طرابلس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع المطران قرب مغسل الطبشوري.





# السودان: إلغاء اتفاق نفطي وقعه العهد السابق مع الخاشقجي

## حكومة للجنوب والغاء قانون الصحافة

الخرطوم - ا ش ا - قرر امس المجلس العسكري الانتقالي السوداني برئاسة الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب الغاء الاتفاق الموقع بين حكومة السودان وشركة "سيغما" العالمية والمتضمن انشاء "الشركة السودانية الوطنية للنفط".

وكلف المجلس السيد عمر عبد العاطي النائب العام (وزير العدل) اتخاذ الترتيبات الخاصة بتنفيذ هذا القرار.

وجاء في بيان اصدره المجلس "ان رأس مال الشركة حدد بالف جنيه وان هذا الاتفاق كان يمثل قمة في الفساد السياسي والاداري والمالي وكانت ستهدر بموجبه اموال طائلة تذهب الى فئة فاسدة ارتضت ان تعمل مع سماسرة دوليين عرفوا بالفساد والعمالة والارتزاق". واضاف "ان الاتفاق تضمن في بنوده اعفاءات شملت الجمارك والضرائب والزكاة وعدم الخضوع للرقابة على النقد الاجنبي كما تضمن بندا ينص على انه لا يمكن حل الشركة الا باتفاق الطرفين مما يسلب الحكومة حقها في طلب الغاء الاتفاق". واشار البيان الى ان الاتفاق "لم يعرض على جهات الاختصاص لدراسته".

وكان الاتفاق وقع مع رجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي في عهد الرئيس المعزول جعفر نميري.

### الغاء قانون الصحافة

من جهة اخرى اصدر المجلس العسكري الانتقالي قرارا بالغاء قانون الصحافة والمطبوعات لعام ١٩٧٣ وتكليف وزير الثقافة والاعلام تنظيم الصحافة والمطبوعات الى حين صدور قانون جديد.

وفي ضوء قرار الالغاء يخضع اصدار صحف جديدة لموافقة وزير الثقافة والاعلام. وتتضمن الشروط الجديدة بالنسبة الى الاحزاب او الهيئات لاصدار صحف، كفالة مصرفية معتمدة من اي مصرف بمبلغ عشرة الاف جنيه للافراد ومبلغ الف جنيه فقط للاحزاب.

وتتطلب الشروط الجديدة ان يكون مقدم طالب اصدار الصحيفة سوداني الجنسية ولم تصدر عليه احكام مخلة بالشرف والا يقل عمره عن ٢٥ عاما.

وعلم انه بموجب هذه الشروط ستعيد الاحزاب طلبها الموافقة على اصدار الصحف الحزبية.

### جنوب السودان

وبالنسبة الى الوضع في جنوب السودان قرر المجلس العسكري تشكيل حكومة للاقليم الجنوبي تضم سبعة وزراء يمثلون الاقاليم الثلاثة الحالية اضافة الى ثلاثة مفوضين للاقاليم للشؤون المالية والادارية والخدمات.

وهذه الوزارات هي وزارات شؤون الادارة والخدمات والرقابة المالية والزراعة والموارد الطبيعية والنقل والطرق والمواصلات والتجارة والتموين والثقافة والاعلام.

ويرى بعض الدوائر ان تشكيل حكومة واحدة للاقليم الجنوبي هو اعتراف من المجلس بالمحافظة على الجنوب اقليما واحدا بدل ثلاثة اقاليم وهو الاجراء الذي كان النظام السابق اتخذه في حزيران ١٩٨٣. ويأتي هذا القرار ردا على ادعاءات "الجبهة الشعبية لتحرير السودان" عن تجاهل المجلس العسكري اوضاع الجنوب وعدم تشكيله حكومة منذ نيسان الماضي.

وسبقت اعلان الحكومة الجنوبية مشاورات مع الاحزاب والاتجاهات السياسية في الجنوب.

# مصر: "فرصة أخيرة" من أجل تطبيق الشريعة

اعطى امس الشيخ حافظ سلامة احد ابرز زعماء الجماعات الاسلامية المتطرفة في مصر السلطات المصرية "فرصة اخيرة" من اجل فرض تطبيق الشريعة في البلاد، مهددا بـ"مسيرات خضر" الى القصر الجمهوري.

وقال سلامة في خطبة الجمعة في جامع النور الذي يقع في حي العباسية الشعبي انه اذا لم يعلن تطبيق الشريعة قبل الـ٢٦ من شهر رمضان الذي يوافق ١٤ حزيران المقبل، "سنزحف على القصر الجمهوري".

والمعروف ان ليلة ٢٦-٢٧ من رمضان هي ليلة القدر.

وكان مفترضا ان تجرى امس مسيرة كبيرة الى القصر، لكن سلامة اشار الى انها تأجلت في ضوء اجتماع عقده مع المسؤولين.

واستحلف الخطيب نحو سبعة الاف شخص كانوا في الجامع وخارجه ان يبقوا "اوفياء لشريعة الله" وان "يضحوا بحياتهم من اجلها اذا اقتضى الامر". وتلا بعد ذلك صلوات تدعو الله الى الانتقام من كل المسؤولين الذين يعرقلون تطبيق الشريعة او يرفضون ذلك، منكرا بمصير الرئيس الراحل انور السادات. وبعدما انتقد رئيس مجلس الشعب (البرلمان) الدكتور رفعت المحجوب لاقفاله المناقشة في شأن تطبيق الشريعة التي كانت بدأت في المجلس اضاف: "ان لم اكن هنا (في ١٤ حزيران)، اذ يحتمل ان اكون في السجن، هل استطيع ان اثق بكم للقيام بالمسيرة؟" ورد اتباعه: "الله اكبر" و"مسلمون لا نخشى ونضعف".

واتخذت خارج جامع النور احتياطات امنية شديدة في اثناء صلاة الجمعة وشوهد مئات من رجال شرطة مكافحة الشغب في الطرق المؤدية الى الجامع.

(و ص ف، رويتر)

# سعود الفيصل استقبل سفير العراق ونبأ عن زيارة القذافي بغداد

افادت "وكالة الانباء السعودية" الرسمية ان الامير سعود الفيصل استقبل مساء الخميس في الطائف السفير العراقي في المملكة السيد عبدالملك ياسين ثم استقبل سفراء كل من قطر والبحرين والكويت وسلطنة عمان.

واطلع وزير الخارجية السعودي هؤلاء السفراء على نتائج زيارته الاخيرة لايران ومحادثاته مع كبار المسؤولين فيها.

● في الكويت تحدثت صحيفة "القبس" عن زيارة متوقعة للعقيد معمر القذافي لبغداد قريبا لاجراء محادثات في شأن حرب الخليج.

ونقلت عن مصادر عربية ان الزيارة التي يمكن ان تتم في غضون الاسبوعين المقبلين، ستأتي بعد اتفاق بين القذافي والملك فهد على مبادرة جديدة لانهاء الحرب.

وكان الزعيم الليبي زار المملكة آخر الاسبوع الماضي في الوقت الذي كان سعود الفيصل لا يزال في ايران.

واجرى القذافي جولتين من المحادثات مع العاهل السعودي.

وقالت "القبس" ان شخصية سعودية بارزة سترافق الزعيم الليبي في زيارته لبغداد. وتدعم ليبيا ايران في الحرب بينما تدعم السعودية العراق دعما قويا.

● في بلغراد بحث السيد حسن علي وزير التجارة العراقي في العلاقات الاقتصادية مع يوغوسلافيا وحرب الخليج في اجتماعين منفصلين مع الرئيس اليوغوسلافي رادوفان فلايكوفيتش ورئيسة الوزراء السيدة ميلكا بلانينس.

وافاد مسؤولون على صلة وثيقة بالمحادثات ان حسن علي، وهو عضو في مجلس قيادة الثورة العراقي، اطلع الزعيمين اليوغوسلافيين على الموقف في الخليج والحرب العراقية - الايرانية. واوضحوا ان الجانبين حضا المجتمع الدولي على بذل جهود جديدة لوقف حرب الخليج التي تعرض الامن والسلام في المنطقة للخطر وتعوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلدانها. كذلك حضا حركة عدم الانحياز التي ينتمي كل من العراق وايران الى عضويتها على مواصلة بحثها عن حلول تلبي المصالح المشروعة للجانبين المتحاربين.

واتفق الوزير العراقي، الذي يحضر اجتماعا في بلغراد للجنة اليوغوسلافية - العراقية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني، مع بلانينس على المزيد من التوطيد للعلاقات الطيبة بين البلدين.

واعلنت مصادر يوغوسلافية ان اللجنة المشتركة ستركز على توسيع التبادل التجاري والتعاون في مجال الاستثمارات. وذكرت ان الصادرات اليوغوسلافية الى العراق ستبلغ هذه السنة نحو ٣٥٠ مليون دولار وستزيد الواردات اليوغوسلافية من العراق عن ٣٠٠ مليون دولار.

وقالت ان الجانبين سيستكشفان ايضا امكانات تحسين التعاون على المدى الطويل في الصناعة والزراعة والتكنولوجيا، وان اللجنة ستبحث في مدى التقدم في مشاريع التنمية العراقية التي تشارك فيها شركات يوغوسلافية ومن بينها سدود لتوليد الكهرباء من القوى المائية وانظمة للري ومبان سكنية ومحطات لنقل الطاقة ومشاريع اخرى تبلغ تكاليفها نحو ٦٠٠ مليون دولار.

(و ص ف، رويتر)

## دولة الامارات: العفو عن ٢٠٢

افادت "وكالة انباء الامارات" الرسمية ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات اصدر امس قرارا بالعفو عن ١١٢ سجينا في امارة ابوظبي في مناسبة حلول شهر رمضان. كذلك اصدر الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات وحاكم امارة دبي قرارا في الوقت نفسه بالعفو عن ٩٠ سجينا في دبي.

(رويتر)



## اعتبرت نكسة لبرنامجه الدفاعي

# ريغان إضطر إلى قبول تسوية في شأن صواريخ "ام. إكس."

واشنطن - و ص ف، رويتر - اضطر الرئيس رونالد ريغان، الذي كان مشروعه الخاص بنشر صواريخ "ام. اكس." العابرة للقارات مهددا بتقليصات مالية جذرية، الى قبول تسوية من شأنها خفض العدد المقرر من هذه الصواريخ، الا اذا وجد البنتاغون وسيلة اخرى لنشرها.

وبموجب التسوية التي تمت بفضل اقتراح للديموقراطيين والتي تشكل نكسة بالنسبة الى ريغان، سينشر ٥٠ صاروخا من نوع "ام. اكس." في مخابىء قائمة في ولايتي ويومينغ ونيبراسكا، بدل ١٠٠ صاروخ طالب بها الرئيس الاميركي.

وفي بيان صادر عن البيت الابيض، وصف ريغان هذه التسوية بانها "تعبير ثنائي لمساندة برنامج تحديث الاسلحة الاستراتيجية".

في المقابل، صرح السناتور الديموقراطي سام نان (من ولاية جورجيا) وهو صاحب الاقتراح الداعي الى تحديد عدد الصواريخ التي يمكن نشرها بـ٤٠، انه "لا يشك في ان الرئيس ادخل تعديلا اساسيا على برنامجه" الخاص بصواريخ "ام. اكس.".

واعتبر البيت الابيض ان الـ"ام.اكس."، وهو صاروخ عابر للقارات مزود ٦ رؤوس نووية، ضروري لتحديث الترسانة القديمة للصواريخ العابرة الاميركية التي تطلق من الارض، في حين ان الانتقادات الموجهة الى هذا السلاح تراه قابلا للعطب في مواجهة "ضربة اولى" سوفياتية في حال نشر صواريخ "ام. اكس." في مخابىء قديمة كانت معدة لصواريخ "مينيوتمان".

وتم التوصل الى التسوية بعد يومين من المفاوضات بين السناتور نان الذي يعتبر احد الخبراء في الشؤون العسكرية في مجلس الشيوخ، والمسؤولين الجمهوريين في مجلس الشيوخ ومسؤولي البيت الابيض.

وفي الوقت الذي فرض مجلس الشيوخ تغييرا رئيسيا في البرنامج العسكري لريغان عندما صوت اول من امس على تعديل لمشروع قانون دفاعي لسنة ١٩٨٦ باكثرية ٧٨ صوتا في مقابل ٢٠، اقر مجلس النواب موازنة قدمها الديموقراطيون المعارضون من شأنها ان تؤدي الى تباطؤ طفيف في تعزيز القوة العسكرية الاميركية للمرة الاولى منذ تولي ريغان منصبه قبل اكثر من ٤ سنوات.

## قبل أسبوع من محادثات جنيف

# غروميكو: تقليص الترسانات النووية في مقابل عدم عسكرة الفضاء

قبل اسبوع من معاودة مفاوضات نزع السلاح في جنيف بين القوتين العظميين، كرر السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي ربط تقليص الترسانات النووية بعدم عسكرة الفضاء.

وفي خطاب القاه في الكرملين في مناسبة ابرام مجلس السوفيات الاعلى البروتوكول الخاص بتمديد معاهدة حلف فرصوفيا والذي وقع في ٢٦ نيسان الماضي في العاصمة البولونية، قال غروميكو ان الدول الاعضاء في حلف فرصوفيا "تطرح في حدة مسألة منع عسكرة الفضاء في ترابطها مع مسألة الحد الجذري من الاسلحة النووية".

ونقلت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية عن غروميكو ان تمديد معاهدة حلف فرصوفيا هو "رد فعل مناسب" على السياسة "الخطرة" التي تنتهجها الولايات المتحدة والبلدان الاخرى في حلف شمال الاطلسي. واضاف: "انه تحذير لا يقبل اي غموض للذين لم يتخلوا عن مشاريعهم الوهمية في شأن اختبار ازلية اتفاقات يالطا وبوتسدام". واتهم الولايات المتحدة بالسعي الى "مواجهة" مع البلدان الاشتراكية، وممارسة سياسة "ارهاب الدولة"، ومحاولة تأمين "تفوق عسكري"، وتعجيل سباق التسلح والعمل على توسيعه الى الفضاء. واستخلص ان بلدان حلف الاطلسي لم تظهر حتى الان "استعدادا للسعي الى ايجاد حلول مقبولة من الجانبين" في مجال نزع السلاح.

واعتبر رئيس الديبلوماسية السوفياتية الذي يشرف على احدى المؤسسات الاكثر استقرارا في ادارة الكرملين، ان حلف فرصوفيا يشكل "سدا منيعا امام اولئك الذين يريدون استخدام القوة لتسوية النزاع التاريخي بين الاشتراكية والرأسمالية". وشدد على ان دول حلف فرصوفيا ستواصل "اتخاذ التدابير الضرورية للحفاظ على المستوى المطلوب لقدرتها الدفاعية الجماعية".

(و ص ف)

# دور السيدة غورباتشيوف

"من هي السيدة الواقفة الى جانب السيدة غاندي؟"

هذا السؤال تردد على السنة كثيرين من الروس هذا الاسبوع بعدما ظهرت السيدة رايسا زوجة الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف مرتين في الصفحة الاولى لصحيفة "البرافدا" وهي تقف في صفوف المسؤولين مع السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند خلال زيارته لموسكو.

ولم ينشر اي تعليق على الصورة الى السيدة غورباتشيوف الواقفة قرب السيدة سونيا غاندي. واضطر القراء الى ان يخمنوا انها زوجة الزعيم السوفياتي.

ولم يحدث منذ ايام السيدة نينا بتروفنا زوجة نيكيتا خروشوف في الخمسينات واوائل الستينات ان كان لزوجة احد زعماء الكرملين دور عام بارز مثل السيدة غورباتشيوف. ولا تنشر قط انباء عن الحياة الخاصة لكبار المسؤولين في الدولة وكلهم من الرجال.

واوضحت السيدة غورباتشيوف، وهي في مطلع الخمسينات من عمرها، ان دور الزوجة المختفية عن الانظار لا يناسبها، عندما قامت بجولة مع زوجها في بريطانيا في كانون الاول الماضي وحصلت على اشادة لمظهرها الانيق وثقافتها.

(رويتر)

## شبكة التجسس في البحرية الاميركية

# واشنطن: النتائج قد تكون مدمرة

البحار مايكل ووكر في صورة التقطت له عندما كان في المرحلة الاخيرة من دراسته الثانوية. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن - رويتر، ي ب - حذر امس مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف. بي. آي" من ان فضيحة التجسس في البحرية التي تورط فيها فريق من اب وابنه، يمكن ان تكون لها نتائج مدمرة بالنسبة الى امن الولايات المتحدة.

وكان جون ووكر (٤٧ عاما) وهو خبير اتصالات متقاعد في البحرية اعتقل الاثنين الماضي فيما احتجز نجله مايكل (٢٢ عاما) الذي يؤدي خدمته العسكرية على ظهر حاملة الطائرات "نيميتز" في سجن الحاملة الاربعاء. وقد اتهم كلاهما بالتجسس لحساب موسكو.

وتردد ان ووكر الاب ظل ينقل معلومات سرية الى الاتحاد السوفياتي نحو ١٨ سنة. وافادت مصادر وزارة العدل ان زوجته السابقة وابنته هما اللتان كشفتا امره للـ"اف. بي. آي".

وصرح السيد لين بونر الناطق باسم مكتب التحقيقات الفيديرالي: "اننا نتوقع اعتقال المزيد من الاميركيين في هذه القضية. هناك مزيد من المتورطين، وهناك اعتقالات اخرى متوقعة".

واضاف ان شبكة التجسس هذه "تضم اكثر من شخصين". واكد انه يجرى الان استجواب اشخاص عدة، لكنه امتنع عن القول ما اذا كان اولئك الذين يخطط الـ"اف. بي. آي" لاعتقالهم هم من اقرباء ووكر الاب والابن او من شركائهما.

ومن المقرر نقل ووكر الابن جوا الى الولايات المتحدة خلال الايام المقبلة لتقديمه الى المحاكمة مع والده في بالتيمور في ولاية ماريلاند، علما ان ووكر الاب معتقل الان في احد السجون.

وذكر مكتب التحقيقات الفيديرالي ان من بين المعلومات التي نقلت الى الروس، جداول بتحركات السفن السوفياتية في البحر المتوسط تكشف وسائل انشطة جمع المعلومات في الاستخبارات الاميركية ودقتها.

واوضح مسؤولون في البحرية الاميركية ان البحار مايكل ووكر كشف معلومات سرية تتناول طرق تعقب الغواصات السوفياتية. وقد صودرت منه علبة تحوي ٧ كيلغ من الوثائق السرية.

# سيول: الاميركيون تابعوا مفاوضاتهم مع الطلاب لاخلاء المبنى المحتل

طلاب من محتلي مبنى المكتب الاعلامي الاميركي في سيول يلقون نظرة من احدى النوافذ في الطبقة الثانية (رويتر تيليفوتو)

سيول - ي ب - تابع امس مسؤولون اميركيون مفاوضاتهم مع اكثر من ٧٠ طالبا احتلوا مبنى مكتب الاعلام الاميركي في سيول احتجاجا على دعم الولايات المتحدة لحكومة الرئيس شون دو هوان، بعدما هددوا بالانتحار الجماعي اذا هاجمتهم الشرطة الكورية.

وقال السيد ديفيد فيتزجيرالد الملحق الصحافي في السفارة الاميركية ان المسؤولين عقدوا مع الطلاب ٤ جولات من المفاوضات لاقناعهم باخلاء المبنى منذ احتلاله اول من امس، مبديا تفاؤله بالنتيجة. لكنه لم يستبعد تعثر المفاوضات.

وعرف الطلاب بانفسهم قائلين انهم اعضاء في التحالف الوطني للطلاب المعادين للحكومة وانهم يندرون بما سموه الدعم الاميركي لقمع عصيان مدينة كوانغ هو الذي وقع عام ١٩٨٠ احتجاجا على نظام الرئيس شون.

واوضحت مصادر حكومية ان اعضاء التحالف قادوا مئات التظاهرات الطلابية العنيفة المعادية للنظام هذه السنة.

وروى شهود عيان ان الطلاب اقتحموا المبنى ظهر اول من امس بعدما قذفوا الحراس التسعة بالحجارة والقناني وارغموهم على الانسحاب الى داخل المبنى، ثم سدوا المنافذ في طبقات المبنى واعتصموا في المكتبة الواقعة في الطبقة الثانية وعلقوا على زجاج نوافذها شعارات معادية للولايات المتحدة والحكومة.

وتحوطا لتنفيذ الطلاب تهديدهم بالانتحار جماعيا بالقاء انفسهم من المبنى الى الطريق، وضعت الشرطة فرشا هوائية تحت النوافذ.

في غضون ذلك وجه السفير الاميركي في سيول رسالة الى الطلاب المعتصمين في مكتب الاعلام الح عليهم فيها ان ينهوا احتلال المبنى معتبرا ان اعمالا كهذه "لا تساهم في تحقيق الاهداف التي تسعون اليها".

وكانت انباء صحافية افادت ان الطلاب طالبوا باقامة مناظرة عامة بينهم وبين السفير الاميركي للتنديد بمجزرة كوانغ جو.

وقال السيد لو شين يونغ رئيس الوزراء الكوري الجنوبي امام مجلس النواب ان من الضروري القيام بعمل حاسم حيال الطلاب لمنع تكرار مثل هذا الحادث.

رجال من شرطة مكافحة الشغب امام المبنى المحتل. (رويتر تيليفوتو)

# إحتمال خفض السعودية سعر نفطها أدى إلى هبوط أسهم الشركات

لندن - رويتر - تسبب تقرير مفاده ان السعودية ربما كانت تمهد السبيل لخفض في اسعار النفط في هبوط اسعار اسهم شركات النفط في سوق الاوراق المالية في لندن امس. لكن مصادر صناعية ابدت شكا في اتخاذ اي خطوة خارج اطار منظمة "اوبيك".

ولم يظهر اي اثر للتقرير على اسعار النفط في السوق الفورية التي تقل عن المستويات الرسمية. وقال تجار في سوق النفط الفورية في روتردام ان مؤسسة "بترومين" السعودية الحكومية للنفط والثروة المعدنية ابرقت اول من امس الى شركات نفط رئيسية تلمح على ما يبدو الى خفض قريب للاسعار والى اجراءات خاصة بتحديد الاسعار لتسليم شحنات النفط عند حدوث تغيير في السعر.

وبدا ان الاجراءات لا تختلف اختلافا يذكر عن الاجراءات القائمة. واوضح احد التجار "ان الهدف الوحيد المحتمل لارسال مثل هذا التلكس هو انذارنا بخفض للاسعار قريبا".

وفي رد فعل سريع على التقرير انخفضت اسعار اسهم شركات النفط الرئيسية في سوق الاوراق المالية في لندن في تعاملات منتصف النهار، الا ان الاسهم استعادت بعض ما فقدته في تعاملات لاحقة.

واستبعدت مصادر صناعة النفط تغييرا قريبا في الاسعار ولاحظت ان اتجاه الاسعار في السوق الفورية كان امس ثابتا او مرتفعا ارتفاعا طفيفا.

وبلغ سعر النفط العربي الخفيف الذي تنتجه السعودية ٢٦،٦٥ دولارا البرميل، بينما يبلغ سعره الرسمي ٢٨ دولارا. وارتفع سعر نفط برنت الذي ينتج من بحر الشمال ١٥ سنتا عن سعر اول من امس الذي بلغ ٢٦،٨٠ دولارا البرميل، لكنه بقي دون السعر الرسمي البالغ ٢٧،٩٠ دولارا.

وتواصل السعودية جهودها للحفاظ على التزام الاسعار والانتاج في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك". ورجح تجار الا تجري السعودية اي تغيير رسمي في السعر خارج اطار المنظمة.

## اكرا: اعدام ٣ بينهم لبناني

اكرا - و ص ف - بثت الاذاعة الغانية الرسمية ان حكم الاعدام رميا بالرصاص نفذ فجر امس في ٣ اشخاص بينهم لبناني بعد ادانتهم بتحويل اموال الى الخارج في طريقة غير مشروعة وتخريب الاقتصاد الغاني.

واوضحت الاذاعة ان محكمة اكرا العامة دانت الجمعة الماضي السيد جورج سلامة، وهو رجل اعمال لبناني مقيم في العاصمة الغانية، والسيدين كوامي اوزاي واوغستين اوو الموظفين في احد المصارف الغانية بتخريب الاقتصاد الوطني وتحويل مبلغ ٦٦،٨ مليون سيدي (١،٠٢٦ مليون دولار) الى الخارج في طريقة غير مشروعة.

## مدريد: اعتقال لبناني في قضية مخدرات

مدريد - وصف - افاد مصدر في الشرطة الاسبانية ان مواطنا لبنانيا يشتبه في انه ينتمي الى شبكة لتهريب الهيرويين تعمل في اسبانيا اعتقل الاثنين الماضي.

واوضح ان المواطن اللبناني يدعى محمود عبد الرحمن عجوز (٢٩ عاما) وقد اعتقل في موقف للسيارات تابع لاحد فنادق مدريد بعدما عثرت الشرطة على كيلوغرام من الهيرويين والكوكايين وكيلوغرامين من الحشيشة في الفندق.

وقالت مصادر في الشرطة لاحقا ان المواطن اللبناني اعتقل فيما كان يصعد الى سيارة القنصل السوري في اسبانيا. ولم تحدد اسم القنصل.

## السعودية: اعدام فيليبيني

اعلنت امس وزارة الداخلية السعودية ان حكم الاعدام نفذ في مواطن فيليبيني في الرياض لقتله سيدة واصابته ولدها بجروح.

واوضحت ان اسم الفيليبيني هو لورانس برناردو وقد اعترف بجريمته التي ارتكبها في الرياض الا انها لم تحدد متى حصلت ولم تعط تفاصيل اخرى.

وتنفذ احكام الاعدام في السعودية عادة بضرب العنق بالسيف.

(رويتر)

## نيودلهي: ٤ قتلى آخرين

نيودلهي - رويتر - قتل امس ٣ اشخاص عندما فتحت الشرطة النار لتفريق حشود في ولايتين هنديتين.

وقالت وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية ان الثلاثة سقطوا في ولاية كوجارات حيث قتل نحو ١٣٠ شخصا خلال شهرين من الاضطرابات بسبب سياسة حكومية تهدف الى مساعدة الطبقات المحرومة. واوضحت ان ٢ من القتلى سقطا عندما فتحت الشرطة النار للسيطرة على حشود هاجمتها بالحجارة، في حين قتل الثالث عندما فرق رجال الشرطة حشودا كانت تشعل النار في الاكواخ.

وفي البنجاب فر شابان يرتديان عمامتين وقناعين سوداوين بعد اطلاقهما النار على رجل في قرية تقع قرب مدينة جولوندر الصناعية ليل اول من امس. وفي مدينة لوديانا المجاورة فرض منع التجول على مناطق وقعت فيها اعمال عنف بعد هجوم وقع على مسيرة دينية للسيخ.

# بوينس ايرس: ٢٥٠ ألفا تظاهروا احتجاجا على التدابير التقشفية

جموع المتظاهرين امام مقر الحكومة الارجنتينية في بوينس ايرس. (رويتر تيليفوتو)

بوينس ايرس - رويتر - نظم الاف من الارجنتينيين الذين اقلقتهم اجراءات التقشف الشديدة التي اعلنتها الحكومة، احتجاجا عاما واضرابا ليوم واحد شل الموانىء واغلق معظم المصارف في العاصمة.

وقال منظمو حركة الاحتجاج ان ٢٥٠ الفا شاركوا في اجتماع حاشد اول من امس القى فيه الزعيم العمالي السيد سول اوبالديني خطابا جاء فيه: "ان الديموقراطية مع الجوع ليست ديموقراطية بل مجرد ايماءات صامتة. فاما ان تكون الحكومة قادرة على تغيير السياسة الاجتماعية الاقتصادية واما ان تستقيل".

وافادت انباء محلية ان الاضراب كان ناجحا بنسبة تراوح بين ٢٥ و٧٥ في المئة في الاقاليم وان عدد الذين شاركوا في الاجتماع العام بلغ نحو ١٥٠ الف شخص.

ويتفاوض المسؤولون في الارجنتين مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض قيمته ١،٤٢ مليار دولار خطوة في اتجاه تخفيف حدة الديون الخارجية البالغة ٤٨ مليار دولار ومكافحة التضخم الذي بلغت نسبته ٩٤٠ في المئة.

وهاجم المسؤولون الارجنتينيون الاضراب واعتبروه خطوة لتقويض الحكومة الديموقراطية بزعامة الرئيس راوول الفونسين والتي مضى على تشكيلها ١٧ شهرا.

# رئيس سري لانكا يهدد بالاحكام العرفية لمواجهة الثوار

كهنة بوذيون معتصمون امام مجلس النواب في كولومبو احتجاجا على مجزرة انورادابورا. (رويتر تيليفوتو)

كولومبو - و ص ف، رويتر - حذر رئيس سري لانكا جونيوس جايواردين من انه قد يفرض الاحكام العرفية لمواجهة الهجمات التي يشنها الثوار الانفصاليون. وقال انه سيمنح اعضاء مجلس النواب سلطات امنية خاصة لمحاولة استعادة السلام.

واكد جايواردين، في بيان وجهه اول من امس الى النواب التابعين للحزب الوطني المتحد الحاكم انه "يجب استعادة السلام والنظام بأي ثمن والقضاء على الارهاب". واضاف انه اذا دعت الحاجة ستعلن الاحكام العرفية.

وصدر البيان الرئاسي بعد ساعات من بداية مناقشة تستغرق يومين في مجلس النواب حول النزاع الطائفي والعرقي المتزايد في البلاد. وطالب نواب معارضون الحكومة بالاستقالة وباجراء تحقيق في مذبحة ارتكبها الثوار في مدينة انورا دابورا، وهي مركز بوذي رئيسي، واودت بحياة نحو ١٥٠ مدنيا قبل ١٠ ايام.

واعلن السيد روني دي مل وزير المال، خلال عرض عسكري اقيم في كولومبو، ان البلاد ستنفق ٧٢ مليون دولار هذه السنة على الشؤون الدفاعية اضافة الى الاعتماد الوارد في الموازنة والبالغ ١٣١ مليون دولار. وذكر ان الاتفاق الدفاعي ارتفع ١٠ اضعاف في غضون ٩ سنين من ٣٣٠ مليون روبية (١٢ مليون دولار) عام ١٩٧٦ الى ٣٦٠٠ مليون روبية (١٣١ مليون دولار) وهو الاعتماد المدرج في موازنة ١٩٨٥.

وقال وزير المال السري لانكي ان "الحكومة مستعدة لانفاق ١٠٠ ضعف نفقات ١٩٧٦ للدفاع عن البلاد".

والمعروف ان نحو ٢،٥ مليون شخص من التاميل يطالبون باقامة دولة مستقلة في شمال البلاد وشرقها مدعين انهم ضحية للتمييز العنصري الذي تقوم به الاكثرية السنهالية. وتشن مجموعات من الثوار التاميل الانفصاليين هجمات على المراكز الحكومية ورجال الشرطة والجيش وابناء الطوائف الاخرى.

## ٧٠٠ الف دولار من "البوكر"

بيل سميث وامامه حصيلة الدورة. (رويتر تيليفوتو).

كانوا ١٤٠ لاعب "بوكر" شاركوا في دورة دولية اجريت في لاس فيغاس. وكان شرط دخول هذه الدورة توافر مبلغ ١٠ آلاف دولار مع كل لاعب. وقد انتهت بفوز اللاعب بيل سميث من دالاس في ولاية تكساس الذي خرج من لاس فيغاس ومعه ٧٠٠ الف دولار!

## لندن: ايدن كان يريد اغتيال عبد الناصر

لندن - رويتر - كشف السر انطوني ناتنغ وزير الدولة البريطاني السابق للشؤون الخارجية في مقابلة تلفزيونية تبث الشهر المقبل ان رئيس الوزراء البريطاني السابق السر انطوني ايدن كان يريد اغتيال الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر خلال غزو قناة السويس عام ١٩٥٦.

واوضح ان ايدن ادلى بملاحظة في هذا الشأن قبل ٦ اشهر من العدوان الثلاثي الفاشل الذي شاركت فيه بريطانيا وفرنسا واسرائيل على مصر عقب تأميم عبد الناصر قناة السويس.

وقال الوزير السابق انه ذعر عندما اتصل به ايدن في فندق "سافوي" في لندن حيث كان يتناول طعامه قائلا له: "ما هذا الهراء الذي ارسلته الي في شأن عزل ناصر(...) الا يمكنك ان تفهم، واذا كان لا يمكنك ان تفهم فهلا حضرت الى مجلس الوزراء لتقول لي لماذا اريد ان يغتال عبد الناصر".